حملة احتلالية شرسة على طلبة فلسطين واغلاق اكثر من ٦٠ مدرسة منذ مطلع الاسبوع



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

* الخميس ١٩ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١١ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢١٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום חמישי 19.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 210/45 - 19.1.1989 - Price: 80 Agorah

□ الحملة تستكمل حملة التجهيل ومواصلة اغلاق الجامعات والمعاهد □ وهي تشمل محاصرة المدارس والاعتداء على طلابها واطلاق الرصاص عليهم وتهديد المدراء □ الحملة تندرج في اطار خطة تصعيد القمع □ عشرات المدارس تشارك في الاضرابات الاحتجاجية والاف الطلاب يشاركون، يوميا، في المظاهرات والصدامات □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شنت سلطات الاحتلال، يوم امس الاربعاء، حملة ظلامية مكثفة اغلقت في اطارها عشرات المدارس في مختلف مدن ومخيمات وقرى فلسطين لفترات تتراوح بين ثلاثة ايام وشهر. وتشمل هذه الاجراءات، التي سبقتها اجراءات مماثلة خلال الايام الاربعة الفائتة، كل مدارس قلقيلية ورام الله والبيرة وجنين وعددا من مدارس منطقة الخليل.

وتشير الاحصاءات الميدانية الى ان عدد المدارس التي اغلقتها سلطات «الادارة المدنية»، منذ مطلع هذا الاسبوع، بلغ اكثر من ستين مدرسة. وكل ذلك بحجة رشق الحجارة وفي محاولة لارهاب القائمين على المدارس ودفعهم الى منع الطلاب من المشاركة في نشاطات الانتفاضة المختلفة، وخصوصا التظاهر.

وفي هذا الاطار نقلت مصادر صحفية ان سلطات «الادارة المدنية» اجتمعت، خلال الايام الفائتة، بمديري عشرات المدارس ووزعت عليهم التهديدات باغلاق مدارسهم اذا لم يمنعوا المظاهرات الطلابية.

وفيما يلي تفاصيل عن المدارس التي اغلقت يوم امس: اعلن، يوم امس، الاضراب في كل مدارس رام الله والبيرة وقلقيلية وجنين، لمدة ثلاثة ايام، احتجاجا على اعمال القتل والقمع الاحتلالية ونسف المنازل بالجملة. فسارعت سلطات الاحتلال الى اغلاق هذه المدارس، بطريقة تشبه لعب الاطفال، لتظهر وكأنها هي المسيطرة على الموقف.

وفي الخليل اغلقت سلطات الاحتلال مدرستي «طارق بن زياد» الثانوية و «خالد بن عبد العزيز» الثانوية. وكانت اغلقت، امس الاول، مدرسة الشريعة في المدينة (حتى ١/٢٦) والمدرسة الزراعية في مخيم العروب. كما اغلقت مدرسة حوسان الثانوية لمدة ١٠ ايام (حتى ١/٢٩) ومدرسة دورا الاعدادية لفترة مماثلة.

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت، يوم امس الاول، عشرات المدارس من بينها مدرسة في الدهيشة (للبنات) ومدرسة في بيت ساحور ومدرستان في مخيم الجلزون ومدرستان في القدس. ويوم الاثنين الماضي كانت اغلقت ١٦ مدرسة في مدينة طولكرم ومدرستين في مخيم طولكرم.

□ البقية على ص ٢ □

باصوات الائتلاف الحكومي اسقطت الكنيست ثمانية اقتراحات بنزع الثقة بالحكومة..

ماير فلنر مخاطبا الحكومة: «تقتلون كل يوم اثنين او ثلاثة او اربعة.. لقد تحولتم الى حيوانات مفترسة» !

● طوبي: رئيس الحكومة ليس لا يرى ولا يسمع فحسب بل يطالب وزير امنه بالمزيد من القتل والضحايا ● سريد: اذهب يا رابين.. اذهب ● رابين: «كل زيادة في العنف ستقابل بالعنف»! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ندد النائب ماير فلنر، بشدة، امس (الاربعاء)، في اثناء الاقتراح الذي قدمه للكنيست، عن كتلة الجبهة، بنزع الثقة عن حكومة الجرائم، بسياسة الاحتلال المنتهجة ضد شعب فلسطين المحتلة - سياسة القتل والذبح والتعذيب، بدم بارد. وقال: «كيف يمكن ان نسكت، كيف يمكن!، كل يوم يسقط شهيدان وثلاثة شهداء واربعة وخمسة. انني اسألكم: ليس لديكم ضمير؟.. لقد تحولتم الى حيوانات مفترسة. انكم غير مستعدين للسمع. كيف تقبلون بذلك. لقد فقدتم الحس الانساني نهائيا».

وكانت الكنيست اسقطت، امس، باغلبية اصوات اعضاء الائتلاف الحكومي، الاقتراحات الثمانية بنزع الثقة عن الحكومة، قدمت خمسة منها على خلفية جرائم الاحتلال في فلسطين المحتلة قدمتها كتل «الجبهة» و «راتس» و «مبام» و «شينوي» و «القائمة التقدمية للسلام» و «الحزب الدمقراطي العربي». كذلك اسقطت اقتراحات كتل «هتحيا» و «تسومت» و «موليدت» التي قدموها على خلفية ما وصفوه «التغيير في سياسة الحكومة وتوجهها في معاملة المستوطنين» و «الانسحاب من طابا وتسليمها الى السلطات المصرية».

وقال النائب فلنر في نقاشه: «احمل في يدي رصاصة بلاستيكية. ان الادعاء بان هذا الرصاص لا يقتل هو ادعاء كاذب. فعن اي بلاستيك ومطاط تتكلمون؟.. انها قشرة خارجية تغطي المعدن القاتل»!

وفند النائب فلنر «روايات» الاحتلال فيما يتعلق بالادعاءات بشأن «اعمال الشغب» وما الى ذلك من «روايات».

□ البقية على ص ٢ □

السكرتير العام للامم المتحدة قلق جراء تصعيد القمع في دولة فلسطين المحتلة

● مراقب دولة فلسطين لدى الامم المتحدة يعمم رسالة حول الممارسات القمعية●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يوم الثلاثاء ١/١٧، عن قلقه ازاء ارتفاع عدد الضحايا والمصابين بين شعب دولة فلسطين المحتلة خلال الاسابيع الاخيرة جراء تصعيد سياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ودعا دي كوليار حكام اسرائيل الى الالتزام باتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين ابان الحرب والكف عن الممارسات القمعية ضد سكان دولة فلسطين المحتلة.

هذا واعربت الولايات المتحدة عن قلقها العميق «لاعمال العنف الجارية في المناطق المحتلة». ودعت الفلسطينيين والاسرائيليين الى اقامة جو ملائم للحوار والتفاهم والمفاوضات.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، دينيس هارتر، بالقول: «اننا قلقون جدا» لما اسماه بـ «الاضطرابات والمجابهة العنيفة بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي اسفرت مؤخرا عن ارتفاع عدد القتلى»!! وتابع «اننا نأسف بصورة خاصة للخسائر في الارواح».

ومن جهة اخرى عمم مراقب دولة

□ البقية على ص ٥ □

في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية:

شمير: اذا امكن استئناف المفاوضات في اطار «كامب ديفيد» فان ذلك سيكون الحل الامثل!

● تل ابيب - و.ص.ف. - طالب رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في حديث ادلى به باللغة الفرنسية الى وكالة الصحافة الفرنسية يوم الثلاثاء، ١/١٧، في مكتبه في القدس بان تمارس اوروبا نفوذها على الدول العربية لحملها على الاعتدال من اجل التوصل الى السلام!!

واضاف شمير: «في ما يتعلق بعملية السلام في المنطقة فان موقف اسرائيل معروف. اننا نفضل المفاوضات المباشرة. ولا نعتقد ان لقاءات دولية او مؤتمرات دولية يمكن ان تفيد قضية السلام!! ان ما ننتظره من اوروبا وفرنسا على وجه الخصوص هو ان تمارس نفوذها على الدول العربية لحملها على الاعتدال كي توافق على الدخول في عملية مفاوضات مباشرة معنا». واشار الى انه «لا يعتقد ان مؤتمرا دوليا يمكن ان يكون مفيدا!! اننا نفضل الاتصالات المباشرة مع الدول العربية. واذا كنا نعارض مشاركة عوامل خارجية فذلك بسبب مبدأ المفاوضات المباشرة وليس بسبب اية شكوك تجاه اوروبا»!!.

□ البقية على ص ٢ □



● رجال الشرطة وحرس الحدود يقتادون شابين فلسطينيين في اطار حملة المداهمات والاعتقالات الواسعة التي شنتها قوات الاحتلال في القدس العربية المحتلة يوم امس الاربعاء. (صورة خاصة)

الانتفاضة تبلغ ذروة جديدة، في مواجهة خطة قمع احتلالية تقشعر لوحشيتها الابدان!

□ الخطة الجديدة، التي كشفت بعض بنودها، تبيح اطلاق الرصاص وعيارات البلاستيك على كل متظاهر فلسطيني ونسف منازل راشقي الحجارة او اغلاقها واللجوء الى فرض الغرامات والعقوبات الادارية على اهالي المتظاهرين □ مراقبون: هذا بمثابة سكب زيت على نار الانتفاضة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدن ومخيمات وقرى فلسطين المحتلة، عن بكرة ابيها يوم امس الاربعاء، اضرابا تجاريا عاما وشاركت العديد من المدارس في الاضراب. وانطلقت مسيرات عديدة ووقعت مظاهرات واسعة النطاق تلتها اشتباكات مع قوات الاحتلال.

وجاءت هذه الاحداث تعبيرا عن بلوغ الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ذروة جديدة، في مواجهة مخطط تصعيد القمع الاحتلالي الذي كشفت بعض من تفاصيله والذي استشهد، في اطاره، عدد كبير من الفلسطينيين وجرح المئات وربما الالاف خلال الايام القليلة الفائتة.

وكشفت بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية المطلعة، يوم امس وليل امس الاول، عن حقيقة ان بنودا كثيرة من مخطط تصعيد القمع والقتل في المناطق المحتلة لا يزال طي الكتمان (ممنوع من النشر، كما افاد مراسل التلفزيون في نشرة «مباط» مساء امس الاول). ويستفاد مما توفر من معلومات ان خطة التصعيد الجديدة تشمل النقاط الاساسية التالية (كما نشرتها «هآرتس»، امس، نقلا عن مصادر عسكرية عليا):

● اعطاء الضوء الاخضر للجنود باطلاق العيارات البلاستيكية القاتلة على قاذفي الحجارة، ايضا في الحالات التي

□ البقية على ص ٢ □

«عندما استيقظ في الصباح انظر الى يدي الملطخة بالدم»:

جندي يقول لشمير: «نحن نحطم القيم الاخلاقية الشاملة ونستخدم القوة الوحشية ضد الابرياء»!

● اما شمير فلم يجد اي كلام سوى القول: «في بعض الاحيان يجب ان نحارب من اجل تعميق القيم الانسانية» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الجولة «التفقدية» التي قام بها رئيس الحكومة يتسحاق شمير، يوم الثلاثاء (١/١٧)، الى احدى القواعد العسكرية الواقعة في نابلس المحتلة، واجه شمير نقمة الجنود حيث صارحوه بالحقيقة المرة: «نحن نحطم القيم الاخلاقية الشاملة ولا نحترم قوانين الجيش ونستخدم القوة الوحشية ضد الابرياء» في فلسطين المحتلة!.

وكان رافق شمير في هذه «الجولة» رئيس الاركان دان شومرون، وقائد المنطقة الوسطى، الجنرال عمرام ميتسناع، حيث سمع ثلاثتهم انتقادات، شديدة اللهجة، على واقع القتل والذبح واطلاق الرصاص الذي ينفذونه باسم «القانون» و «الاوامر العليا».

وتوجه احد الضباط (!) الى شمير قائلا: «الجيش يستخدم هنا قوة ضخمة. وليس لديكم اية فكرة عما يجري. فالرأي السائد عندكم في القدس انكم مسيطرون على الوضع. الا اننا نعلم اشياء يجهلها الجميع حتى انتم، السياسيين».

وكان ضابط آخر قال امام شمير في بداية «اللقاء» ان «الحل السياسي، فقط، هو القادر على انهاء المشكلة هنا»!

□ البقية على ص ٢ □

رفع اسعار السيارات الجديدة بـ ١٢٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، ابتداء من يوم امس الاربعاء، اسعار السيارات الجديدة (المستوردة) بنسب تتراوح بين ١١٪ و١٢٪ وذلك في اعقاب رفع نسبة الضريبة الشرائية وتخفيض قيمة الشيكل مرتين بنسبة اجمالية مقدارها ١٣٪.

وفيما يلي امثلة عن الاسعار الجديدة (الاسعار تشمل ضريبة القيمة المضافة): ● «فيات اونو - ٤٥» - ٢٤،٩٧٥ ش.ج ● «رينو - ٥» - ٢٧،٦٤٥ ش.ج ● «رينو - ١٩» - ٣٠،٠٦٨ ش.ج ● «فييستا» - ٣٣،٠٠٥ ش.ج ● «بيجو - ٣٠٩» - ٣٣،٢٠٩ ش.ج ● «سوبارو» - ٣٤،٥٥٢ ش.ج ● «تيبو» - ٣٤،٨١٩ ش.ج ● «ميتسوبيشي» ٣٥،٠٨٨ ش.ج ● «بيجو - ٤٠٥» - ٣٨،٢٩٤ ش.ج ● «غولف» - ٤١،٦٩٠ ش.ج.

مطلوب

طبيب اسنان

ذو خبرة ثلاث سنوات على الاقل، للعمل ٣ ايام في الاسبوع بمركز طبي في حيفا. لمزيد من التفاصيل، الاتصال بهواتف: ٦٦٠٣٠٢١ - ٠٤/٦٧٠٤٥٠)

للبيع او للايجار

محل تجاري، بقالة وللادوات المنزلية والهدايا والاحذية. للاتصال: صلاح سليم عبد الحليم عدوي - طرعان، ت: (٠٦/٧٦٧٦٥١)

لجنة التجار والحرفيين

واصحاب المصالح الخاصة - الناصرة

تدعوكم لسماع محاضرة حول العلاقة مع دوائر الضريبة على ضوء نهاية السنة المالية ١٩٨٨ وبدء السنة المالية ١٩٨٩.
يقدم المحاضرة، مراقب الحسابات: سمير ابو نصار.
وذلك، اليوم، الخميس ١٩٨٩/١/١٩ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي البلدي.
سوف يفتح مجال للاسئلة والاستفسارات في نهاية المحاضرة.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وبناتها وانسباؤهن واقرباؤهن وعموم آل عطا الله في شفاعمرو وخارجها، يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم

الياس يوسف عطا الله

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١/٣١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في شفاعمرو.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

«تعازينا الحارة»

الى الاخت فريال سلامة وبناتها وعموم آل خوري وسلامة والى الجبهة الدمقراطية في طرعان وخارجها بوفاة الزوج، الابن البار لعائلته وبلده، المأسوف على شبابه

الدكتور غسان خوري

له الرحمة ولنا حسن العزاء ونتمنى الشفاء العاجل للاخت فريال سلامة.

عائلة رجا سلامة - الرينة

فيلا للبيع

في نتسيرت عيليت

فرصة لا تعوض

فيلا مكونة من ٦ غرف + منافع وساحة، مساحتها دونم واحد، موقع ممتاز في نتسيرت عيليت.
للاتصال (٠٦/٥٧٤٢٥١) من الساعة ٥،٠٠ - ٧،٠٠ مساء

عرفات في مؤتمر صحفي في اختتام زيارته الى فنلندا:

شعب الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة سينجز مهمة انهاء الاحتلال عاجلا او آجلا

● هلسنكي - «تاس» - «ليس باستطاعة احد ان يوقف الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين المحتلة ما لم تحقق هدفها الرئيسي - انهاء الاحتلال» - هذا ما اكده رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الفنلندية، هلسنكي، يوم الثلاثاء، ١/١٧، في اختتام زيارته الى فنلندا التي استغرقت يومين بدعوة من الحكومة الفنلندية.

واضاف عرفات انه على الرغم من الضحايا اليومية التي يقدمها شعب دولة فلسطين المحتلة جراء ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضده بهدف احتواء الانتفاضة واجهاض مكاسبها السياسية فان هذا الشعب سينجز هذه المهمة عاجلا او آجلا. ودان بشدة سياسة القمع الممارسة ضد شعب الانتفاضة.

واكد عرفات ضرورة الجهود الدولية المشتركة واهمية ضغط المجتمع الدولي على حكام اسرائيل من اجل اسهامهم في البحث عن السلام في الشرق الاوسط. مشيرا انه لا بديل اخر عن العمل لصالح احلال السلام. وقال «اننا نسعى الى هذا الغرض من خلال عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت اشراف الامم المتحدة».

وردا على سؤال مراسل وكالة «تاس» بصدد آفاق عقد هذا المؤتمر الدولي، اكد عرفات انه من الضروري بذل اقصى الجهود لبلوغ ذلك في العام الحالي بالذات. وقال «اننا نسعى قدما الى عقد مؤتمر خاص برعاية الامم المتحدة واما ضمان بداية عمل اللجنة التحضيرية للمؤتمر».

وعبر عرفات عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي اجراها في فنلندا ووصفها بانها ناجحة جدا ونافعة ومثمرة. وقال «ان الطرفين اتفقا فيها على مواصلة الجهود المشتركة الرامية الى دفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط الى الامام».

افكار لوضع ترتيبات عقد المؤتمر الدولي تقدمها اطراف معنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي الى الولايات المتحدة

● القاهرة - الوكالات - كشفت مصادر عربية في القاهرة النقاب عن ان بعض الاطراف المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي قد تقدمت ببعض الافكار الى الادارة الامريكية من اجل وضع ترتيبات وجدول لاعمال المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واوضحت المصادر ذاتها ان وجهة النظر الفلسطينية التي تم عرضها بالفعل على الجانب الامريكي تتركز على تطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ بما يشمل ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي ووضع ترتيبات الامن المتبادل واجراء انتخابات تحت رعاية الامم المتحدة وشكل اتفاقيات السلام وضماناتها.

الشرطة الامريكية تعتقل ٢٣٠ مواطنا في ميامي (فلوريدا) اثر الاعتداءات الدامية على المواطنين السود

● ميامي (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلنت الشرطة انها اوقفت (٢٣٠) شخصا الليلة قبل الماضية، في ميامي (فلوريدا) حيث وقعت صدامات بين قوات «الامن» والسكان في حي يقطنه السود مما اسفر عن سقوط سبعة جرحى.

وقد اندلعت المظاهرات الاحتجاجية بعد ان اطلقت الشرطة النار على سائق دراجة نارية وزميل له من السود فصرعتهما، وامتدت من حي «اوفرتاون» الى حي «ليبرتي سيتي» حيث وقعت مظاهرات مماثلة ادت الى سقوط (١٨) قتيلا سنة ١٩٨٠.

وطوقت الشرطة قطاعات عديدة من حي «اوفر تاون» واغلقت المدارس والغيت مباراة في كرة السلة للمحترفين كان من المقرر ان تجري في ملعب حي «ميامي ارينا».

وحسب السلطات المحلية فان الهدوء عاد بعد تدخل الشرطة.

وذكر ناطق باسم الشرطة ان العنف تصاعد بعد ان قام سائق سيارة فخمة من البيض باطلاق النار على مجموعة من الشبان السود فجرح احدهم.

وقد اصيب ضابط شرطة يرتدي سترة مضادة للرصاص بجروح طفيفة بينما نشبت معركة بالاسلحة النارية بين مجموعة من اللصوص وصاحب محل تجاري انتهت باصابة شخص برصاصة في ساقه.

وذكرت الشرطة الفدرالية ان تحقيقا سيفتح لمعرفة اسباب هذه الاحداث التي تأتي قبل ايام من الدور النهائي لبطولة العاب الكرة الامريكية التي تثير مشاعر معظم الامريكيين.

برعاية الامم المتحدة

مجلس شورى لتسوية النزاع في افغانستان

● نيويورك - «و.ص.ف» - اعلن بينون سيفان الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في مسألة افغانستان، امس الاول، ان جميع الاطراف الافغانية اتفقت على مبدأ عقد مجلس شورى ابتداء من ١ شباط المقبل سيشكل مرحلة اولى نحو اقامة حكومة انتقالية في افغانستان.

لكن سيفان تابع خلال مؤتمر صحفي ان تعيين المشاركين في مجلس الشورى هذا الذي سيضم نحو ٥٠٠ مندوب ما زال موضع محادثات بين الاطراف الافغانية. ولم يكن في وسعه ان يحدد بصورة خاصة ممثلي كابول. واكتفى بالقول انه يأمل «مشاركة جميع العناصر الافغانية في المجلس».

كذلك صرح سيفان الذي يقوم برحلات مكوكية عدة بين كابول وبيشاور انه لم يتم حتى الان اختيار مكان عقد مجلس الشورى.

اخيرا أكد الممثل الخاص للامم المتحدة انه متفائل بشأن تسوية مقبلة للنزاع الافغاني. ويذكر ان بينون سيفان قصد نيويورك هذا الاسبوع لبحث الوضع الراهن في افغانستان مع دي كوليار.

مباحثات فيتنامية صينية لتسوية المشكلة الكمبودية

● هانوي - «و.ص.ف» - اعلنت هانوي مساء امس الاول الثلاثاء لاول مرة عن زيارة النائب الاول لوزير الخارجية الفيتنامي دينه نهو ليام الى بكين التي بدأت السبت الماضي.

فقد ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية ان ليام وصل الى بكين في الرابع عشر من كانون الثاني الحالي لاجراء «محادثات حول تطبيع العلاقات بين البلدين والمشكلات ذات الاهتمام المشترك ومن بينها كمبوديا».

واوضحت الوكالة الرسمية ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة من «نائب وزير الخارجية الصيني ليو شوكينغ».

ويذكر ان زيارة ليام الى بكين هي الاولى التي يقوم بها مسؤول فيتنامي رفيع للصين منذ الحرب الصينية/الفيتنامية في شباط ١٩٧٩ التي بدأتها بكين «لتلقين درس» لفيتنام التي كان جيشها اجتاح كمبوديا في كانون الاول ١٩٧٨ واطاح بنظام الخمير الحمر المؤيد للصين بعد شهر.

وتدعم بكين انصار بول بوت وهي حركة المعارضة المسلحة الرئيسية لنظام بنوم بنه المؤيد لفيتنام. وتربط بين وقف مساعدتها لهذه الحركة وتطبيع علاقاتها مع هانوي بوضع «جدول زمني مقبول» لانسحاب القوات الفيتنامية.

واعلنت فيتنام انسحاب ٥٠ الف جندي عام ١٩٨٨ واوضحت ان بقية القوات ستنسحب في ايلول المقبل على الاكثر في حال التوصل الى تسوية سياسية للمشكلة الكمبودية.

*** اجمل التمنيات ***

الى المهندس حنا نوفل سويد، بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في العلوم بامتياز في مجال الطاقة وعلوم البناء من معهد التخنيون للهندسة التطبيقية في حيفا.

الزوجة فريال سويد والابناء فرات وريم سويد



في مؤتمر صحفي في بيروت الغربية:

٢٧ مواطنا لبنانيا يناشدون الامم المتحدة اجبار سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اعادتهم الى قراهم في الجنوب المحتل

*** المواطنون الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال: طردنا عقابا على رفضنا ارسال شباب قرانا للانخراط في صفوف مليشيات العميل لحد * المليشيات العميلة تعتقل ٤ مواطنين من قرى الجنوب ***

● بيروت ـ الوكالات ـ ناشد (٢٧) مواطنا لبنانيا من سكان جنوب لبنان الامم المتحدة، امس الاربعاء ١/١٨، الضغط على اسرائيل لكي تسمح لهم بالعودة الى قراهم في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بعد ان طردتهم قوات الاحتلال في الخامس من الشهر الحالي.

وفي مؤتمر صحفي عقدته في بيروت الغربية قالت المتحدثة باسم المجموعة، وهي تلميذة لم تتجاوز الخامسة عشرة من العمر واسمها ديانا خبيزي، انهم طردوا «عقابا على رفضهم ارسال شباب قراهم للانخراط في صفوف ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة لاسرائيل».

ويذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي طردت في الخامس من كانون الثاني الحالي ستة اطفال و(١٥) امرأة وستة شيوخ من قريتي ابل الساقي ودير ميماس المسيحيتين ومن قرية كفر شوبا وكل هذه القرى تقع داخل قطاع عمليات الوحدة النرويجية التابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وطلب المبعدون من الامم المتحدة «فرض احترام القرارات الدولية التي تطالب بانسحاب اسرائيل غير المشروط من كامل الاراضي اللبنانية» خاصين بالذكر منها قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

وسلم المواطنون اللبنانيون الصحفيين قائمة من ممتلكاتهم التي اختلسها منهم «الجيش» العميل ومنها بشكل خاص اوراق مالية ومجوهرات بمبلغ (٥٠) الف دولار.

ومن جهة اخرى علم من مصادر لبنانية مختلفة ان الميليشيا العميلة عمدت، امس الاول وامس، الى اعتقال اربعة مواطنين لبنانيين جنوبيين داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وافرجت في الوقت نفسه عن (١٤) مواطنا لبنانيا كانت تعتقلهم.

وقالت «صوت الامل» الاذاعة الناطقة باسم «الجيش» العميل انه تم اعتقال مواطنين من بلدة الهبارية من بينهما امرأة، امس الاربعاء ١/١٨. وبعد ان وجهت لهما تهمة «التعاون مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، تم اقتيادهما الى سجن «الخيام»».

وافاد مصدر امني لبناني انه تم اعتقال مواطنتين مساء يوم الثلاثاء ١/١٧، للسبب نفسه في قرية مركبا ونقلتا الى سجن «الخيام»، فيما افرج في اليوم نفسه عن مواطن لبناني كان معتقلا منذ تشرين الثاني الماضي.

وافادت الاذاعة العميلة، امس، انه تم الافراج عن (١٣) مواطنا لبنانيا اخر.

وكان «الجيش» العميل شن منذ مطلع العام الحالي حملة واسعة للتجنيد الاجباري في منطقة «الحزام الامني» وضم الى صفوف ميليشياته قسرا وفق مصدر امني (٦٦) من شبان المنطقة.

غولدنغ يبحث مع المسؤولين السوريين في التجديد للقوة الدولية في جنوب لبنان

● دمشق ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي ان الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدنغ الذي وصل امس الاول الثلاثاء، الى دمشق، اجرى محادثات مع المسؤولين السوريين حول التمديد لقوات حفظ السلام المؤقتة في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان غولدنغ الذي بحث في هذه المسألة الاسبوع الماضي في لبنان واسرائيل اجتمع مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

ويذكر ان هذه القوات انشئت في العام ١٩٧٨ وهي تضم ستة الاف جندي من تسع جنسيات ينتشرون شمال الحدود الاسرائيلية. والدور الذي عهدت به الامم المتحدة اليها هو اقامة «منطقة عازلة» بين اسرائيل ولبنان ومساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سيطرتها على هذا القطاع. وتجدر الاشارة الى ان مجلس الامن يمدد مهمة هذه القوات مرة كل ستة اشهر.

احتجاجا على الاعتداء الامريكي الاخير ضد ليبيا :

العمال العرب لن يقدموا اية خدمات لوسائل النقل الامريكية في الموانىء الجوية والبحرية في الدول العربية لمدة اسبوع

● طرابلس ـ «تاس» ـ احتجاجا على الاعتداء الامريكي السافر الاخير ضد الجماهيرية الليبية قرر المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الامتناع عن تقديم جميع انواع الخدمات الى وسائل النقل والمواصلات الامريكية في الموانيء الجوية والبحرية في الدول العربية لمدة اسبوع اعتبارا من الاول من شباط المقبل. جاء ذلك في البيان الختامي الذي اصدره المجلس المذكور في اختتام اعمال دورته الطارئة التي عقدها في مصنع «الرابطة» الليبي لانتاج الادوية والتي تزعم الادارة الامريكية انه لانتاج الاسلحة الكيمياوية.

وافادت وكالة الانباء الليبية، امس الاربعاء ١/١٨، ان المجلس دعا في بيانه الختامي جميع العمال العرب الى مقاطعة السلع والمواد والبضائع الامريكية وعدم تقديم اية خدمات للمؤسسات الامريكية في الدول العربية.

وجدد المجلس في بيانه وقوف العمال العرب وتأييدهم للشعب العربي الليبي في تصديه للتهديدات والاعتداءات الامريكية مؤكدا ان جميع العمال العرب سيتصدون لاي عدوان امريكي قد تتعرض له الجماهيرية الليبية او اي بلد عربي اخر.

وقرر المجلس المركزي للاتحاد ان تقوم جميع المنظمات النقابية للعمال العرب في الدول العربية باقامة اسبوع اعلامي لفضح وتعرية السياسة الامريكية المعادية للشعوب العربية والداعمة لاسرائيل وادانة الاعتداءات الامريكية المتكررة على الجماهيرية الليبية.

واشاد البيان بدعم الراي العام العالمي والقوى المحبة للحرية والسلام والمنظمات النقابية العالمية من اجل تعزيز نضال وتضامن جميع الحركة العمالية من اجل التصدي الحازم لجميع المخططات الامبريالية والصهيونية.

اعتقلوه اداريا مع انتهاء مدة محكوميته (٥،٥ سنة)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال حظر زيارة المعتقل رائد عباس الحاج محمد (٣٦ عاما من قرية عرابة، قضاء جنين). وهو معتقل في سجن جنيد وتمنع السلطات حتى محاميه من زيارته، منذ تشرين الثاني ١٩٨٨.

وكان حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف السنة. وفي تشرين الثاني ١٩٨٨ انتهت مدة محكوميته لكن السلطات واصلت اعتقاله. وفي وقت لاحق سلمته، وهو داخل السجن، امرا بالاعتقال الاداري لمدة ستة شهور تبدأ في التاريخ الذي كان من المفروض ان يفرج عنه.

اهالي قرية جيوس يعتصمون في القرية احتجاجا على مصادرة اراضيهم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ في يوم الثلاثاء ١/١٧، اقتحمت قوات الجيش قرية جيوس بصحبة ضابط الادارة المدنية في منطقة «يهودا والسامرة» والمسؤول عن «الاملاك الحكومية» والصقوا نسخا من اعلان عن قرار مصادرة اراضي قرية جيوس الواقعة ضمن حوض طبيعي رقم ٣ الذي يضم المناطق التالية: كرم نجمة، اكشاش حسين، الحريقة الشامية، وادي اسحاق، الكروم، الكرم القبلي وخلة صوفا، المهللات، الحليص، صفحة المتطار، اكرن حشوة، قرن مرج ابو سمين، الضريحيات، صويلح، مرج يوبك، ام التينة، النقاريش، ام الصوان، العقد، قرنة الغرس، مغارة حيدة والرويقات، الجعاجر، وادي يوسف، المدقات، المدقة، اللشالين، خربة نوفل، الظهور.

وتقدر مساحة هذه الاراضي بقرابة ٥ الاف دونم وتتضمن مساحات واسعة من الاشجار وفيها الابار الارتوازية، غير ان ملصقات الاحتلال تقدر الاراضي بـ ١٣٦٢ دونما.

وجاء في الملصق الذي وزعته قوات الاحتلال: «طبقا لصلاحياتي كمسؤول بموجب الامر بشأن الاملاك الحكومية (يهودا والسامرة) (رقم ٥٩) ٥٧٢٧ لعام ١٩٦٧ وطبقا للمادة ٢ ج من نفس الامر ـ اعلن بهذا المنطقة المفصلة ادناه هي املاك حكومية».

ويشير بلاغ «الادارة المدنية» او «المسؤول عن الاملاك الحكومية» الى ان حق الاعتراض يتم خلال ٤٥ يوما من يوم تسليم الاعلان الى مختار القرية. غير ان المنشور يحمل تاريخ ٨٨/١٠/٣٠، بينما لم يسلم المختار، او اي من ابناء قرية جيوس، البلاغ حتى يوم الثلاثاء ٨٩/١/١٧، اي بعد انقضاء فترة الاعتراض.

هنا وجاءنا من جيوس ان سكان القرية، بعد تفشي نبأ هذا البلاغ، قرروا الاعتصام داخل القرية، امس الاربعاء، وانهم سينفذون اضرابا مفتوحا عن الطعام خلال الايام القادمة، احتجاجا على مصادرة اراضي القرية، حتى تحقيق مطالبهم ورفع ايدي المحتل عن اراضيهم.

كما قرر اهالي القرية تشكيل لجنة تمثلهم في الرد والاعتراض على هذا القرار واتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون مصادرة اراضيهم.

كانت بعين واحدة فاصابتها قنبلة غاز بالعين الثانية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهد مخيم الدهيشة، يوم امس الاربعاء، مسيرة نسائية احتجاجا على اغلاق مدرسة البنات في المخيم، يوم امس الاول. فاطلق الجنود قنابل الغاز على النساء فاصابت احداها المواطنة خديجة زهران (٤٥ عاما)، التي كانت ترى بعين واحدة. وتسبب ذلك في اصابة عينها الثانية، ويخشى ان تفقد البصر فيها، ايضا.

تجديد الاعتقال الاداري لاربعة من كفر مالك

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» جددت سلطات الاحتلال اوامر الاعتقال الاداري لستة شهور بحق اربعة شبان من قرية كفر مالك هم: ابراهيم جاسر حابل وجعفر عباس حابل وايوب عبد الرحمن حابل (٢٥ عاما ـ افرج عنه قبل شهر) وجمعة بعيرات.

ولدغريف والقليبي:

اتفقنا على ان نجعل العام الجاري عاما للتقدم على طريق السلام

● تونس ـ الوكالات ـ اكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ويليام ولدغريف، عقب لقائه بالامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، في تونس، ان «المحادثات جرت في جو ودي للغاية استعرضنا خلالها جملة من المسائل التي تهم المنطقة».

واشار ولدغريف الى انه عبر مجددا عن ارتياحه للخطوات التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف: «لقد اتفقنا على اهمية ان يكون العام الجاري، ١٩٨٩، عام التقدم على طريق السلام من خلال خطوات تساعد على ذلك».

واشار مراقبون سياسيون الى ان المحادثات بين ولدغريف والقليبي التي جرت، يوم الاثنين ١/١٦، تبرهن على تطور كبير في الموقف البريطاني من قضية فلسطين بصفة خاصة وقضية الشرق الاوسط بصفة عامة.

باصوات الائتلاف الحكومي اسقطت الكنيست

■ تتمة من صفحة١ ■

كاذبة. وقال: «هنالك تحرش مقصود بالاهالي يقوم به الجنود. يقتحمون القرى عن قصد لاثارة المشاكل وافتعال المواجهات. يقتحمون من اجل احداث الاصابات». «تحاولون القضاء على اللجان الشعبية. ماذا يعنيكم ياناس ينظمون انفسهم من اجل شؤونهم الداخلية في اللجان الشعبية. انكم تريدون خنق كل الحريات. لقد فقدتم اي حس انساني. فماذا يعنيكم اذا رفعوا العلم الفلسطيني؟. انه علمهم. ولا يرفعونه في اسرائيل. انما يرفعونه في المناطق المحتلة. فما شأنكم انتم؟».

واضاف النائب فلنر: «تغلقون المدارس، الجامعات، والنقابات المهنية. تقومون بالتغطية على القتلى. على القتلة الذين يقتلون بدم بارد. وهؤلاء الذين يقاطعوني يعرفون انه كتب في مكان ما: «لا تقتل». لا تقتل.. قوموا بتأدية الصلاة مئة مرة، ولكن من يقول في الكنيس «لا تقتل» وفي الوقت نفسه يدافع عن القتل هو انسان غير مستقيم. وغير متدين ايضا كما يدعي».

ودعا فلنر حكام اسرائيل الى الاستجابة الى اليد الفلسطينية الممدودة للسلام واجراء الحوار مع م. ت. ف. فورا وانهاء الاحتلال ووقف الممارسات الهمجية ضد الاطفال والنساء والرجال والشيوخ. كذلك دعا الى ارجاع جميع الذين ابعدهم الاحتلال عن وطنهم باسم «القانون». وطالب بهدم جميع المعسكرات الارهابية الرهيبة التي زج بها الوف الفلسطينيين الذين يقاسون من ابشع الممارسات وحشية.

وهاجم النائب فلنر تخاذل السلطات امام واقع انفلات المستوطنين بينما هنا يتنقمون من اعضاء حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال لانها تدعو الى رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة. ووجه تحية الى الجنود الذين اعلنوا عن رفضهم المشاركة في جرائم الاحتلال ورفضوا الخدمة العسكرية.

وشارك في النقاش النائب توفيق طوبي الذي رفع الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، صرخات سجناء الحرية في معتقل «انصار ٣» الرهيب الذين يقاسون من المعاملة القاسية والظروف غير الانسانية. وطالب طوبي وزير «الامن» باطلاق سراح جميع المعتقلين في سجون الاحتلال الرهيبة والاستجابة، فورا، الى الحل العقلاني السياسي والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل احلال السلام العادل.

وندد طوبي بالموقف الاسرائيلي المتعنت «الذي يصم اذانه عن صرخات الامهات والاطفال». وقال «اما رئيس الحكومة فليس لا يرى ولا يسمع فحسب، بل يطالب وزير امنه بمزيد من الضحايا وهدم البيوت والطرد من الوطن ـ بمزيد من الدموع والصرخات». واضاف: «ان واقع تصعيد الجرائم باوامر من وزير «الامن» لقمع الانتفاضة «مقابل صمود الشعب الفلسطيني وطموحه الى التحرر الوطني، انما يثبت افلاس سياسة شمير ـ رابين التي تحاول بائسة منذ سنة واكثر ان تكسر روح الانتفاضة. لكن الصحيح ما قلناه في البدء: لا تستطيع اية قوة ان تكسر نضالا صادقا لشعب باكمله يتوق الى التحرر ويريد الكرامة».

وطالب النائب يوسي سريد (راتس) بدوره بنزع الثقة عن الحكومة. وقال: «هذه الحكومة تقتل وتقتل. بينما يتساءل الاطفال: لماذا يقولون بانهم يطلقون في الهواء وعلى الارجل فتصاب في الرأس او الصدر. لماذا يقولون بان رصاص البلاستيك والمطاط لا يقتل بينما نموت نحن جراء ذلك؟». واضاف: الاحصائيات التي نشرت، مؤخرا، عن عدد القتلى والجرحى «لم تتضمن الاوجاع والاهانات وعمليات التنكيل». وقال: «لن يسامحونا. لن يغفروا لنا. فلا تخلو عائلة واحدة من قتيل وجريح. لقد انقلب رابين من «ليكود ب» الى «هتحيا ب»».

وهاجم سريد سياسة الحكومة «التي لا تقتل الفلسطيني فحسب بل تقتل نفوس الجنود ايضا». واضاف: «من اجل مستقبلنا المشترك. من اجل ذلك الجندي الذي صرخ، امس (امس الاول، امام شمير ـ المحرر)، بان قيمي التربوية تتدنى في كل يوم ـ من اجل كل هذا اقول لوزير «الامن»: اذهب يا وزير.. اذهب!»

واكد النائب يئير تصبان «اننا نسير باتجاه مأزق ستؤدي بنا الى فاجعة شاملة. ان المجتمع الاسرائيلي سيتمزق. ولهذا اقول لوزير «الامن»: ان طريقك فشلت وافشلتنا في الوقت نفسه». وهاجم تصبان بشدة واقع «كبت الحريات الدمقراطية في ظل الاحتلال» داعيا الى «السماح بالتنظيم السياسي والنقابي للتعبير عن مشاعر الفلسطينيين».

وهاجم النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية) سياسة الحكومة الاجرامية. وقال: «يجب وضع حد لقانون الغاب.. هل ضميركم مصنوع من بلاستيك او كاوتشوك».

وقرأ النائب عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) لائحة باسماء حوالي ثلاثين فلسطينيا من شهداء الانتفاضة.

ومن جهة اخرى هاجمت كتل اليمين المتطرف ـ «هتحيا» و «موليدت» و «تسومت» ـ السياسة «اللينة» التي تنتهجها الحكومة في فلسطين المحتلة وطالبوا بتصعيد الجرائم «من اجل القضاء على الانتفاضة»!

وطالب رحبعام زئيفي، بكل وقاحة، بنقل الفلسطينيين، اصحاب الارض والوطن، الى الدول العربية واصفا ذلك بانه «الحل السهل من اجل وضع حد للانتفاضة».

وهاجمت غئولا كوهن «الحكومة التي سلمت طابا وستسلم اراضي اخرى من (ارض اسرائيل الكاملة) الى الفلسطينيين»!.

وكان رابين طالب باسقاط اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة وهم خارجا من الكنيست وذلك قبل ان ينهي رده على الاقتراحات ، وعاد في كلمته على النغمة المعروفة فادعى ان «البلدان العربية تستمر في التسلح من اجل القضاء على اسرائيل». واعترف رابين انه كان اجتمع مع «اشراف المناطق» قبل اربع سنوات «وقالوا لي اذهب للتحدث مع المنظمة. ان هذا النهج مرفوض. وكل زيادة في العنف ستقابل بالعنف».

(اقرأ «كلمة الاتحاد» ـ ص٣)

في مقابلة مع وكالة

■ تتمة من صفحة١ ■

واعرب شمير عن اعتقاده ان اسرائيل يمكن ان توافق على نوع من المشاركة الرسمية للسكرتير العام للامم المتحدة في بدء مفاوضات مباشرة بيننا وبين جيراننا العرب كما فعل في اطار المفاوضات العراقية ـ الايرانية. ان هذا نموذج. يمكننا الموافقة على دور رسمي ما للامم المتحدة بشرط الا تتدخل في مضمون المفاوضات.

وكرر شمير قوله انه «يمكننا في اطار اتفاقات كامب ديفيد التفاوض حول مضمونه «الحكم الذاتي». وقد بدأت بالفعل المفاوضات مع مصر (المقررة في الاتفاقيات) ولكن مصر قطعتها للاسف والرئيس المصري، حسني مبارك، نفسه اعرب عن اسفه لذلك. انني على استعداد في اية لحظة لاستئناف هذه المفاوضات. واذا اتيح ذلك فسيكون الحل الامثل!!».

وحول الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا للمساعدة في تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي، وذلك عشية زيارة وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، يوم السبت المقبل قال شمير: «صحيح ان فرنسا تقيم علاقات صداقة مع اسرائيل منذ وقت طويل.. علاقاتنا ودية جدا والطرفان يقومان بكل جهدهما من اجل مزيد من تحسين العلاقات. اننا نواصل الحوار باستمرار حول مشكلات المنطقة حتى لو كانت هناك خلافات في وجهات النظر من حين لاخر. اننا نقدر كثيرا اراء واقتراحات فرنسا».

يا شهيد ارتاح ارتاح...

● الشهيد مروان منذر المدني (١٧ عاما) من طولكرم. وقد التقطت هذه الصورة للشهيد قبل يوم واحد من استشهاده حيث كان يرقد في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة (٨٩/١/١٢).

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

«عندما استيقظ في

■ تتمة من صفحة١ ■

وقال الضابط روني كرميلي من حيفا: «القيم قلبت رأسا على عقب لي نابلس اذ ان الاطفال يصابون يوميا بجروح. لقد طلبتم الينا الانتظار والقيام بعملنا لكن لم يعد بوسعنا، اليوم، الانتظار اكثر. اذ ان وقتنا طويلا قد مره.

اما الضابط نير بركات فقد اعلن عن «خجله» من نفسه عندما يذهب الى البيت بعد الخدمة في فلسطين المحتلة. وقال: «الالم الذي نشعر به هنا يبقى شيئا صغيرا امام الصفعة التي نحصل عليها عندما نعود الى البيت. ان ما نواجهه يقلب الدماغ».

واكد احد الجنود ويدعى «اميره انه يشعر بـ «الذل» امام الطفل وهو يوجه له الضربات. «فهم يشعرون بانهم الاقوى واما انا فاصبح الاضعف.. انها كارثة لا يوقفها الا عملية سياسية»!..

واوضح آخر ان كل ما يفعله في نابلس المحتلة، منذ اسبوعين، هو «اللحاق بالاطفال والقبض عليهم ومن ثم ضربهم».

واشار الجندي «عامي» من القدس الى: «انكم في البيت تشاهدون ما يجري هنا عبر شاشة التلفزيون، وتعتبرون انفسكم انكم تعرفون كل شيء. لكنكم لا تعلمون اي شيء عما يجري هنا».

وقال الجندي «يوتام» امام شمير: «عندما استيقظ صباحا انظر الى يدي وقد لطخت بالدم. وانا حين اقول هذا الكلام انما اعبر عن شعور الكثيرين من زملائي هنا. لقد تربينا ونشأنا على قيم اخلاقية. لكن اول شيء يتبادر الى ذهني، كي اعيد النظام في القصبة، هو انه يتعين علي قتل وصفع واستخدام القوة الوحشية ضد الآخرين حتى لو انهم لم يقترفوا اي ذنب. انني اخالف القوانين كي اجعل هؤلاء يخافون مني»!

اما شمير الذي لم يتوقف عن تسجيل الملاحظات وتبادل الكلام، احيانا، مع الجنرال دان شومرون وقت صفعه بالحقيقة، لم يجد اي رد على اقوال الجنود والضباط هذه سوى القول ان «على كل جيل مواجهة مصيره وان الجنود بدفاعهم عن الدمقراطية الاسرائيلية انما يدافعون عن القيم الانسانية الشاملة»!!

وفي محاولة للاشارة الى «انسانيته» و «دمقراطيته» اكثر فاكثر وجه شمير «شكره» الى الجنود والضباط لانهم «صارحوه» بما يعتقدون. واضاف: «ان ما سمعته هنا يعبر عن الوضع الخاص لدولة اسرائيل في المنطقة. فهذه الاقوال لا تسمع في اي جيش من جيوش الدول المجاورة لنا»!!

وادعى شمير ان «من يقذف الزجاجات الحارقة والحجارة لا يقذفها علينا لاننا نتواجد في نابلس وانما لاننا نتواجد في «ارض اسرائيل» ونريد ان نكون شعبا مستقلا يعيش في دولته بامان» (!!!). فقاطعه هنا احد الجنود متسائلا: «وماذا عن القيم الانسانية؟». فاجابه شمير: «في بعض الاحيان يجب ان نحارب من اجل تعميق القيم الانسانية»، مشددا على «بعض الاحيان» متجاهلا «كل الاحيان»!..

حملة احتلالية شرسة

■ تتمة من صفحة١ ■

وتشمل هذه الحملة الاحتلالية، التي يضاف اليها اغلاق جامعات المناطق المحتلة، ومعاهدها ومراكز الابحاث الاكاديمية فيها منذ شهور، اجراءات ارهابية مكثفة في محيط المدارس منذ ساعات الصباح.. ولا يمر يوم واحد الا ويتعرض طلاب المدارس في انحاء مختلفة من دولة فلسطين المحتلة، للغاز والضرب والاستفزاز والملاحقات واحيانا القتل (كما حدث هذا الاسبوع لشابين من القارعة والخليل، حيث استشهدا في ساحتي مدرستيهما).

وفي هذا الاطار حاصرت قوات الشرطة، يوم امس، مدارس «المأمونية» و «دار الطفل» و «دار الفتاة اللاجئة» و «دار الاولاد» في القدس المحتلة. والقت قنابل الغاز عليها واعتقلت ٨ طالبات من مدرسة دار الطفل. كما طردت جميع الطالبات من مدرسة «دار الفتاة اللاجئة» بعد اقتحامها واعتقلت عددا من طلاب مدرسة «دار الاولاد» وبواب المدرسة.

وبالمقابل يواصل طلبة فلسطين المحتلة مظاهراتهم ومسيراتهم وسائر نشاطاتهم الاحتجاجية. ففي مدينة القدس اضربت المدارس عن بكرة ابيها، احتجاجا على اصابة الطالب صهيب حسونة ابو غوش (امس الاول) بكسر في الجمجمة برصاصة من الجيش.

واشترك طلاب عشرات المدارس في المسيرات والمظاهرات والصدامات مع قوات الجيش. واعلنت عشرات المدارس الاضراب، احتجاجا على ممارسات القمع الوحشية (مثلما في رام الله وجنين والبيرة وقلقيليا، قبل ان تغلق سلطات الاحتلال مدارسهم).

ويشار الى ان الحملة الاخيرة ضد المدارس (التي تكمل حملات سابقة) تندرج، من حيث كثافتها وشراستها، في اطار مخطط تصعيد القمع الاحتلالي. (اقرأ خبرا منفصلا عن هذا المخطط).

الانتفاضة تبلغ ذروة

■ تتمة من صفحة١ ■

لا تكون فيها حياة الجنود مهددة. وفي هذا الاطار نشير الى ان وقائع الانتفاضة دلت، بما لا يقبل مجالا للتأويل وكل يوم، ان هذا هو النهج الذي اتسمت به اعمال القمع الاحتلالي. ولكن الجديد في الامر هو اباحة هذا الاسلوب، بامر من القيادات العليا، وكونه بات (رسميا ايضا) لا يقتصر على الضباط وانما الجنود يستطيعون استخدام هذا السلاح، على هواهم.

● وارتباطا بذلك تنبع الخطة الجديدة، رسميا وبتشريع من القيادة العليا، اطلاق عيارات البلاستيك (التي قتل جراءها العشرات حتى الان) ايضا على من يتظاهر بدون ان يقذف الحجارة.

● وعامل ثالث، مرتبط بالعاملين السابقين، يتمثل في خطة وضع قناصين في مواقع مستترة واطلاق النار على المتظاهرين.

● ادخال ذخيرة من صنف جديد لاستخدام الجيش ضد المتظاهرين، وهي عبارة عن كرات معدنية مغطاة بمادة بلاستيكية صلبة. لكن تجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال بدأت في استخدام هذا الصنف من الذخيرة منذ حوالي شهرين. وليس صحيحا ادعاؤها ان هذه العيارات توجع ولا تقتل. فقد نشرت الصحف، وعلى رأسها «الاتحاد» تفاصيل دقيقة ومدعمة بالوثائق الطبية وصور الاشعة عن استشهاد العديد واصابة اخرين بجراح خطيرة جراء العيارات الكروية المعدنية المذكورة.

● تكثيف عمل المخابرات، بهدف جمع المعلومات عن المتظاهرين ومنظمي المظاهرات وعن تجمعات راشقي الحجارة.

● تكثيف جهود الجنود لالقاء القبض على راشقي الحجارة، بهدف تقديمهم للمحاكمات.

● تشديد العقوبات على راشقي الحجارة، وهذا يشمل: * اجراءات ادارية ضدهم وضد عائلاتهم * اتخاذ اجراءات ضد ابنية ومواقع تقذف منها الحجارة * تعميم امر على المدعين العسكريين للمطالبة بعقوبات شديدة، اكثر مما هو معمول به اليوم، بحق المتهمين برشق الحجارة * هدم منازل عائلات راشقي الحجارة، اذا ادى رشق الحجارة الى خسائر في الممتلكات (السيارات) او الى جرح المستوطنين وقوات الجيش * اغلاق منازل راشقي الحجارة * توسيع تطبيق الامر بجباية غرامات من ذوي الاطفال المتظاهرين (اقل من ١٢ عاما) * ولم تستبعد المصادر العسكرية العليا اعمال المس بممتلكات المواطنين وهدم البنايات التي تتكرر فيها اعمال رشق الحجارة وتوسيع اللجوء الى اجراءات زيادة الاعباء، اداريا، على راشقي الحجارة وعوائلهم.

● اصدار الاوامر الى المحاكم العسكرية لتسريع محاكمة المتهمين برشق الحجارة.

● زيادة نقاط المراقبة العسكرية، خاصة تجاه المواقع التي تتكرر فيها عمليات رشق الحجارة.

وتعقيبا على هذه التفاصيل، وانعكاساتها على ارض الواقع (زيادة خطيرة في عدد القتلى والجرحى ونسف المنازل في قلقيلية، بتهمة رشق الحجارة وما الى ذلك)، اكد عدد من المراقبين الاسرائيليين ان هذه الاجراءات لن تجدي سلطات الاحتلال نفعا. وكتب مراسل «يديعوت احرونوت» (امس) ان هذه الخطة تعني، عمليا، اتخاذ اجراءات ضد كل طفل وشاب وشيخ وامرأة في المناطق المحتلة، مشيرا الى ان رشق الحجر صار رمزا وان الجميع يشاركون في رشق قوات الاحتلال. واضاف، مقتبسا مصادر فلسطينية، ان تصعيد القمع هو بمثابة سكب الزيت على نار الانتفاضة.

● احداث امس ●

شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، امس، اضرابا تجاريا عاما احتجاجا على تصعيد اعمال القمع الاحتلالية. وفي قلقيليا اعلن الاضراب العام لمدة ثلاثة ايام متتالية، ابتداء من يوم امس، احتجاجا على جريمة نسف ٤ منازل (٧٤ نفرا) واغلاق بيت خامس يوم امس الاول. لكن سلطات الاحتلال، استباقا لنجاح الاضراب، فرضت حظر التجول على قلقيلية ابتداء من ظهر امس وحتى اشعار اخر. ولا تزال مدينة طولكرم ومخيمها خاضعين لحظر التجول منذ ثمانية ايام.

وفي جنين وقعت اشتباكات اصيب خلالها الشابان احمد ابو الرب (٢٠ عاما ـ رصاصة في الساق) وجمال عمر نصار (١٦ ـ رصاصة دمدم في الساق).

وشهدت مدينة نابلس مسيرتين حاشدتين (في البلدة القديمة). فقد انطلقت العشرات من نساء المدينة في شوارع القصبة ورفعن اربعة اعلام فلسطينية الى ان وصلن الى مقر الصليب الاحمر، وذلك تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة في ندائها الاخير (٣٢)، تضامنا مع المعتقلين. وانطلقت مسيرة طلابية شارك فيها المئات. وقمعتها قوات الجيش باطلاق قنابل الغاز والرصاص. فاصيب الصبي محمد منير البشتاوي (١٣ عاما ـ رصاصة في الرجل اليسرى).

ووقعت في مخيم بلاطة اشتباكات اصيب خلالها الشاب معمر عبد الله ابو حمدان (١٨ ـ رصاصة في القدم اليمنى).

وكانت قوات الاحتلال شنت، الليلة قبل الماضية، حملة اعتقالات في مخيم عسكر الجديد شملت ١٤ شابا (١٥ ـ ٢٠ عاما). وشنت، في الليلة التي سبقتها، حملة في مخيم عسكر القديم شملت ٣٠ شابا (١٥ ـ ٢٠ عاما).

وفي مدينة الخليل تعرضت سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة في باب الزاوية والسوق المركزي. واطلقت قوات الجيش قنابل الغاز. وكانت وقعت، الليلة قبل الماضية، مصادمات في حارة قيطون اطلق خلالها الجنود الرصاص والمطاطي وقنابل الغاز. انفجرت ثلاث منها في منزل المواطن محمد سلمان المجلرمة فاصيب ستة من افراد العائلة (بينهم رضيعة عمرها ٤ شهور) بالاختناق.

وفي مدينة حلحول وقعت مظاهرات طلابية تلتها اشتباكات مع قوات الجيش، التي اطلقت الرصاص والغاز.

ويذكر ان مدينة الخليل شهدت اضرابا شاملا، امس ولليوم الثالث على التوالي، استنكارا لجريمة قتل الشاب رضوان ابو صبيح برصاص الجيش قبل ايام.

كذلك وقعت مظاهرات في بلدة دورا وقرية ترقوميا. وحطم المتظاهرون في قرية بني نعيم، صباح امس سيارة احد المستوطنين ثم وقعت اشتباكات مع قوات الجيش. وتعطلت الدراسة في جميع مدارس القرية.

وكان جنود الاحتلال اعتقلوا، امس الاول، الشابين احمد محمد عطاالله مناصرة وحمزة محمود الحضور بعد ان اوقفوهما على احد الحواجز.

وفي منطقة رام الله القى متظاهرون زجاجتين حارقتين على سيارة باص تابعة لشركة دان قرب قرية دير ابو مشعل فالتهمت النار السيارة كلها. وحاصرت قوات الجيش قرية المزرعة الشرقية وشنت فيها حملة ضرائبية. وفي رام الله وقعت مظاهرات واشتباكات متفرقة مع الجيش.

وفي جبل المكبر (القدس) اعتقلت قوات الاحتلال الطالب نضال امين شقير (١٤ عاما)، وعندما هرعت والدته لانقاذه قال لها رجال الشرطة انهم سيقتلونه بالرصاص. فاخذت تصرخ. وسرعان ما خرج طلاب المدارس والطالبات واشتبكوا مع قوات الاحتلال، التي اعتقلت ٣ طالبات.

●في قطاع غزة المحتل●

● هذا، وكانت انطلقت في مخيم جباليا ، يوم الثلاثاء ١/١٧، مظاهرات عارمة جدا واشتبك المتظاهرون خلالها بشكل عنيف مع قوات الاحتلال التي استدعت قوات تعزيز لقمع المتظاهرين ولكنها لم تستطع السيطرة على الوضع الا بعد ان فرضت حظر التجول على منطقة «بيناه» ابتداء من الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم ذاته.

وخلال المواجهات اصيب العشرات بعيارات معدنية من رصاص جنود الاحتلال بينهم شوقي الحمايدة(١٦ عاما) عيار في اليد اليمنى وسفيان المقاري (١٦ عاما) عيار في اليد اليمنى وياسر ابو عبيد (١٨ عاما) عدة عيارات في انحاء الجسم ويسرى ابو لبدة (٣٠ عاما) عيار تحت العين اليمنى ومريم عوض الله (٣٠ عاما) عيار في الساق اليمنى وعبد الناصر ابو هاشم (١٨ عاما) عيار في الاذن اليمنى ونعيم عوض الله (٦٠ عاما)عيار في الساعد الايمن وفريد ابو مطر (١٤ عاما) عيار في الساعد الايمن وحنان شاهين (١٢ عاما) عيار في الصدر.

هذا وعولج جميع الجرحى المذكورين في عيادة رفح، التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا».

واصيب في مخيم جباليا في ساعات المساء من اليوم ذاته عدد من السكان بعيارات معدنية، ايضا، من بينهم احمد فرج الله (١٦ عاما) عيار في الساق اليمنى وفوزي دويضار (٥٠ عاما) نزيف من الانف وكسر في عظمة الانف. كما اصيب شيخ في الثمانين من عمره بكسر في الفخذ الايمن.

اما في مخيم الشاطئ، فقد اصيب الشاب خالد الفرباوي (١٨ عاما) بعيار معدني في الساعد الايسر.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتئوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٥١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



هذا التبرير للقتل - وحشي كالقتل ذاته!

□ يقتل الاحتلال الاسرائيلي، يومياً، اثنين او ثلاثة او أربعة أو خمسة فلسطينيين ويوقع عشرات الجرحى يوميا. وذلك في إطار التصعيد الوحشي الرهيب للقمع الاحتلالي الذي أسمته صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس، على لسان معلقها العسكري روني شاكيد «السياسة الجديدة للعقاب».

وقالت الصحيفة: «إن تطبيق هذه السياسة الجديدة ضد الحجر معناه الصراع ضد كل شاب أو ولد أو امرأة أو شابة أو عجوز في المناطق، إذ أن الحجر ليس فقط سلاح الانتفاضة بل هو رمزها أيضاً».

ولم يعد سراً أن وزير العصي والرصاص الحي والرصاص البلاستيكي، رابين، بمباركة كاملة من رئيس الحكومة شمير ومن الحكومة كلها أطلق أيدي القادة العسكريين من كل المستويات والرتب لإطلاق الرصاص بهدف القتل والجرح. بينما كانت في الماضي - هكذا يقال، صدّقوا أو لا تصدقوا - بعض «التقييدات» على استخدام الرصاص بشكل قتال.

واذا كانت هذه الحكومة قد فقدت الحساسية تجاه حياة الناس وتعتقد بأن العالم، بما فيه الشعب الاسرائيلي، سوف «يتعوّد» على «روتين» القتل اليومي، فان الناس في إسرائيل، بمن فيهم الكثيرون من العسكريين يرفضون «التعود» على القتل ويرفضون، بالطبع، احتراف «مهنة» القتل.

لذلك هتف عدد كبير من الجنود والضباط في وجه شمير، أمس الأول، خلال تفقده لقواته في الضفة الفلسطينية المحتلة: «كل يوم يسقط هنا أطفال قتلى برصاصنا. وهذا يجعلنا ننهار، يجعلنا نحس بالاهانة والذل والتبهم».

كذلك تتصاعد في العالم كله صيحات الغضب والاستنكار والذهول إزاء هذه المذبحة اليومية التي يقترفها الاحتلال الاسرائيلي، وضد مَن؟ ليس ضد جيش نظامي معادٍ بل ضد الاطفال والأحداث والشبان والشابات. ضد النساء والرجال والعجائز، ضد شعب اعزل.

ويبدو أن رئيس الحكومة شمير قد صُعق وأنذهل من احتجاج الجنود ولذلك رأيناه يجند الديماغوغيا القرفة لتبرير سياسته. قال «ان قدَر الشعب اليهودي أن يكون دائما خارج الإجماع العالمي للغوييم». ما هذا الكلام؟ عندما يتفوه أحد ما بكلام معادٍ جماعياً لليهود نصفه بأنه «لا ساميّ» ونصف فلسفة العِداء الجماعي لليهود بأنها «لا سامية». وماذا نقول عمّن يقف موقفاً معادياً لكل شعوب العالم محرّضاً على الانسانية كلها عندما ترفض الصمت على فظائعه ومجازره؟ أحقاً كل العالم ضد الشعب اليهودي، أم ان هذه الحكومة، بممارسة القتل، يومياً، ضد الناس العزل، تضع نفسها خارج الحضارة؟!!

وقد وصل هذا التدهور السياسي برئيس الحكومة، الى حد القول: «ان رجال م. ت. ف. يجبروننا أن نمتشق السلاح وأن نقتل الاولاد العرب» (!!).

هكذا، اذن؟ القتلى العرب هم المُذنبون وهم المسؤولون عن أن شمير - الرؤوف الرحيم الانساني!! - «مضطر» ان يقتل!!

ان الضمير الانساني ينتفض غضبا ونقمة ليس فقط ضد جرائم القتل الجماعي بل ايضاً ضد هذه الديماغوغيا، ضد محاولة القاتل ان يظهر، في الوقت نفسه، بمظهر «الانساني جداً» «المضطر» اضطرارا أن يقتل أطفالا في الحادية عشرة وفي الثامنة وفي الرابعة.

إننا من أعمق أعماق ضميرنا الانساني نناشد الشعب الإسرائيلي بكل هيئاته ومؤسساته وأحزابه، نناشد الناس اليهود أن: أوقفوا هذه المجزرة! لا تسمحوا لحكومة شمير - بيرس - رابين بأن تقترف - كأنما باسمكم! - فظائع يجمد الدم لهولها!

اننا نناشد المجتمع الدولي كله، المؤسسات الدولية وحكومات الدول وبرلماناتها وأحزابها ورجال الاعلام والفكر والثقافة، نناشد مئات ملايين البشر: أوقفوا المجزرة الرهيبة التي يجري اقترافها يوميا ضد الشعب العربي الفلسطيني، شلوا ايدي القتلة وصونوا حياة الناس!

ووسط عذابنا إزاء كل ما يحدث لا ننسى للحظة ان سياسة المجازر هي الضعيفة وهي التي لا مستقبل لها بينما الشعب، أي شعب، باقٍ ولا يمكن تصفيته كما لا يمكن قهر ارادته في الحرية والاستقلال الوطني. ولقد صدق تماماً أحد الجنود حين هتف في وجه شمير: «في هذه المنطقة من العالم يتكوّن ويتوحد شعب فلسطيني جديد بينما وحدة اسرائيل تتصدع».

اننا نثق بأن الشعب الفلسطيني سوف يواصل النضال الوطني المشروع حتى يكنس الاحتلال ويحقق الحرية والاستقلال.

كما نثق بان الشعب الاسرائيلي، ايضا، لن يقبل بالمصير الذي يريده له شمير ورابين، بل سوف يسقط هذه السياسة التي تهدد انسانيته وبقاءه ومستقبله. ونثق بأن شعب اسرائيل سوف يعاقب هؤلاء الساسة الذين يقترفون - كأنما باسمه!! - كل هذه الفظائع.

اننا ازاء الجرائم المعادية للانسان نعلن ولاءنا غير المحدود للانسان وثقتنا بانتصاره وتحقيقه لحريته وسيادته وكرامته ومستقبله!

(«الاتحـــاد»)

* وجهة نظر *

قوى السلام في اسرائيل: امكانية تأثير واسعة جدا، وعمل محدود، لماذا؟!

● بقلم: امير مخول ●

● ما من شك في ان خطوة حركة «سلام الآن» المتمثلة بدعوتها حكومة اسرائيل الى بدء مفاوضات السلام مع م. ت. ف. تعتبر خطوة متقدمة وهامة، وتطور نوعي له إبعاده في تصعيد الكفاح داخل اسرائيل من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني وفي امكانيات واقعية جديدة لتشكيل جبهة او تحالفات شعبية وحزبية واسعة تملك القدرة، اضافة الى تأثير العامل الفلسطيني والدولي، على الحسم اسرائيليا، بلجم عدوانية الأوساط الحاكمة في اسرائيل وتقليص مجال مناورتها المعادية للسلام والهاربة منه، وخلق واقع جديد يضطرها الى التراجع عن نهجها الرفضي وولوج درب المؤتمر الدولي والتفاوض مع م. ت. ف. هذا الواقع الذي يصبح فيه خيار الانسحاب والدولة الفلسطينية المجاورة هو اسهل وافضل خيار للاوساط الاسرائيلية الحاكمة، حيال البديل المهلك لسياسة الضم والترانسفير او العدوان الجديد في مواجهة جو الوفاق الدولي الذي تؤيده وتدعمه كل شعوب العالم والدول العظمى.

وتحظى خطوة «سلام الآن» بأهمية خاصة، نظرا لكونها تأتي بعد فترة طويلة من التخبطات السياسية داخل اطرافها وانعكاس هذه التخبطات على مواقفها التي تجلت في مراوحة هذه المواقف عند تأييد «الحلول» التي تجاوزتها الانتفاضة والتطورات، مثل: «الخيار الاردني» ونسفت الاوهام التي علقت عليه، وتأييد خطة شولتس التي طرحها من خلال زيارته الاخيرة للمنطقة والتي هدفت الى محاصرة نهج الانتفاضة وانجازاتها ومحاولة تدارك الضغط باتجاه عقد المؤتمر الدولي واحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني، التي ليس له ان يقوم الا على اساس الدولة الفلسطينية المستقلة بجوار اسرائيل في الضفة والقطاع. كل هذا بدلا من الاعتراف بالواقع الجديد التي افرزته الانتفاضة والاجواء الدولية التي كشفت عن وجه الاحتلال المتجلي بابشع صوره اللاانسانية، وأكدت استحالة استمراره او تحوله لامر واقع مسلم به. لقد حاولت «سلام الان»، ايضا، العمل ضمن اطار مواقف تبقى مقبولة على الاجماع القومي الصهيوني المتعارف عليه القائل برفض التفاوض مع م. ت. ف. ورفض الانسحاب الى حدود الـ ٦٧، والذي ارادت الحركة استقاء شرعيتها منه، لتؤكد فيه انها «حركة صهيونية»، ولا يزال هذا التعريف يواكبها وتؤكده حتى اليوم، رغم تطور مواقفها تجاه م. ت. ف. ويعود هذا التعريف بالنهاية الى المنطلقات العنصرية والشوفينية، التي لا تعترف بحق الجماهير العربية في اسرائيل وكل اليهود غير الصهيونيين بالمشاركة في تقرير مصير ومستقبل هذه البلاد والدولة.

وجدير بالذكر ان حركة «سلام الان» كادت تفلس من حيث امكانيات التجنيد لنشاطاتها واسهامها كحركة جماهيرية في النشاط السياسي نتيجة لتلك المراوحات في الموقف، وكذلك لاسباب تنظيمية تتعلق بالدمقراطية الداخلية والسيطرة على الجهاز واتخاذ القرارات - الامر الذي كان يهدد بتداعي التنظيم القطري للحركة.

لكن هذا الوضع الداخلي السيء واكبه نقاش حاد بين ذوي اتجاهات مختلفة داخل الحركة. ومن الامور التي دار حولها النقاش، قضية الالتزام او عدم الالتزام بالعمل ضمن حدود «الاجماع القومي» بما في ذلك الموقف من م. ت. ف. وقضية تعريف الحركة لنفسها بانها صهيونية، والتعاون مع الجماهير العربية ودعم الكفاح اليهودي العربي، والتعاون مع اطر وحركات سلام اخرى، واخيرا حول نوعية العمل في ظل الانتفاضة والواقع الجديد.

ويعود الفضل، بمدى كبير، في اثارة هذه النقاشات، واشتداد حدتها الى النشاطات القطرية التي قام بها طاقم حركات السلام، والذي ضم اكثر من عشرين تنظيما احتجاجيا، ونظّم العديد من النشاطات في المدن الكبرى ومنها ثلاث مظاهرات قطرية اشترك بكل منها عدة الاف من انصار السلام اليهود والعرب. وقد لوحظ ايضا اشتراك بعض العناصر من مؤيدي حركة «سلام الآن» في هذه النشاطات.

وفي حيفا انضم فرع «سلام الان» الى طاقم حركات السلام المحلي الذي يضم ستة عشر تنظيما، وتبنى مواقف الطاقم المحلي القائمة على السعي من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني والتفاوض مع الفلسطينيين، والتي تطورت خلال العمل المثابر والمشترك لتبني شعار «دولتان للشعبين» والتفاوض مع م. ت. ف.

وقد رافقت النشاطات القطرية لطاقم حركات السلام، وكذلك النشاطات المحلية، نقاشات ومحادثات متواصلة مع نشيطي «سلام الان» ومؤخرا مع ممثليها الرسميين. مما اسهم في نقل هذا النقاش الى داخل صفوف الحركة وفي تغيير مواقفها السياسية. اذ يتضح لجمهورها يوما بعد يوم انه لا مجال بعد للحديث عن السلام او عن ايجاد مخرج من الاحتلال، الذي تحول في اذهان الناس الى عبء، دون الاستنتاج بضرورة التفاوض مع م. ت. ف. والانسحاب من المناطق المحتلة، اي «الخيار الفلسطيني».

وفي المقابل جرى نقاش مواز في حزب مبام وراتس اللذين تطورت مواقفهما وبرنامجيهما ايضا بالاتجاه ذاته، ليؤيدا التفاوض مع م. ت. ف. وتجدر الاشارة الى وجود عناصر حتى في احزاب السلطة دعت الى تبني هذا الموقف.

وعلى هذه الخلفية جاء اعلان موقف «سلام الان» غداة عقد المجلس الوطني الفلسطيني. وقد نظمت الحركة ثلاثة اجتماعات في كل من القدس وتل ابيب وحيفا في النصف الاول من شهر ٨٨/١٢ دعت فيها جميعا وفي الاعلان المذكور حكومة اسرائيل الى «اجراء مفاوضات سلام مع م. ت. ف الان».

ولا بد من التذكير هنا بأن «سلام الان» لم تتطرق الى الحل السياسي بشكل واضح ولا الى ضرورة الانسحاب من المناطق التي احتلت منذ ١٩٦٧. الا انه انطلاقا من ديناميكية التطورات على كل الاصعدة، فان ذلك يقلل بالمرة من اهمية الخطوة التي خطتها الحركة والتي اخترقت بها حدود الاجماع القومي الصهيوني الذي اعتمدت عليه، والذي استنفذت في اطاره كل امكانيات العمل والتأثير. فـ «سلام الان» اجتازت بخطوتها هذه أزمة سياسية داخلية حادة، وبدأت مرحلة جديدة تتمثل بامكانية التفاعل مع التطورات الحاصلة والتي تحصل بتسارع، يمكنها من اخذ دور فعال ومؤثر اليوم. وقد شكلت مظاهرة ١٢/٢٤ التي نظمتها الحركة بعد خطاب ياسر عرفات في مقر الامم المتحدة ومؤتمره الصحفي، دليلا على الطاقات الهائلة المختزنة التي بامكان حركة «سلام الان» تحريكها وتجنيدها في المعركة من اجل دفع عملية السلام العادل، وقياسا الى فشلها في تجنيد جمهور لنشاطاتها التي جرت قبل عدة اشهر وعلى اساس محدودية موقفها السابق يتبين بأن عصر التأتأة السياسية قد ولى، وان انصار السلام، بمن فيهم جمهور «سلام الآن»، يريدون حلا واضحا، حتى ولو كان صعبا، كما يعتقدون.

لكن، يسأل السؤال: اذا كان هذا التقييم صحيحا، فلماذا لم يتجند الجمهور الواسع في مظاهرات طاقم حركات السلام والتي لم يتعد المشاركون في كل من مظاهراته خمسة الاف متظاهر بينما تجند اضعاف هذا العدد في مظاهرة «سلام الان»؟

قبل محاولتي الاجابة على هذا السؤال الهام، اود ان أشير الى وجود قوى داخل تنظيمات الاحتجاج والسلام تتبنى «تكتيكا» مفاده، أنه باخفاء الشعار الحقيقي للنشاطات القطرية، والاكتفاء بشعارات عامة غير واضحة، يتيح المجال امام تجنيد قطاعات اوسع من الجمهور. لكن نجاح مظاهرة «سلام الان» المذكورة وتحت شعار واضح بخصوص م. ت. ف. هو احد الاثباتات حول فشل هذا التكتيك.

لكن برأيي ان الجواب يتعلق بالقوى اليسارية وليس بكل قوى السلام، وهو جزء من ازمة اليسار في اسرائيل، ولا يقلل هذا القول من حقيقة كون طليعة اليسار - الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هو القوة الاكثر مثابرة في النضال من اجل السلام. وهذا ما يعترف به حتى الخصوم والاعداء.

لكن المشكلة تكمن في ان الجمهور الواسع حتى المحب للسلام، ونظرا لعوامل عدة، منها الموضوعية ومنها الذاتية، غير مقتنع ان بامكان اليسار الحرص على مصالحه ومنحه الثقة بشكل ملموس بضرورة السلام بشكل عام على اساس برنامجه والحل الذي يطرحه القائم على مبدأ دولتين للشعبين وضمان المستقبل الآمن. وهذا يحدد احدى المهمات الصعبة جداً، وهي اقناع الجمهور بأن اليسار لا يعبث بأمنه العام والشخصي، بل يطرح الطريق الافضل لأمنه وهو السلام. وهذه المهمة تتطلب الصمود في مواجهة كل الدعاية وجهاز غسل الدماغ السلطوي، وهذه مهمة كانت شبه مستحيلة حتى اليوم، لكنها ضرورية جدا وحتى مصيرية. فالجمهور اليهودي يريد ضمانات وثقة وتأكيدات، بعد ان نجحت الاوساط الحاكمة واجهزتها وسياسة الاجماع للاحزاب الصهيونية في تشويه وعيه، وتضخيم كل حدث وكل شك وتصويره وكأنه خطر محدق بالدولة وبوجوده القومي والانساني، وليس المهم هنا كون هذا الوعي مشوه، وكون الضمانات ضرورية بالذات للانسان الفلسطيني وللدولة الفلسطينية العتيدة.

وعلى هذا الاساس يرى الجمهور - محبو السلام الموجودون في وسط الخارطة السياسية - بحركة «سلام الآن» اهلا للثقة لكونها صهيونية ولكون العديد من منطلقاتها هي منطلقات امنية ولكون العديد من قادتها ونشيطيها ضباط كبار في الجيش (الاحتياط). ولذلك يشاركون في نشاطاتها وان كانت تدعو للتفاوض مع م. ت. ف. بينما جزء كبير من هذا الجمهور، لا ينتمي لليسار، ويخاف من الاسهام في نشاطاته لان ذلك قد يحد من تطوره الشخصي خاصة اذا كان يعمل في اي مجال امني. وهذا الدور تقوم به اجهزة الأمن حيث يصل الامر الى تهديد نشيطي اليسار وحركات السلام الراديكالية، باخراجهم من العمل او بلجم تطور احد افراد عائلتهم داخل جهاز الجيش وهذا بحد ذاته قيمة اجتماعية في اسرائيل.

وهنا يجدر تأكيد حقيقة وهي ان كل الاحزاب بما فيها تلك التي تعرف نفسها «يسارية» او دمقراطية كمبام وراتس، وكذلك حركة «سلام الان»، أسهمت في خلق هذه الاجواء، وقدمت بشكل منهجي وطوال سنوات، القدوة السلبية لعدم التعاون مع الشيوعيين او مع الجماهير العربية على اساس الاحترام المتبادل، وذلك في كل النضالات ضد الاحتلال ومن أجل السلام وضد العنصرية، بعكس تعامل الحزب الشيوعي والجبهة وجماهيرنا العربية بمؤسساتها، مع القوى الدمقراطية وقوى السلام اليهودية. فكان احد العوامل لانحلال اللجنة ضد العنصرية قبل اربع سنوات، هو ان العداء للشيوعية وعدم الاعتراف بضرورة العمل معهم كان يحدد اساليب عمل هذه الاحزاب اكثر من العداء للعنصرية ذاتها. وهذا، دون شك، اثر كثيرا على بلورة مفاهيم انصار السلام وليس من شك لدي ايضا، في ان الاساس الفكري لهذه المواقف - العداء للشيوعية - هو منطلقات صهيونية عنصرية، اي رفض مبدأ الاعتراف بحق الجماهير العربية وغير الصهيونيين اليهود في الاشتراك في بناء وبلورة وتحديد حاضر ومستقبل دولة اسرائيل. ولهذا لا ترفع شعار الكفاح اليهودي العربي المشترك.

لذلك فان احدى المهمات الملقاة على اليسار وفي طليعتهم الشيوعيون، هي اقناع الجمهور بأن اليسار يمثل مصالحه اليومية والمباشرة ويضمن امنه، وهذا الاقناع لا يتم بالمنشورات والكتابة، وانما بأسلوب العمل وبالتصرف السياسي. من المهم ايضا اقناع الجمهور بأن «اليساره و كذلك «طاقم» حركات السلام»، ويعكس اليمين وانصار ارض اسرائيل الكبرى، يمثلان ويخدمان مصلحتهم من خلال حق الشعبين في تقرير المصير والنضال من اجل دولة بجانب دولة. ففي هذا ضمان لامن الدولتين المترابط، ويجب اقناعه بان طاقم حركات السلام لا يمثل جمهورا قليلا في حيفا وتل ابيب والقدس فقط، بل يمثل رغبة شعبية واسعة وعليه ان ينشط في كل ارجاء البلاد، بما في ذلك بلدات التطوير واحياء الفقر، وهنا تكمن احدى محدوديات عمل قوى السلام المثابرة، ويجب وضع خطة لتوسيع مجال نشاطاتها وبأسلوب جديد، حيث ان الجمهور الذي ندعي اننا نمثل مصالحه المباشرة موجود لاسباب لن نتطرق لها في عداد جمهور اليمين الفاشي. وهذه مهمة ينبغي التفكير بها، ليصبح اليسار مقبولا على هذا الجمهور.

لكن في الوقت نفسه هناك حاجة لمحاربة الوعي الخاطىء، وكأن «السلام» مرادف لـ «اليسارية». وكأن السلام هو حصر على اليسار، وكل نضال من اجل السلام يصور بأنه يساري مما يقلل من انجذاب الجمهور الواسع وغير الواعي له.. فهناك حاجة لاقناع اوساط واسعة بان النضال من اجل السلام هو ضرورة حياتية لكل الناس ولا يتوقف على محور اليمين واليسار. وللتوضيح، فان المقصود هنا ليس تغييب يسارية اليسار، وانما عدم الزام جمهور السلام بتبني الطابع اليساري.

تبقى حقيقة هامة في هذا السياق وهي ان الانتفاضة في عامها الثاني بدأت تجني ثمار الكفاح. ونجحت في ان توفر للشعب الاسرائيلي بفضل طابعها الانساني ما لم توفره حركات السلام. وهذا ما تؤكده مواقف القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ومواقف م. ت. ف. التي اقرتها «دورة الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني، والمقصود هنا البرنامج السياسي الواضح الذي تتبناه الانتفاضة وهو دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل في حدود الـ ٦٧، وهذا يشكل عاملا على بعث الثقة وتنفيس الدعاية وغسل الدماغ الاسرائيليين وكل التنظيرات والافكار العدوانية التي ترعرعت عن الخطر المحدق بدولة اسرائيل وباليهود فيها، لنجد ان جنرالات في الجيش وحتى وزراء يعترفون اليوم بهذا الواقع (دان شومرون وموطي غور).

● ضرورة التعاون وتغليب المشترك

رغم كل ما ذكر وبسبب مصيرية الوضع وضرورة تسخير كل الطاقات في صالح المخرج السلمي الوحيد المطروح، وهو «الخيار الفلسطيني» او السلام الاسرائيلي الفلسطيني، وهو ما تتبناه منظمة التحرير، منطلقة في هجومها السلمي من زخم الانتفاضة ومن اجواء الانفراج الدولي وحل المشاكل الاقليمية، فان واجب كل قوة سياسية، وبشكل خاص حركات السلام والاحتجاج، ان تلقي بكل وزنها وتعمل على تسخير كل طاقاتها والطاقات الشعبية الممكنة للاسهام في خيار السلام العادل الواقعي والذي يمكن تحقيقه.

وهنا تكمن ضرورة تغليب المشترك بين هذه التنظيمات، من خلال رؤية العوامل الحاسمة في تغيير الواقع والتي وان كانت حتى الان غير اسرائيلية، الا انها تترك تفاعلاتها على ديناميكية تطور قوى الاحتجاج داخل اسرائيل. فضرورة الحوار مع م. ت. ف. لم تعد مقتصرة على اليسار، بل اصبحت تخترق العديد من الاحزاب حتى احزاب السلطة، وبدأت تسيطر على وعي جمهور واسع الفكرة بضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة او بمفاهيمه - والتخلص منها، لكن يشترط ذلك بـ «ضمان الامن وعدم القضاء على دولة اسرائيل او المطالبة بذلك». وهذا هو ما أكدته م. ت. ف. والانتفاضة بمواقفها السلمية المسؤولة الى اقصى حد، والتي تحظى بتأييد وترحيب كل دول العالم ما عدا حكام اسرائيل المحاصرين في عزلتهم الخانقة.

ان «سلام الآن» ترفض حتى الان العمل المشترك مع اي تنظيم آخر، وترفض الاسهام في اي نشاط لا يكون باسمها وحدها، واذا كانت في مظاهرتها المذكورة قد دعت ممثلي مبام وراتس وشينوي والمعراخ للتحدث فانها رفضت اتاحة المجال للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، طليعة قوى السلام اليهودية العربية والقوة الاكثر مثابرة والتي تسخر كل طاقاتها في دعم حركات السلام والانخراط في نشاطاتها. بينما ناورت «سلام الان» بدعوة النائب عبد الوهاب دراوشة لالقاء كلمته وهو ممثل «الحزب الدمقراطي العربي» الذي لم يسهم ولو بأدنى قسط في نشاط حركات السلام والاحتجاج، بينما لم تدع في المقابل ايضا ممثلا عن لجنة الرؤساء العرب او عن لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية. لكن لا بد من التأكيد ان هذا التصرف وهذه المقاطعة لم يحظيا بتأييد نشيطي الحركة في القاعدة، بل دار نقاش حول هذا التصرف الذي لا يتلاءم مع ضرورة تبني الموقف السياسي المتطور بمثابرة ومنهجية والتخلص من ازمات واساليب الماضي غير البعيد.

الا ان المقاطعة من طرفهم لا تعني صحة رفضنا التعاون مع «سلام الآن» او مقاطعة نشاطاتها. وهنا تجدر الاشارة الى موقف الجبهة المرحب بخطوات سلام الان السياسية الاخيرة ونشاطاتها وكون الجبهة رغم مقاطعة «سلام الان» لها تجندت لانجاح هذه النشاطات ودفع طابعها الكفاحي، فجمهور الحركة له ثقة بحركته، وينبغي التأثير بين صفوفه لتطوير موقفه وموقف التنظيم كله وتصعيد دور حركة «سلام الان» على اسس سليمة واقناع قاعدتها بضرورة تبني الحركة لاساليب تعامل جديدة تتلاءم مع الواقع الذي اعترفت «سلام الان» بكونه جديداً سياسيا، وذلك من منطلق تغليب مصلحة السلام على المصالح الفئوية وعلى الفوارق الايديولوجية.

وعليه، وفي ظل رفض «سلام الان» التعاون، يمكن الحديث عن الحاجة الى تقاسم الادوار اذا امكن، والتنسيق وفي الوقت ذاته الابقاء على الاجتهادات الذاتية لكل تنظيم وحركة مع تأكيد ضرورة التعاون.

● موقع طاقم حركات السلام

وإزاء هذا الرفض، تبقى الحاجة ماسة جدا الى تعزيز تنظيم ودور طاقم حركات السلام القطري لكونه الاطار الشعبي اليهودي العربي الكفاحي والاكثر مثابرة، ولكونه يعمل من اجل تصعيد الكفاح الجماهيري والتعاون مع كل قوة تناضل من اجل السلام العادل. انه يرى ما لم تراه «سلام الان» حتى اليوم، وهو ضرورة عدم بقاء قضية الحسم السياسي على الساحة الاسرائيلية منوط بتفاعلات الانتفاضة وجو الانفراج الدولي فحسب، بل يرى ان المهمة الاساسية لتنظيمات السلام، مجتمعة، هي ان تزيد تأثيرها وتشكل قوة حسم اسرائيلية لصالح السلام العادل مما يقصر من عمر الاحتلال ويصب في صالح السلام، لذلك تبقى الحاجة ماسة الى ضمان بقاء وتقوية الطاقم القطري، وذلك ممكن على اساسين: الاول هو المثابرة في العمل والتأثير، والثاني هو في تطوير برنامجه السياسي ليتمكن من ان يلقي بوزنه ووزن جمهور اضافي واسع في اتجاه الحسم لصالح اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل وهذه الصيغة من الممكن ان تتبناها كل التنظيمات خاصة وانها لا تتعلق بالموقف السياسي والفكري للتنظيم، بل الاقتناع بان هذا هو اتجاه التطور، ان لم يكن الحرب.

● دور الجماهير العربية

لكي تؤثر الجماهير العربية على بلورة الرأي العام الاسرائيلي، فهي مدعوة لان تسهم اكثر. فإسهامها في طاقم حركات السلام والذي يتبنى مواقف سياسية مطابقة لهيئاتنا التمثيلية لا يتلاءم مع حجمها ومقدرتها على العمل. فهيئاتنا التمثيلية ليست فعالة في الطاقم القطري ولا يتعدى تمثيلها فيه سوى كونه اسميا رغم اجماع كل اطراف الطاقم على ضرورة التعاون اليهودي العربي.

ورغم اهمية الدور الذي تقوم به جماهيرنا خلال نشاطاتها الاحتجاجية في قرانا ومدننا، فان هذا الدور يبقى عاجزاً عن التأثير الجدي ما لم تلق جماهيرنا بوزنها بالكفاحات اليهودية العربية. وما لم تسمع صوتها امام الجمهور اليهودي ومع قوى السلام اليهودية. وهذا يرفع من شأن جماهيرنا كقوة مكافحة دمقراطية وكأقلية قومية تناضل من اجل المساواة، وتشارك في تقرير مستقبل دولة اسرائيل، ومن اجل هذا لا يكفي ان توافق لجنة الرؤساء العرب على التوقيع على نداءات طاقم حركات السلام ودعواته للمظاهرات القطرية، بل المطلوب منها وواجبها هو الاشتراك في اتخاذ القرارات وكذلك تجنيد الجماهير، لتنطلق من هذا الدور وتؤثر ايضا على مواقف واساليب «سلام الان» لتغيرها وتتعامل مع جماهيرنا على اساس الاحترام المتبادل وعلى اساس الاعتراف بحقها في التأثير والاشتراك في تقرير مستقبل البلاد.

ستوديو كاسيت الشرق

الناصرة - الشارع الرئيسي

** لصاحبه: رؤوف ابو نصرة **

بيع جميع انواع الكاسيتات المختلفة بانواعها الشرقية والغربية.

وبيع عطور مختلفة

اهلا وسهلا

شهداء الانتفاضة

● الشهيد محمد سكافي (٥ سنوات)

● استشهد يوم ١٩٨٨/٣/١٢ اثر اصابته بحروق في كل انحاء جسمه جراء قنابل حارقة القيت على منزله في حي الشجاعية - غزة. ونقل الى المستشفى الاهلي حيث فارق الحياة.

منطقة محظورة

● عودة بشارات ●

* اضبطوا ساعاتكم *

● كأننا لا رحنا ولا جينا. وكأن عقارب الزمن ما زالت تؤشر (٤٠) عاما الى الوراء. وكأنه لا توجد قرارات مجلس وطني فلسطيني في الجزائر. ولا توجد وثيقة استقلال فلسطيني وكأن العالم لا يعيش فترة جديدة في العلاقات الدولية وما زال الكومبيوتر اسما يثير السخرية قبل ان يثير الاستغراب.

أكتب ذلك لأن «أبناء البلد» في جامعة حيفا يعيبون على الحزب الشيوعي الفلسطيني وعصبة التحرر الوطني موافقتها، آنئذاك، على قرار التقسيم. فكما هو معروف لقد اقيمت الدولة الفلسطينية من البحر الى النهر وبقيت فلسطين سالمة يعمها العمران والازدهار وكما هو واضح لكل طفل صغير انه لو استمع العرب لنصائح اولئك المتخاذلين لما كنا نعيش في النعيم الذي نعيشه الآن.

في هذا الظرف يتطلب الواجب إيقاظ الاخوة في حركة «أبناء البلد» والحاجة الملحة تقضي الآن ان نقول لهم بكل صراحة: إضبطوا ساعاتكم!

* علامات الزمن *

«نحن موجودون في مرحلة يثبت فيها التاريخ ان كل سلطة في العالم وجدت فيها اضطرت ان تنسحب».

هذه ليست اقوال لايبوفيتش او يساري يهودي انهزامي، انها اقوال رئيس اركان الجيش في اسرائيل دان شومرون، وهذا من علامات الزمن الناصع الذي نعيشه، زمن الانتفاضة.

* ليرتاح قليلا *

يظهر ان الطريق ما زالت طويلة و... الله يستر. فحتى يوم الاربعاء (٨٩/١/١١) انزلت وزارة المالية ضربتها الثالثة علينا. وهذه المرة جاءت على شكل ارتفاع اسعار (٢٠٠) سلعة من السلع الضرورية. يعني كل ثلاثة ايام وثلثي اليوم ضربة.. وتستطيعون ان تتصوروا حالنا في الـ ٣٦٥ يوما القادمة.. الله يستر.

هذا الرجل - بيرس - موهوب جدا والطاقات المتفجرة لديه تؤهله بدون ادنى شك، للعمل في وزارة الطاقة. وانا شخصيا قلق عليه بسبب الجهود الهائلة التي يبذلها من أجل ان يغرقنا في هذا البحر من النعيم.. ليرتاح قليلا او لينتقل الى وزارة السياحة مثلا.. للاستراحة فقط.

* مع خالص الحب *

في صوت اسرائيل في اللغة العربية هنالك برنامج غنائي اسمه «من اسرائيل مع خالص الحب» تبث فيه اغان عبرية شعبية ومعظم الذين يتراسلون مع البرنامج هم من الدول العربية. ولان «خالص الحب» هذه اعجبتني وحتى تكتمل الصورة عن حالنا نقدم، مع خالص الحب ما يلي:

* معظم شوارع قرية المقيبلة الموجودة في اسرائيل (لمن لا يعرف) غير معبدة وتستطيع ان تزورها فقط في فصل الصيف، وفي فصل الشتاء هذا متعذر جدا بسبب بحر الاوحال هناك.

* ومع خالص الحب، من شارع «الموت» الموصل بين قرى البطوف: شارع ال «أو. أوه». او ان تنزل الى الرصيف او ان تصطدم بالسيارة المقابلة.. او ان تسقط في حفرة.. الخيارات واسعة.

وحتى تكتمل الصورة، مع خالص الحب، نبشر المستمعين: ان الباص السريع من تل ابيب الى الناصرة (خط ٨٢٤) يقف اليوم بجانب مدينة أم الفحم.. بعد ستين طوال، بعد ان اصبحت مدينة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - بلدية عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اعلان حسب البند ١٤٩ من القانون

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء - بلدية عكا ان اللجنة اللوائية اقرت في جلستها رقم ٨٨/م/٨ يوم ٨٨/١٢/١٩ ان توافق على الطلب حسب خط بناء قائم وفقا للمادة ١٤٩ بالنسبة لتسهيل من التعليمات الهيكلية وفقا لخط بناء قائم حسب اغلبية المباني في الشارع.

التسهيل هو بالخط الامامي للطريق (شارع فايتسمان في الشرق) ووفقا لخط بناء سابق والذي بموجبه مبنية اغلبية المباني في نفس الشارع (حسب البند ١٥١ مادة (١ ب). اتساع طريق حسب الخارطة الهيكلية ٨٤٩-٣٠م. التسهيل المطلوب حسب اتساع طريق قائم حوالي ٢٥م.

الطلب في ملف رقم ب ن/٥٢٤٢ على اسم طوبي شموئيل في شارع فايتسمان رقم ٢٣ بلوك ١٨٠٠٢ قسيمة ١٥. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في قسم الترخيص والبناء في قسم الهندسة في بلدية عكا في ايام الدوام واستقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من اقرار الطلب يمكنه ان يقدم اعتراضا خطيا مع ذكر اسمه وعنوانه الكاملين خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

باحترام

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بلدية عكا

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال تنظيم محلي - الجليل الشرقي

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل، شارع ديرحنان بن زكاي، طبريا.

اودعت خارطة هيكلية رقم ٥٧١٠ - كفر كما، موجودة مع الرسم البياني المرفق بها، المساحات المشمولة في الخارطة معلمة بالخط الازرق في الرسم البياني.

اهم أهداف الخارطة: تحضير خارطة هيكلية وفقا لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. كل معني بالخارطة، يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي مجاله التنظيمي يشمل او يحدها، يحق له خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة ان يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

لا تقبل ولا تبحث الاعتراضات الا اذا قدمت خطية ومفصلة ومنسقة وموقعة من قبل محام يؤكد صحة الاقوال التي ادت الى الاعتراض.

عمرام تلمجي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - شمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيرة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩ الساعة ٤,٠٠ في نادي الحزب - محاضرة حول: «ما هي الشيوعية». المحاضر: حسني سلطاني.

■ قطاع الخط (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩ الساعة ٥,٣٠ مساء في مكتب الحزب في «بيت الصداقة» في الناصرة - يدعو لحضور المحاضرة الرابعة ضمن الصف الدراسي القطاعي الذي ينظمه القطاع، وذلك حول: «بيان الحزب الشيوعي». المحاضر: عودة بشارات.

■ منطقة المثلث (الشبيبة) - يدعو جميع مجالس مدربي فروع المنطقة للاشتراك في الدورة التثقيفية لمدربي ابناء الكلاحين التي ستعقد اليوم الخميس ١/١٩ وغدا الجمعة ١٩٨٩/١/٢٠ في نادي الجبهة في الطيرة.

البرنامج على النحو التالي:

● اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر محاضرة حول: «العاب للفرق». المحاضرة: انتصار «أبو».

● يوم الجمعة ١٩٨٩/١/٢٠ الساعة ١٠,٠٠ صباحا - المحاضرة الاولى: «كيفية التعامل مع الاولاد». المحاضر: فاروق عبد الحي. المحاضرة الثانية: «اساليب حول بيت ابناء الكلاحين» الساعة ١,٠٠ بعد الظهر. المحاضر: احمد غزاوي.

تهانينا

● الى فواز وماري موراني بالمولودة الجديدة «رفيف» والف مبروك.

● والى ايليا وسامية عراف بالمولود الجديد والف مبروك.

● والى ادريس تيق ووالديه بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور في الرياضيات.

نتمنى للجميع حياة سعيدة ومستقبلا زاهرا.

اعضاء الحزب والجبهة - معليا

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اعضاء صندوق المرضى في عرابة اجتمعوا بممثلي الهستدروت وطالبوا بفتح عيادة

● عرابة - لمراسلنا - وقع اهالي عرابة على عريضة تطالب بفتح عيادة لصندوق المرضى في عرابة.

وبعثوا الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطلبون منها أن تعين موعدا لمقابلة وفد منهم لشرح وضع اعضاء صندوق المرضى في القرية.

ووقع على العريضة اكثر من ١٥٧ عضوا يمثلون حوالي ٥٠٠ نفس.

وجرت المقابلة يوم الاربعاء الماضي (١٩٦٤/١/١٥) في حيفا في الساعة الثامنة والنصف صباحا، وحضرها عن اللجنة التنفيذية للهستدروت طبنشك، وحومش ممثل مركز صندوق المرضى عن الجليل الغربي، وشلومو حنان عن القسم العربي في الهستدروت، ويوسف نجار.

ومثل وفد القرية جميع الفئات فيها، وكان على رأسه قدس الأب عبد الله الخوري، وضم ممثلين عن العمال والمعلمين واعضاء صندوق المرضى في القرية.

وفي هذه المقابلة، شرح الوفد مشاكل اعضاء صندوق المرضى، وطالب بفتح عيادة خاصة للصندوق في القرية.

وبعد أن سمع المسؤولون مشاكل اعضاء صندوق المرضى في عرابة، وعدوا بدراسة هذه المشاكل في اللجنة التنفيذية للهستدروت، وببذل كل جهدهم لفتح عيادة لصندوق المرضى في القرية.

والمعروف ان اعضاء صندوق المرضى في عرابة يعالجون في عيادة سخنين التي تبعد عن عرابة مسافة اربعة كيلومترات، وهي تخدم ثلاث قرى (عرابة، سخنين، ودير حنا)، ولا يوجد فيها سوى طبيب واحد وممرضة واحدة.

وهذا الوضع يسبب المشقات والمشاكل لاعضاء صندوق المرضى في القرية ولعائلاتهم.

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ مؤتمر القمة العربي أعد مشروعا لمعالجة تحويل اسرائيل لمياه الاردن.

■ حول مشروع تحويل مجرى نهر الاردن.. راديو موسكو يحذر اسرائيل من العمل الانفرادي ويقول: يجب ان لا يتحول النزاع الى معركة دامية.

■ دول امريكا الوسطى تتضامن مع شقيقتها بنما التي تطالب بالسيادة القومية والتكامل الاقليمي.

■ تحطم طائرة امريكية نفاثة.

■ في مناقشة الميزانية العامة، النائب توفيق طوبي يطلب: وقف نهب الاراضي العربية وتطوير القرية العربية والزراعة وتوسيع الخدمات الصحية والتعليم.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١/١٧)

جامع الشيخ مصلح الدين في طاجيكستان يجدد شبابه

* الجهات السوفييتية المختصة لا تألُ جهداً في صيانة المقدسات الاسلامية *

● بقلم: عليموف ●

● لينينا باد - وهي مركز مقاطعة في جمهورية طاجيكستان الاشتراكية السوفييتية - مضى على تأسيسها ٢٥٠٠ سنة. وهي من اقدم المدن في آسيا الوسطى، وضمن جدرانها كانت قوافل «طريق الحرير الكبرى» تجد الراحة والمأوى. وقد سمى الجغرافي العربي المقدسي الذي كان يعيش منذ ١١ قرنا مدينة خوجند (هكذا كانت تسمى قبل سنة ١٩٣٦) «مدينة النعيم».

لكن رغم هذا العمر الطويل، لم تحفظ المدينة الكثير من ذخائر الماضي. لقد كان مصيرها فاجعا، فحملات الغزاة الأجانب وخلافات «خاناتها» المدمرة تركت آثارها السيئة. وسلم القليل من نصب الهندسة المعمارية القديمة. ومنها جامع الشيخ مصلح الدين الواقع في الوسط بالذات تقريبا من لينيناباد الحالية. وقد تم تسجيله في قائمة الطرائف المعمارية وما زال في الجمهورية، وهو يحظى بحماية الدولة، يخدم المؤمنين كما من قبل، وهو جامع كبير جدا في المدينة يجتمع فيه لصلاة يوم الجمعة أكثر من ألفي شخص.

قال مكرموف، الامام الخطيب في جامع مصلح الدين: اسمي الجامع باسم الشيخ مصلح الدين من القرن الثالث عشر. وحسب الحكاية، لعب دورا بارزا في مصير مدينتنا، فقد استطاع ان يحمل قصائل جنكيزخان التي اقتحمت المدينة على الامتناع عن هدمها كليا.. وبعد موت الشيخ في السنة ٦١٦ هجرية، بني على قبره ضريح. وفي القرن الرابع عشر بني ايضا جامع أسمي باسمه.

في الاتحاد السوفييتي يعتبرون العناية بحماية اثار الماضي قضية الشعب بأسره. وفضلا عن هيئات الدولة يشترك في هذا العمل الاف المتطوعين. كذلك لا يبقى في معزل اعضاء الطائفة الاسلامية في لينيناباد. وقد احالوا عشرات الالاف من الروبلات الى الفرع المحلي لصندوق الثقافة السوفييتي والجمعية الجمهورية للاثار المعمارية، وكثيرون من المؤمنين يساهمون بعملهم في ترميم الاثار التاريخية. ولكن همهم الاكبر، بالطبع، هو صيانة جامعهم وتجميله.

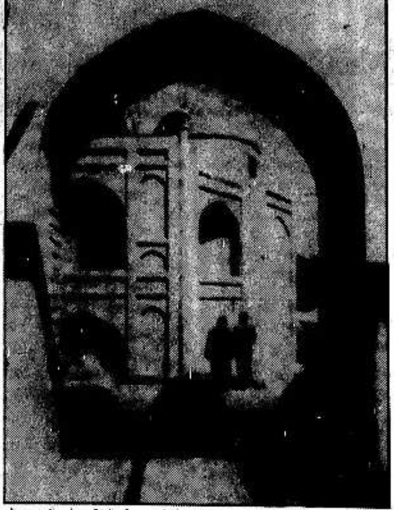
ولكن ليست غارات الاعداء هي وحدها التي الحقت الضرر بروائع المهندسين المعماريين القدماء. فان الزمن نفسه وكذلك الزلازل غير النادرة في هذه الانحاء كان لها دورها في هذا الصدد. والزلزال الاخير الذي وقع منذ بضع سنوات، اثر كذلك في ضريح الشيخ مصلح الدين وفي الجامع. وقد اخذت الدولة على عاتقها امر تصليح الضريح، بينما رمم المؤمنون انفسهم الجامع، وهنا وهناك عمل احيانا الافراد انفسهم.

قال المرمم عبد الوهاب عبد اللايف: - انا حجار ابا عن جد، فوالدي وجدي مارسا هذه المهنة. وانا الان اعكف على بعث ما سبق ان صنعه اجداد اجداد جدي، واعمل بنداء من القلب. وعلى هذا تدفع لي الدولة النقود. وفي الوقت الحر اعمل هنا متطوعا.

يرى الجميع ان الجامع صار بعد اصلاحه اجمل مما كان. وفي السنوات الاخيرة وسعوه كثيرا، وقد ظهرت ردهات من طابقين واتسعت القاعات الشتوية. وهذا مفهوم، فان الجامع شعبي جدا بين المؤمنين، واليه لا يتوافد سكان لينيناباد للصلاة ولممارسة الشعائر الدينية في الاعياد وحسب، بل يتوافد كذلك ابناء الكثير من القرى المجاورة، وحتى من سائر نواحي المقاطعة. ولا يندر ان يأتي الى هنا ضيوف اجانب، وفود اسلامية من سوريا والاردن ومصر والسودان والعراق وبنغلاديش وغيرها من البلدان، وغالبا جدا ما يتردد الضيوف من افغانستان المجاورة. ومع الاخوان في الايمان في افغانستان يقيم المسلمون الطاجيك علاقات ودية وثيقة جدا ويقدمون لهم العون في تجميل وبناء الجوامع. ولهذا الغرض احالوا مبلغا نقديا كبيرا الى المسلمين الافغان والى اعضاء الطائفة الاسلامية في لينيناباد.

واليوم يبدو كأن جامع الشيخ مصلح الدين القديم يجدد شبابه. وقد انتهت الاعمال الاساسية، ولكن هناك خططا جديدة ايضا. فمن المرسوم، مثلا انشاء مكتبة لحفظ المجموعة الغنية التي يملكها المؤمنون من المطبوعات الدينية القديمة والحديثة. وبتحسين تلبيس الابنية والقاعات الجديدة التزييني. خلاصة القول ان نصب الهندسة المعمارية القديمة لا تزال حية.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»)



□ «من أجل فلسطين» □

● سائحة اجنبية ترتدي الكوفية الفلسطينية في زيارتها لمعرض «من اجل فلسطين» الذي افتتح في مطلع الشهر الجاري في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس، بمشاركة فنانين تشكيليين ايطاليين واسرائيليين وفلسطينيين ●

(صورة من «و. ص. ف»)

دراسة علمية تؤكد ان الدجاج تم تدجينه قبل (٨) آلاف سنة!

● باريس - «و. ص. ف» - تبين ان طبق الدجاج المشوي اقدم مرتين مما كان علماء الاثار يعتقدون حتى الان، اذ إثبتت إكتشافات اخيرة في الصين والشرق الاوسط ان هذا الطير الشهي كان مدجنا قبل ٨٠٠٠ سنة.

واوضحت مجلة «جورنال اوف اركيولودجيكال سايِنس» البريطانية في عددها الاخير ان الهند باتت مكانا دجن فيه الدجاج في وقت متأخر بعد ان اعتبرت حتى الان مهد تربية الدجاج.

وكان الاعتقاد السائد منذ سنوات عدة ان اقدم دجاج كان يربى في موهنجودارو، احد المراكز الدينية في حضارة الهندوس، وهو يعود الى العام الفين قبل الميلاد. ويعتقد ان الدجاج المنتمي المتحدر من نوع محلي من الدجاج البري انتشر بعد ذلك غربا من بلاد ما بين النهرين الى اوروبا بواسطة التبادلات التجارية.

الا ان الاكتشافات الاخيرة التي توصل اليها الدكتور باربرا ويست من متحف العلوم الطبيعية البريطاني والبروفسور بين هسيونغ تشو من معهد بكين لعلم الاثار، تشير الى ان الدجاج كان من الحيوانات الداجنة في الهند الصينية عام ٦٠٠٠ قبل الميلاد ووصل الى حوض النهر الاصفر شمال الصين في حوالي ٥٩٠٠ الى ٥٤٠٠ قبل الميلاد.

واحتفظ نحو عشرين موقعا صينيا (ما قبل العام ٥٠٠٠ قبل الميلاد) والعديد من المواقع الاخرى في ايران وتركيا واليونان ورومانيا والاتحاد السوفييتي على طول «طريق الحرير» بآثار تربية هذه الدواجن، مما يعيد النظر كليا وفق الباحثين في اسبقية الهند في هذا المجال.

وفي المقابل عرض عالما الاثار ان هذه الدواجن التي دخلت اليابان بعد العام ٣٠٠ قبل الميلاد واوروبا بين ٨٠٠ و ٣٠٠ قبل الميلاد لم تعبر المحيط الاطلسي الا مع كريستوف كولومبوس.

دعاة حماية البيئة يدعون لمقاطعة بيرة «كارلسبرغ» لوقف استغلال الاراضي القبرصية

● نيقوسيا - «و. ص. ف» - دخل دعاة حماية البيئة القبارصة في معركة على ثلاث جبهات في ذات الوقت مع عملاق صناعة البيرة «كارلسبرغ» والجيش البريطاني والكنيسة اليونانية الاورثوذكسية، للمحافظة على اخر منطقة ما زالت بكرا في هذه الجزيرة.

وقالت صحيفة «سايبروس ميل» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان دعاة حماية البيئة فكروا في الدعوة لمقاطعة بيرة «كارلسبرغ» بعد ان ارسل مدير الشركة في قبرص، فوتوس فوتياديس، منذ ايام جرافاته الى قطعة ارض يملكها بمنطقة اكاماس الساحلية في الشمال الغربي.

وكانت لدعاة حماية البيئة القبارصة صدامات سابقة اخرى مع الجيش البريطاني لحمله على وضع حد لتدريبات الرماية التي يجريها بالذخيرة الحية في منطقة اكاماس. يذكر ان بريطانيا التي حكمت حتى سنة ١٩٦٠ تتمتع فيها الى الان بحق الاحتفاظ بقواعد للمدفعية.

واضافت الصحيفة ان الكنيسة اليونانية الاورثوذكسية القوية التي تملك اراض في اكاماس تسعى حثيثة هي الاخرى لاستغلالها.

وتعتبر منطقة اكاماس المنطقة الساحلية الكبيرة الوحيدة التي سلمت حتى الان من الاستغلال المفرط الى جانب سواحل الشمال الشرقي التي احتلتها القوات التركية منذ سنة ١٩٧٤.

وعلم ان جرافات فوتياديس وصلت الى اكاماس خلال عطلة نهاية الاسبوع في وقت قررت فيه المجموعة الاقتصادية الاوروبية منح هبة الى جمعية حماية البيئة «اصدقاء الارض» لبحث وسائل تحويل اكاماس الى منطقة سياحية مزدهرة من دون الحاق الضرر بخصائصها البيئية.

مجال تنظيم محلي - هشومرون

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدمت عدة طلبات:

١ - د/٣٤٩م محمود محمد يحيى (١١٢٨٥/٣٣) القريديس، الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل بشأن ٦٪.

٢ - فاروق مراعنه، قسيمة ٢٦ بلوك ١١٢٨٥ - القريديس، الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل - أ - فراغ جانبي ٢,٩٠م بدلا من ٣,٠٠م.

ب - اضافة طابق - جـ - فراغ امامي حسب زيادة الابنية بنفس الشارع.

٣ - د/٣٥٩ - لطفي جبارين - (١١٢٨٦/٢٩) القريديس - الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل فراغ امامي صفر بدلا من ٣ امتار.

٤ - د/٣٦٥ - برية جبيل - (١١٢٨٨/١١) القريديس (أ)، الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل فراغ جانبي ٢,٤٠م من ٣م.

ب - فراغ امامي حسب بيوت اخرى بنفس الشارع.

٥ - د/٣٣٣م ذيب جودات حسين (١١٢٨٦/٧٣) القريديس الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل فراغات جانبية ١,٦٠م بدلا من ٣م.

تقدم الاعتراضات للجنة المحلية «هشومرون» خطيا ومنمقة، خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

شالوم برزيلاي - رئيس اللجنة المحلية هشومرون

بحث علمي يؤكد: الشاي من أخطر الاعشاب الضارة بالانسان!!

● حذرت دراسة علمية جديدة نشرت في القاهرة مؤخرا من الافراط في تناول الشاي.

وأكدت الدراسة التي اجرتها الباحثة زينب عبد الله صالح في قسم التغذية بالمركز القومي للبحوث، أن الشاي يعتبر من أخطر الأعشاب الضارة بالانسان!! حيث انه يقلل من معدل امتصاص عنصر الحديد من الامعاء، وبالتالي يتسبب في الاصابة بالانيميا.

الدراسة تناولت ايضا تأثير بعض الاعشاب في معدل امتصاص عنصر الحديد من الامعاء ومدى استخدامها في بناء مادة الهيموجلوبين الموجودة في الدم. واكدت النتائج ان لأعشاب الينسون، والعرقسوس، والنعناع والكمون والكركديه تأثيرا إيجابيا فعالا على زيادة امتصاص عنصر الحديد وعلاج حالات الانيميا، وخاصة عند اضافة بعض المركبات اليها مثل عصير الليمون او مزجها معا في مركب واحد بكميات مناسبة.

للمرة الاولى في فرنسا.. ام تضع ستة توائم!

● باريس - «و. ص. ف» - علم من مصدر طبي ان سيدة وضعت للمرة الاولى في فرنسا ستة توائم (اربع بنات وصبيان) في صحة جيدة، فجر يوم السبت الماضي في احدى مصحات التوليد الباريسية، حيث وضعوا تحت المراقبة.

وكانت هذه سابقة في فرنسا وفق الطبيب المختص في امراض النساء، الدكتور غاستون فيردونك، الذي عالج والدتهم ماري كلود ادم (٢٩ عاما) من العقم.

وأوضح الطبيب ان وزن التوائم يتراوح بين كيلوغرام و ٣٢٠ غراما وكيلوغرام و ٤٩٠ غراما.

الجديد في الطب عند السوفييت

بشرة الانسان قادرة على الامتصاص!

* المسامات الجلدية يمكنها امتصاص مختلف المحاليل والمساحيق من البيئة المحيطة!

● بقلم: ايللا نيكولسكايا ●

● هل بشرتنا قادرة على الامتصاص.. ام لعل السؤال سيبدو غريبا لمعظم القراء فيجيبون عنه بالنفي القاطع.. بيد ان البحوث التي قام بها الدكتور في الطب بيوتر صلينكو الاوكراني، دحضت تصوراتنا السابقة. فقد اكتشف صلينكو اثناء دراسته لنفاذية بشرة الانسان والحيوانات انها، في ظروف معينة، لا تسمح بمرور السوائل فحسب، بل وحتى تمتص مختلف المحاليل والمستحلبات من البيئة المحيطة!

وما هي هذه الظروف؟ لقد تبين ان القنوات العرقية (المسامات) التي تظل مفتوحة بعد فرز العرق في ظروف الحرارة، تمتص بشدة كل محلول او مسحوق حول الجسد! واليكم هذه الصورة المعهودة: يخرج الانسان من حمام «الساونة» البخاري الحار، ويغطس في حوض من الماء البارد. بعد مرور ٢ - ٣ دقائق فقط ستغلق المسامات في بشرته وستضيع قدرتها على الامتصاص، ولكن قبل ذلك.. قبل ذلك ستمتص كل المواد، بما في ذلك عرق المستحمين السابقين ومطهرات الماء وما الى ذلك، لتستقر كلها بعد ذلك في دم ولمفا الانسان الذي اراد ان يبرد جسمه بسرعة بعد حر الحمام. ولا شك اذن ان تصوراتنا عن نفع الاستحمام في حوض جماعي تتغير جوهريا، فمن الافضل من الناحية الصحية ان يتعاطى الانسان حماما باردا!

ومن ناحية اخرى يمكن تطبيق الظاهرة التي اكتشفها صلينكو بنجاح لعلاج بعض الامراض. فاذا احتاج الانسان الى دواء معين فيمكنه بعدما يخرج من الحمام الحار ان يمضي بعد دوش سريع الى غرفة يحتوي جوها على النسبة المطلوبة من الدواء المرذوذ.. كما تنفتح امكانيات كبيرة امام علاج بعض الامراض بالطين والمياه المعدنية.

واكتشاف الباحث الاوكراني لا بد وان يحدث ثورة في هذا القطاع من الطب العلاجي. فعندما يغطي الطين العلاجي جسم المريض على شكل طبقة سميكة لا يعرف دائما ما اذا عرق هذا الشخص او لا. واذا لم يعرق ظلت بشرته مغلقة على المواد المفيدة المحلولة في الطين، واذا عرق.. امتصت البشرة تلك المواد المفيدة.. مع الافرازات التي خرجت من الجسم توا مع العرق!

فما العمل؟ يقترح صلينكو بأن يمضي المريض بعض الوقت في الحمام حتى يبدأ يعرق، وعليه ان يتعاطى بعد ذلك دوشا من الماء النقي ومن ثم «دوشا» آخر، من محلول الطين المائي. وفي هذه الحالة يتلقى جسم المريض الوجبة المطلوبة من المواد العلاجية. وقد بينت التجربة ان استهلاك الطين العلاجي القيم ينخفض في هذه الحالة عشرات من المرات. وعلاوة على ذلك تبرز فرص لزيادة عدد متعاطي العلاج في مراكز الاستطبان ويزداد عمل موظفيها سهولة.

(عن «البانوراما» السوفييتية - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

● نزيه قسيس ●
تعالوا..

أنا صرلي دهر يا أهلي بستنى
أنا صرلي دهر يا أهلي بتمنى
أنا صرلي دهر يا أهلي بتململ
انا صرلي دهر يا اهلي بتعلعل
انا صرلي دهر يا اهلي بتفجّر
عنكيتا عدرب المنفى والمهجر!

* *

أنا صرلي دهر بستنى ميعادي
انا صرلي دهر بتمنى ميلادي
انا صرلي دهر بتململ بشرحي
انا صرلي دهر بتعلعل بجرحي
انا صرلي دهر بتفجر بقلبي
عنكيتنا عدرب المنفى والغربي

* *

انا يا اهلي مستني حدا منكم
انا يا اهلي متمنى خبر عنكم
تعالوا يا حبايبنا قتلنا الشوق
تعالوا يا قرايبنا كسرنا الطوق
«تعالوا» كلمة علساني بردّدها
«تعالوا» أول وثاني بشددها

* *

تعالوا نجمع الدمعة على الدمعة
تعالوا نهتف وكلمتنا مجتمعة
تعالوا نصرخ وعالمنا يسمعنا
طريق النكبة في منفانا يجمعنا
تعالوا من منافينا ومهاجرنا
تعالوا تفجر الكلمة بحناجرنا

* *

هدير الكلمة ما يهدا بمنابرنا
وشهيد الحق من صخرة مقابرنا
بروحو برفرف ويهدي فصايلنا
فقلوب الصحرا تتوحد قبايلنا
فقلب المينا تتجمع مراكبنا
فقلب الجو تتهادى كواكبنا

* *

تعالوا من مشارقنا ومغاربنا
تعالوا نقطع الدنيا بقواربنا
تعالوا مثل ما كنا سوى نرجع
تعالوا في ثرى موطنا تتجمع
سوى نمشي سوى نخبط مطارقنا
وعلى طول الزمن نخفق بيارقنا!!

افتتاح معرض للازياء الفلسطينية التقليدية في «متحف اسرائيل»

● عارضة ازياء ترتدي الزي البدوي التقليدي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتضن «متحف اسرائيل» هذه الايام عرضا فريدا من نوعه لابرز الازياء الفلسطينية التقليدية واندرها. ويضم هذا المعرض الذي افتتح في العاشر من الشهر الجاري نماذج نادرة من الالبسة العربية الفولكلورية التي كانت رائجة ابان الحكم العثماني والانتداب البريطاني وآلت اليوم الى الاندثار في اعقاب غزو الاسواق بالملابس الغربية العصرية.

هذا وتفيد النشرة التي اصدرها «متحف اسرائيل» على شرف افتتاح هذا المعرض ان المعروضات النادرة استغرق جمعها (٢٢) سنة، حيث شرع القائمون على المعرض منذ العام ١٩٦٧ باجراء مقابلات وزيارات لمشاغل النسيج العربية في عدة مدن نحو رام الله والخليل، ومختلف القرى الفلسطينية مثل الظاهرية، سموع، الخضر، وبيت عمر، وفي العديد من القرى العربية الدرزية في ارجاء البلاد..

وتضيف النشرة ان قسما آخر من الالبسة الفلسطينية الكلاسيكية تبرع بها الملاك البريطاني اللورد روبتز، الذي كان اتباعها من جباة ورجالات الانتداب البريطاني الذين صادروها من المواطنين العرب ابان حكمهم للبلاد.

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

طَرَقتْكَ زائرةً

● جاء مروانُ بن أبي حفصة الشاعرُ الى حلقة يونس بن حبيب الضَّبي فسلَّم ثم قال: أيُّكم يونس؟ فأومأنا اليه، فقال له: أصلحك الله، إني أرى قوما يقولون الشعرَ لأن يكشف أحدهم عورته ثم يمشي كذلك في الطريق، أحسن له من أن يُظهر مثل ذلك الشِعر، وقد قلت شعرا أعرضهُ عليك، فإن كان جيدا أظهرته، وإن كان رديئا سترته، فأنشده قوله:

طَرَقتْكَ زائرةٌ فحيِّ خيالَها ... بيضاءُ تخلطُ بالجمال دلالَها
قادت فؤادك فاستقاد، ومثلها ... قادَ القلوبَ الى الهوى وأمالَها

فقال لهُ يونس: يا هذا، اذهبْ فأظهر هذا الشِّعر، فأنتَ واللهِ فيه أشعرُ من الأعشى في قوله:

رحلت سُميةُ غدوةً أجمالها

فقال لهُ مروان: سرَّرتني وسؤتني، سرَّرتني بارتضائك شعري، وساءني أنك تُقدِّمني على الأعشى، وأنت تعرف محلّه.

فقال يونس: إنما قدَّمتك عليه في تلك القصيدة لا في شعره كلِّه، لأنه قال فيها:

فأصاب حبَّة قلبها وطُحالها

والطحال لا يدخل في شيء، إلا أفسدهُ، وقصيدتُك سليمةٌ من هذا وشبيهه.

(معجم الأدباء - لياقوت)

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٩/١/١٩

[illegible] - موجز الاخبار (بالعربية)

١٨,٣٢ - برنامج خاص [illegible] احتفالات الطائفة الارمنية [illegible] الميلاد

١٩,٠٠ - فيلم وثائقي خاص عن الطائفة الارمنية

١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)

[illegible] - موجز الاخبار (بالعبرية)

[illegible] - الفيلم الوثائقي [illegible]

[illegible] - الحلقة [illegible] من [illegible]

[illegible] - الاخبار [illegible] (بالعبرية)

19 89

Wishing You

Every Success and Happiness in the Coming Year

كل عام و انتم بخير

General Union of Students in Iraqi Republic

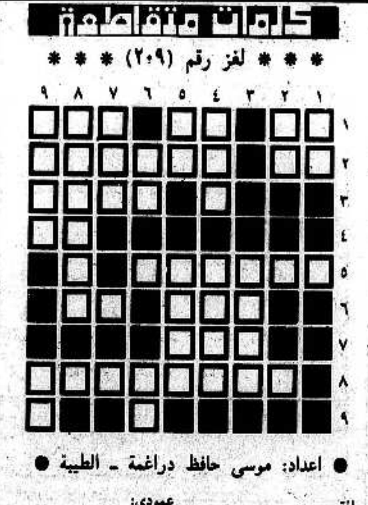
الاتحاد العام لطلبة في الجمهورية العراقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل البريد الينا مؤخرا بطاقة تهنئة من اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية بمناسبة حلول العام الجديد.

ونحن اذ نشكر «اتحاد الطلبة العراقيين» على هذه الالتفاتة الكريمة، نتوج الصفحة بـ «بطاقة التهنئة»، متمنين لطلاب العراق دوام التقدم والنجاح ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٩) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

افقي:

١ - ود - جواب - يراع
٢ - أداة نصب - قصيدة لمحمد عبد الوهاب يقول مطلعها «أخي جاوز الظالمون المدى»
٣ - طريقي
٤ - يشاهد (مجزومة)
٥ - من سار مع ...... وصل (الكلمة الناقصة)
٦ - شك (معكوسة) - حارة
٧ - أنهى
٨ - من يديك + حرف علة
٩ - ......

عمودي:

١ - فلك
٢ - قهوة
٣ - رواسي
٤ - مدينة فلسطينية محتلة - قرية فلسطينية محتلة
٥ - أشار - شاخت
٦ - أغلق - طليق
٧ - قطر عربي
٨ - يحمل احدى الجنسيات الافريقية
٩ - مضيء - والدة

* * * حل لغز رقم (٢٠٨) * * *

افقي:

١ - بلجيكا + عدن
٢ - لندن + باريس
٣ - غاندي + إبطن
٤ - أبو إياد
٥ - رومان + أوبك
٦ - بريد + انسان
٧ - أبقى + نقر
٨ - حيا - مالي
٩ - سائل - روما

عمودي:

١ - بلغاريا
٢ - لنا - ورقاء
٣ - جد + ناميبيا
٤ - ينديا + داحس
٥ - بك + يونان
٦ - أأأأأ + رمقن
٧ - عربي + وارسو
٨ - يد + طاها - لم
٩ - نستدكن - يا

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الاخير

كل الجهود والنشاطات لزيادة تمثيل الجبهة في السلطات المحلية العربية في الانتخابات القادمة

*** شجب فظائع الاحتلال وتصعيده الهمجي لسياسة القمع الوحشية* تهنئة اهالي البعنة بانتصارهم في المحكمة العليا* كل الجهود لانجاح افتتاح وابحاث المؤتمر التاسع ***

● عكا ـ من مكتب«الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعا لها يوم امس الاول الثلاثاء، في نادي الصداقة في عكا، للتداول في عدة امور ومنها الوضع السياسي والتحضير لمؤتمر المنطقة التاسع الذي سيفتتح مساء يوم غد، في قاعة «اولي عكو» بمهرجان شعبي.

ترأس الاجتماع الرفيق محمد نفاع، عضو سكرتارية المنطقة.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق زاهي كركبي، بيانا سياسيا شاملا حول اخر المستجدات السياسية الدولية والمنطقية والمحلية.

واستهل كركبي بيانه بالحديث عن الدور السوفييتي الهام في تعميق الانفراج الدولي وفك الالغام الاقليمية مؤكدا ان رياح التغيير ستشمل منطقة الشرق الاوسط لانها ليست قائمة في كوكب اخر. وتطرق كركبي، الى البرسترويكا فاكد انها ضرورة حياتية هامة بالنسبة للاتحاد السوفييتي الذي بدأ يقطف ثمارها. واكد كركبي ان ما يسعى اليه الاتحاد السوفييتي هو ابعاد شبح الحرب النووية الخارقة والقضاء على خطر الاسلحة النووية من خلال ابادتها وان تعيش البشرية في ظلال السلام والمستقبل السعيد تحت سماء صافية خالية من غيوم الحقد والحروب.

واسهب كركبي، في الحديث عن منجزات الانتفاضة ومنها تزايد التأثير في المجتمع الاسرائيلي وحتى داخل المعراخ من اجل التفاوض مع م.ت.ف. وما استقالة برعام، الا اشارة للازمة والصراع داخل المعراخ.

واكد كركبي، ان ما يشهده العالم من تطورات وخاصة تعمق نهج م.ت.ف. الواقعي والذي يحظى بالتأييد العالمي الجارف ويعمق ازمة وعزلة حكام اسرائيل، هي براهين قاطعة على ان الاحتلال زائل.

وتطرق كركبي، الى الازمة الخانقة التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي جراء سياسة الحرب والعدوان والاستيطان ومحاولة قمع الانتفاضة. واكد ان الدواء الحقيقي لهذه الازمة هو بالتخلي عن النهج العدواني المنسلخ عن الواقع والانصياع لارادة المجتمع الدولي ومصافحة يد الشعب الفلسطيني الممدودة للسلام في مؤتمر دولي ذي صلاحيات.

وعرى كركبي، سياسة السلطة الهادفة الى ضرب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وذلك من خلال حرمان العديد من القرى العربية من ممارسة حق الانتخاب وحل مجالسها المحلية تحت ستار الدمج وقال ان الظروف الحالية تتطلب منا رص الصفوف وبذل الجهود المكثفة لاحراز المكاسب وزيادة تمثيل الجبهويين في السلطات المحلية العربية في الانتخابات البلدية القادمة في الثامن والعشرين من شباط القادم.

وقدم نايف سليم، القائم باعمال سكرتير المنطقة، بيانا عن التحضيرات التي جرت لافتتاح مؤتمر المنطقة التاسع. واكد على اهمية بذل الجهود وشحذ الهمم لانجاح افتتاح المؤتمر كخطوة هامة للنجاح في معركة الانتخابات القادمة. وهناك، قال سليم اهمية خاصة لزيادة اشتراكات الصحف لتصل كلمتنا الى اوسع الاوساط.

واشاد سليم بجهود قطاعين في المنطقة اسهما بشكل جدي في احراز النجاحات وحققا المكاسب المشرفة لحزبنا وهما: قطاع الشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات.

وبعد النقاش المستفيض لخص كركبي وسليم، النقاش فاكدا على اهمية وضرورة الرؤية السياسية الواضحة للامور والتطورات الجارية في عالمنا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:● كل الجهود والنشاطات لانجاح افتتاح المؤتمر التاسع والابحاث.● استنكار الضربات الاقتصادية الاخيرة ومطالبة الهستدروت بالوقوف الى جانب العاملين.● مطالبة حكام اسرائيل بالانصياع لارادة المجتمع الدولي والاستجابة الى صوت العقل ومصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة.● شجب ممارسات القمع الهمجية وتصعيد سياسة الفظائع الرهيبة التي تمارسها قوات الاحتلال.● الاحتجاج على قرار الشرطة التعسفي بعدم السماح للمنطقة اجراء مسيرة شعبية على شرف المؤتمر التاسع والتي كانت ستتخللها ايضا مسيرة مشاعل يقوم بها اعضاء الشبيبة الشيوعية.● مطالبة وزير الداخلية بالعدول عن قراره القاضي بمنع الانتخابات في العديد من القرى العربية والذي يشكل اعتداء على حق الاهالي الدمقراطي في اختيار ممثليهم.● تهنئة اهالي البعنة على انتصارهم الذي حققوه بعد نضال عنيد بهدف اجراء الانتخابات في موعدها.● شحذ الهمم وتكريس الجهود المكثفة لزيادة تمثيل الجبهة في السلطات المحلية العربية في الانتخابات القادمة.

مشروع جديد لتأمين اعضاء «كوبات حوليم» عند الحاجة لاجراء عمليات جراحية معقدة وزرع اعضاء في خارج البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مؤسسة «صندوق المرضى» انه ابتداء من يوم الاحد القادم سوف تشرع في تنفيذ مشروع تأمين لكافة اعضائها لاجراء عمليات جراحية معقدة وزرع اعضاء في خارج البلاد. وستكون قيمة الاشتراك في هذا المشروع (٥) شيكل شهريا.

وحسب هذا المشروع، الاول من نوعه في البلاد، فان التأمين يشمل جميع افراد العائلة بمن فيهم الاولاد حتى جيل ١٨ عاما حيث تأخذ المؤسسة على عاتقها تحمل جميع المصاريف المالية للمريض الذي يحتاج الى معالجة خاصة خارج البلاد. وتشمل المصاريف ثمن تذاكر السفر للمريض والمرافق له ومصاريف للمريض ومرافقه بقيمة ١٥٠ دولار يوميا لمدة ٢١ يوما ومصاريف طبية للمتبرع بالعضو المحتاج اليه المريض واجرة الطاقم الطبي الذي يجري العملية و مصاريف العلاج في المستشفى بقيمة ١١٥٠ دولار يوميا. وبعد انتهاء العملية يخصص للمريض مصاريف نقاهة لمدة ٢١ يوما بما في ذلك النقاهة في فندق خاص.

واعلنت المؤسسة ان المنضمين الى هذا المشروع ليسوا بحاجة الى فحوصات طبية خاصة ولكنه لا يشمل الاشخاص الذين هم بحاجة الى مثل هذا العلاج حاليا. واضافت ان امر تقرير من له الحق باجراء العمليات خارج البلاد سوف يبقى مثل ما هو متبع حاليا وذلك عن طريق موافقة لجنة خاصة من قبل وزارة الصحة.

هذا واطلقت مؤسسة «صندوق المرضى» على هذا المشروع اسم «شتيله» ويشترك فيه اضافة الى المؤسسة شركة التأمين «هسنيه» عبر الشركة المتفرعة عنها «دكله» وشركة التأمين الطبية «مانتس» المدعومة من قبل شركة التأمين البريطانية «لويدس».

انتخاب لجنة طلاب في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف

● عكا ـ من مكتب«الاتحاد» ـ تم في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف، يوم امس الاول الثلاثاء، انتخاب سكرتارية لجنة الطلاب العامة وذلك بحضور مدير المدرسة الاستاذ نايف فرح.

وانتخب الطالب اشرف شحادة، رئيسا للجنة للمرة الثانية. والطالب نزار سعيد، نائبا لرئيس اللجنة. والطالبة منال مساعدة، سكرتيرة اللجنة.

وانتخب الطلاب: محمد ذياب سعيد وصفوان طرباي ووسام ابو الخير وهاني تيم، اعضاء في اللجنة.

السكرتير العام للامم المتحدة قلق جراء

■ تتمة من صفحة١ ■

فلسطين الدائم لدى الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، اليوم ذاته رسالة بمثابة وثيقة رسمية على اعضاء الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي كشف فيها عن الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب دولة فلسطين المحتلة مستخدمة شتى انواع الاسلحة الحديثة والمستحدثة للبطش بشعب الانتفاضة الشعبية اضافة الى سياسة الابعاد وهدم المنازل الممارسة. ودعا الاسرة الدولية الى مطالبة اسرائيل بالكف عن هذه الممارسات الوحشية.

وفاة فاضلة في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عبلين، امس الاربعاء، ١/١٨، جثمان الفقيدة حواء عيسى عواد الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل عواد وجرجورة راجين للعائلتين حسن العزاء.

وفاة فاضل في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا والقرى المجاورة يوم امس الاربعاء، جثمان المرحوم محمد خليل شيق، «ابو بسام» الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في عكا يتقدمون باحر التعازي لانجال المرحوم وعموم آل شيق في عكا، راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

■ تعزية ■

الى توفيق زياد وجميع آل زياد بوفاة الوالد الحاج «امين زياد». له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ معليا

■ تعازينا الحارة ■

الى السيد كايد حكروش واولاده وجميع آل حكروش بوفاة الوالدة «ام كايد» لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفر كنا

* تهنئة *

الى العزيز سمير ابو العسل وزوجته بمناسبة خطوبة ابنهما «كاسترو» واحر التهاني الى كاسترو وخطيبته هنادي نواطحة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* مطلوب *

موظف/ة لأعمال سكرتارية في ساعات بعد الظهر والمساء.

مؤهلات الزامية:

ـ اجادة الطباعة على الالة الكاتبة والكومبيوتر باللغات الثلاث.

ـ يفضل من يسكن في حيفا.

الاتصال مع: ٠٤/٥١٤٠٥٠

في ساعات ما بعد الظهر

المحكمة الشرعية ـ حيفا

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء مدينة حيفا تتضمن وفاة المرحوم فؤاد شفيق الصلح بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٢ في حيفا وانحصر ارثه بزوجته سوسن الصلح وباولاده منها وهم: لما وشفيق ورياض لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس باقة الغربية المحلي، تشعر بوفاة المرحوم علي حسن مصطفى قعدان بتاريخ ٨٨/٩/١٧ وانحصار ارثه الشرعي في شقيقته فاطمة حسن مصطفى قعدان لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد سمير عبد الله طنوس، يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحومة شقيقته سلمى طنوس والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ١٢٤ ـ المجلد الرابع.

فمن له اعتراض، فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرابسي

سكرتير المحكمة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحومة نايفة ابراهيم عبري بتاريخ ١٩٨٧/٨/٥ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها احمد وباولادها منه وهم: يوسف وامنة وعائشة وعمر وعلي وعبد الله وخالد وصالح ونعامة ومريم وعبد الرحمن لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين اسدي

فيما يواصلون الاضراب الانذاري:

مستخدمو «التأمين القومي» يهددون بالتوقف عن دفع المخصصات للمستحقين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد مستخدمو مؤسسة «التأمين القومي» بالتوقف عن دفع كافة المخصصات المستحقة للمحتاجين ابتداء من هذا الشهر اذا لم تلغ الحكومة قرارها بتوحيد جباية رسوم «التأمين القومي» مع رسوم ضريبة الدخل.

ويأتي هذا التهديد في الوقت الذي يواصل فيه مستخدمو «التأمين القومي» اضرابهم الذي بدأوه امس الاول الثلاثاء وينتهي مساء اليوم الخميس ويمتنعون فيه عن استقبال الجمهور وتقديم اية خدمات لهم.

ويحتج مستخدمو «التأمين القومي» على قرار الحكومة المذكور مؤكدين ان تنفيذه سيؤدي الى المس باستقلالية مؤسسة «التأمين القومي» وبحقوق اعضائها لا بل انه قد يؤدي الى فصل حوالي (٣٠٠) موظف من قسم الجباية في المؤسسة.

في النضال ضد رفع اجور السكن والتعليم في الجامعات:

الطلاب يعرضون انفسهم للعمل في تقديم «خدمات عامة» لوزير المالية، بيرس!

● حيفا ـ من مكتب«الاتحاد» ـ استطاع رؤساء منظمات نقابة الطلاب الجامعيين الاسرائيليين، تجنيد ستة اعضاء كنيست الى جانبهم في نضالهم ضد رفع رسوم التعليم في المعاهد العليا والجامعات وضد رفع اجور السكن للطلاب الجامعيين.

من جهة اخرى سيقترح فريق من الطلاب الجامعيين على وزير المالية بيرس، العمل لديه في اعمال كالغسيل وكي الملابس والتنظيف ولمدة ٢٤ ساعة في اليوم، مقابل اماكن للنوم في منازل الطلبة فقط.

وقال الناطق باسم الطلاب الجامعيين في القدس امس الاول، ران ملامد، ان الفريق الذي سيطلق عليه اسم:« بيرس ـ خدمات عامة» سيظهر باللباس التمثيلي للاعمال المذكورة في مكاتب وزارة المالية في الايام القادمة كخطوة احتجاجية من الخطوات التي سيتخذها الطلاب الجامعيون ضد نية وزارة المالية رفع اجور السكن.

وزارة الداخلية تهدد باغلاق صحيفة «الراية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت وزارة الداخلية عبر متصرف لواء الشمال في الوزارة عمرام قلعجي باغلاق صحيفة «الراية» التي تصدرها حركة «ابناء البلد» وذلك اثر استدعاء رجا اغبارية، المحرر المسؤول للصحيفة، من قبل عمرام قلعجي في بداية الاسبوع الحالي.

وتتهم وزارة الداخلية الصحيفة استنادا الى «مواد سرية» بان «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» لها مساهمة تنظيمية في الصحيفة تنعكس في التمويل والتوجيه والرقابة من اجل تعزيز اهداف «الجبهة».

هذا واصدرت هيئة تحرير «الراية»، امس الاربعاء بيانا للراي العام نفت فيه التهم الموجهة اليها معتبرة هذه الخطوة «خطوة معادية للدمقراطية واستمرارا مباشرا لسياسة كم الافواه واعتداء على الحقوق الاساسية لكل من يهاجم جرائم الاحتلال كما تعتبر الاستناد الى «مواد سرية» مستندا مريحا تستخدمه السلطات لتبرير قيامها بعمل معاد للدمقراطية».

وناشد البيان جميع القوى والاحزاب السياسية التي تعز عليها الحريات الاساسية الاحتجاج ضد هذه الخطوة المعادية للدمقراطية.

تظاهرة رفع شعارات في مدرسة يني الثانوية ضد الضربات الاقتصادية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتجاجا على الضربات الاقتصادية الاخيرة التي انزلتها الحكومة على الفئات المسحوقة وضد رفع رسوم التعليم، قام العديد من طلاب مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف، صباح يوم امس الاول، الثلاثاء بتظاهرة رفع شعارات عند مدخل المدرسة.

وطالب الطلاب من خلال الشعارات بدفع علاوة الغلاء كاملة واعطاء السلطات المحلية العربية حقوقها كاملة وبتسديد العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية حالا ورصد الميزانيات للتعليم والصحة وليس للحرب والاستيطان. وغيرها من الشعارات الكفاحية المنادية بسقوط سياسة الخنق والتمييز.

من جهة اخرى ارسل رئيس مجلس طلاب المدرسة اشرف شحادة، باسم سكرتارية مجلس الطلاب، رسالة احتجاجية الى وزيري المالية والمعارف، ضد الضربات الاقتصادية الاخيرة والتي سيكون من اسقاطاتها في النهاية الغاء مجانية التعليم. وطالبهما العدول عن هذه السياسة الغاشمة.

الاجتماع الاول لاعضاء المحكمة العليا التابعة لنقابة المعلمين

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد في مبنى نقابة المعلمين العامة في تل ابيب يوم الثلاثاء (٨٩/١/١٧) الاجتماع الاول لاعضاء هيئة المحكمة العليا التابعة لنقابة المعلمين.

وقد انتخب الاجتماع رئيسة للمحكمة عادة غيلان.

وتحدث السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق فلير، الذي حيا اعضاء هيئة المحكمة ثم رئيس هيئة المحكمة في النقابة العامة للعمال الياهو ناوي، وبعدها قدم المحامي رؤوبين غبيع فقرات من المواد القانونية للدستور الجديد لنقابة المعلمين ولهيئة المحكمة وبسبب طول المحاضرات والكلمات اجل النقاش والبحث والاقتراحات حول هذا الموضوع لاجتماع مقبل يخصص لهذا الامر لاقرار الدستور، الذي سيصبح ساري المفعول بعد اقراره في مجلس نقابة المعلمين العامة المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة تنظر في النزاعات بين الكتل المختلفة وبين اعضاء النقابة بما يخص النقابة وعملهم وكذلك شكاوى جمهور المعلمين على العاملين في النقابة وممثليهم. واقصى عقوبة تستطيع المحكمة فرضها على اعضائها هي الطرد من العضوية في النقابة.

هذا وقد مثل كتلة الجبهة في هذه الجلسة مفيد صيداوي في حين تغيبت الاكثرية الساحقة من الممثلين العرب للكتل الاخرى في هذه الهيئة.

الكنيست بدون لجان برلمانية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من مرور حوالي شهرين ونصف الشهر على انتخابات الكنيست الثانية عشرة وبعد مرور حوالي شهر على تشكيل حكومة «الوحدة القومية»، لم يتفق «الليكود» و «المعراخ» على تشكيل اللجان البرلمانية جراء الخلافات فيما بينهما على رئاسة هذه اللجان.

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس (الاربعاء)، ان «الليكود» يصر على رئاسة لجنة المالية البرلمانية واللجنة المنظمة للكنيست ردا على «تقضيه المعراخ لاتفاق الائتلاف وتعيين معراخي نائبا لوزير المالية. الا ان «المعراخ» يرفض ذلك ويشدد على رئاسة لجنة المالية.

وكان شمير اعلن انه يوافق على تشكيل اللجان البرلمانية حسب ما نص عليه الاتفاق الائتلافي بشرط ان يوافق بيرس على تعيين «ليكودي» نائبا له. وتجدر الاشارة الى ان رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، عضو الكنيست حاييم رامون، كان اقترح خروج الكنيست الى عطلة منظمة حتى يتم الاتفاق على تشكيل اللجان البرلمانية «لان الكنيست في حالة شلل جراء هذا الواقع».

صباح الخير هالو

● مع نادر مصاروة، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ● حول القرار العنصري بنقل الطالبات العربيات

● ما هي آخر التطورات بشأن القرار القاضي بنقل الطالبات العربيات من غرفهن في دور الطلبة لصالح طلاب اجانب؟

■ القضية ما زالت في اطار البحث القضائي. حيث اصدرت محكمة الصلح في بداية الاسبوع امرا بموجبه على جامعة تل ابيب تقديم اجوبتها على ادعاءاتنا. والقرار الرسمي سيصدر يوم الاحد القادم.

● ما هي ادعاءاتكم؟

■ قرار نقل اربع طالبات عربيات ودمجهن مع اربع طالبات عربيات اخريات في نفس وحدة السكن يرتكز على اساس عنصري بموجبه يمنع طلاب يهود من خارج البلاد من السكن مع طلاب عرب. حاليا قرار النقل مجمد ازاء الضجة الاعلامية التي حصلت.

● فيما لو صدر قرار قضائي ضدكم ـ ماذا ستفعلون عندها؟

■ سنستمر في نضالنا الطلابي عربا ويهود. وسنعتصم في الغرف لكي نمنع محاولة النقل.

● ما هو موقف لجنة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب من هذا القرار؟

■ بالطبع اول من بادر الى النضال والتصدي وباشر بالتحركات كانت لجنة الطلاب العرب ـ ولكن رأينا بمشاركة القوى اليهودية التقدمية امرا اساسيا. وكما تعرف فاليسار كمجموعة انتصر في انتخابات لجنة الطلاب العامة. ولذا نهم يعارضون النقل!

● هل حاولت ادارة الجامعة التراجع عن هذا القرار؟

■ تقابلنا مع عميد الطلبة يوم الاثنين الماضي وسلمناه عريضة موقعة من قبل (٤٠٠) محاضر وطالب يهودي وعربي يستنكرون فيها هذا القرار. عندها حسب رأيي تراجع عميد الطلبة عن ادعائه ان هناك اتفاقية بين اهل الطلاب الاجانب بقوله ان هنالك وتفاهماه لا اكثر. ولكنه رفض الاعتراف بهذا التراجع الكلامي او بالتراجع عن القرار.

● وماذا فعلتم على الصعيد البرلماني؟

■ توجهنا الى كتلة الجبهة في الكنيست والتي قامت عبر النائب توفيق طوبي بتقديم استجواب لوزير المعارف والثقافة اسحق نافون. وقام عضو الكنيست ماير فلنر بزيارتنا في دور الطلبة. وهنا انتهز الفرصة لكي اتوجه واناشد كل هيئات جماهيرنا العربية وخاصة لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي ولجنة الدفاع عن الاراضي والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين لرفع اصواتهم لاستنكار هذا القرار والغائه!

● اجرى المقابلة: مكرم خوري ـ مخول ●

رياضة

● اسعد تلحمي ●

لقاء صعب لطمرة في عميدار والاخاء يطمح الى الفوز ببطولة الشتاء

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع التاسع عشر ضمن دوري الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجة الأولى مباريات الأسبوع الخامس عشر، الأخير في جولة الاياب يتوج في نهايته الفريق الفائز باللقب غير الرسمي، بطل الشتاء. وفي الدرجة الثانية تجري مباريات الأسبوع الثاني عشر.

ويخوض السفير العربي في الدرجة القطرية، مكابي طمرة، بعد غد السبت، مباراة خارجية صعبة في رمات غان امام فريق مكابي رمات عميدار، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة ويتأخر بنقطة واحدة فقط عن الفريق الطمراوي. وهذه المباراة ايضا هي من نوع المباريات التي يقال فيها أنها على ست نقاط والمؤمل ان يعود الطمراويون بتحصيل جيد، اي بنقطة واحدة على الأقل ليواصل فريقهم تقدمه الجيد نحو مركز اللائحة والابتعاد خطوة اخرى عن منطقة القاع. والفريق الطمراوي قادر فعلا على العودة بنقطة وربما اكثر وذلك على ضوء الأداء المتحسن في المباريات الأخيرة وكادر اللاعبين الواسع الذي يمكن المدرب البرت ادري من اختيار الأفضل.

اما باقي المباريات في هذه الدرجة فتجمع بين: مكابي يفنه ـ هبوعيل الخضيرة، مكابي بيتح تكفا ـ بيتار الرملة، هبوعيل حيفا ـ مكابي يافا، هبوعيل بات يام ـ هبوعيل رمات غان، هبوعيل يهود ـ بيتار نتانيا، هبوعيل اللد ـ مكابي شعرايم(غدا، الجمعة).

وفي الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في بئر السبع حيث يلتقي الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الرابعة فريق المرتبة الثانية، هبوعيل بيتح تكفا بفارق نقطتين عن المرتبة الأولى. كما تتجه الأنظار الى استاد رمات غان الدولي حيث يستضيف متصدر اللائحة، بيتار تل ابيب الذي يعاني تراجعا في ادائه وتحصيله ادى الى تقليص فارق النقاط بينه وبين الفريق الذي يليه الى نقطتين، فريق بني يهودا، الذي سجل الانتصارات في مبارياته الثلاث الأخيرة وبنتائج مقنعة كان آخرها النصر الرائع الذي سجله، السبت الماضي على مكابي تل ابيب (٤ ـ صفر).

باقي مباريات هذا الأسبوع تجري بين: هبوعيل القدس ـ هبوعيل كفار سابا، مكابي نتانيا ـ هبوعيل تل ابيب، مكابي تل ابيب ـ هبوعيل حولون، هبوعيل طبريا ـ مكابي حيفا، بيتار القدس ـ شمشون تل ابيب.

وفي الدرجة الأولى، المنطقة الشمالية، تجري المباراة المركزية لهذا الأسبوع في الطيبة حيث يلعب الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ١٦ نقطة، مباراة قوية مع فريق له نفس عدد النقاط، مكابي العفولة. الفريق الطيباوي لن يكتفي بأقل من نصر اذا ما اراد فعلا البقاء في صورة المنافسة على احتلال الصدارة. وفي استاد كريات اليعيزر في حيفا تجري ايضا مباراة قوية بين فريق بيتار المحلي (المرتبة التاسعة ـ ١٥ نقطة) وبين فريق شباب الناصرة الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد ١٧ نقطة بفضل سلسلة من النتائج الممتازة في الأسابيع الأخيرة.

اما الفريق النصراوي الثاني، الاخاء الذي يتصدر اللائحة فيلعب مباراة بيتية امام فريق القاع، بيتار نهريا. النصراويون لن يكتفوا بأقل من النقطتين ليفوزوا بلقب بطل الشتاء. وفي الوقت نفسه ينتظر النصراويون من مكابي عسفيا ان يلحق الخسارة الأولى بالفريق المنافس على احتلال الصدارة، مكابي عكا في المباراة التي تجمع بينهما في ملعب عسفيا. وبامكان العسافنة تحقيق ذلك خاصة على ضوء النتائج الرائعة التي سجلوها في الأسابيع الأخيرة.

ويلعب فريق هبوعيل معين دالية الكرمل مباراة خارجية صعبة في عكا امام فريق هبوعيل المحلي الذي لم يفقد امل اللحاق بفريقي القمة رغم خسارته، السبت الماضي امام شباب الناصرة. ومن المتوقع ان يلعب حارس المرمى الجديد، ارموند ابلوك اولى مبارياته في صفوف فريق الدالية. اما الفريق العربي السادس، هبوعيل الطيرة فيلعب مباراة خارجية في طيرة الكرمل امام الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة في اللائحة. وتجمع المباراتان المتبقيتان بين مكابي الخضيرة ـ هبوعيل كريات اتا وهبوعيل كريات شمونة ـ هبوعيل بيسان. (الساعة الرئيسية لجميع المباريات هي الثانية والنصف).

وفي الدرجة الثانية تجري المباراة المركزية في المنطقة الشمالية (ب) في استاد بيسان حيث يستضيف فريق هبوعيل اكسال، الذي يحتل المرتبة الثانية فريق المرتبة الأولى، هبوعيل ام الفحم، الذي خسر حتى الآن نقطة واحدة فقط. وتقام المباراة في بيسان بعد ان رفضت شرطة المروج السماح للفريق الكسلاوي المضيف باجرائها في اكسال خشية وقوع مشاكل كما حصل في الموسم الماضي.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يلعب متصدر اللائحة، مكابي طرعان مباراة بيتية امام مكابي كفر كنا، الذي يحتل المرتبة السابعة. وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب المتصدر، هبوعيل كفر قاسم مباراة بيتية امام فريق المرتبة الثانية، هبوعيل كفار شليم. اما باقي المباريات لهذا الأسبوع فتجري بين:

هبوعيل طمرة ـ هبوعيل صفد، هبوعيل كرميئيل ـ هبوعيل دبورية(الساعة العاشرة والنصف)، هبوعيل مجد الكروم ـ بيتار معلوت، مكابي معلوت ـ هبوعيل تسيبوريت عليت، هبوعيل سخنين ـ مكابي شفاعمرو، حتصور ـ مكابي هركفوت، (المنطقة الشمالية أ).

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري المباريات التالية: هبوعيل تحليئل ـ هبوعيل سولم (الساعة العاشرة والنصف)، اور عقيفا ـ كفار يونه، كريات حاييم ـ غفعات اولغا، هبوعيل رعنانا ـ مكابي تسور شالوم، بيت اليعيزر ـ تل حنان، كشافة حيفا ـ نفي شأنان. وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباريات التالية: هبوعيل جلجولية ـ علياه كفار سابا، رمات هشرون ـ مكابي كفر قاسم، اتحاد شباب يافا ـ بيتار روش هعاين، هبوعيل هرتسليا ـ هبوعيل ازور، نحلات يهودا ـ مكابي هشكيا، هبوعيل روش هعاين ـ مكابي رمات حين.

■ ايها المتكهن ..... انتبه !■

● هبوعيل كفار سابا هو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يسجل اي فوز خارجي هذا الموسم.

● فاز مكابي نتانيا في مباراتيه البيتيتين الأخيرتين بينما أنهى هبوعيل تل ابيب مباراتيه الأخيرتين بالتعادل.

● سجل بني يهودا النصر في المباريات، الثلاث الأخيرة.

● لم يذق مكابي تل ابيب النصر منذ بدء مباريات جولة الإياب ولم يسجل اي هدف في مبارياته الثلاث الأخيرة.

● لحقت ثلاث هزائم بهبوعيل طبريا في مبارياته الثلاث الأخيرة اما مكابي حيفا فلم يعرف الفوز منذ ستة اسابيع وهو ملك نتائج التعادل (١١).

● لم يعرف فريق هبوعيل بيتح تكفا الخسارة منذ تسع مباريات ولكن الخسارات الثلاث التي مني بها الفريق حتى الآن وقعت خارج ملعبه.

● لم يخسر بيتار القدس اية من مبارياته التي لعبها حتى الآن في «بيكاه».

● لم يخسر مكابي يفنه اية مباراة بيتية هذا الموسم.

● بيتار الرملة هو ملك نتائج التعادل في الدرجة القطرية ولم يفز بأية مباراة خارجية هذا الموسم.

● هبوعيل حيفا لم يخسر في مبارياته الثماني الأخيرة وأنهى الثلاث الأخيرة بالتعادل.

● مكابي طمرة بدون اي فوز خارجي حتى الآن.

● لم يسجل هبوعيل بات يام النصر منذ ١٤ مباراة.

● سجل هبوعيل يهود فوزا بيتيا واحدا هذا الموسم.

■ فوز ثان لفتيات المركز■

□ فتيات المركز ـ فتيات «الجليل الأسفل» ٥٩ ـ ٢٨ □

● الناصرة ـ من غسان مروجي ـ حقق فريق فتيات مركز الأحداث الأرثوذكسي النصراوي مساء امس الأول الثلاثاء فوزه الثاني ضمن تصفيات المجموعة العليا في الدرجة القطرية بكرة السلة على فريق «الجليل الأسفل» وبفارق كبير من النقاط وذلك بالنتيجة ٥٩ ـ ٢٨.

سجلت النقاط للفريق النصراوي: غادة سليمان (٢١)، سائدة عديني (١٥)، عايدة قبطي (١٠)، بوران عوكل (٧)، منى عبده (٣)، ريم خوري (٣). (ترقب التفاصيل في العدد القادم من «الأسبوع الرياضي» يوم الأحد القادم).

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اعضاء صندوق المرضى في عرابة اجتمعوا بممثلي الهستدروت وطالبوا بفتح عيادة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ وقع اهالي عرابة على عريضة تطالب بفتح عيادة لصندوق المرضى في عرابة.

وبعثوا الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطلبون منها أن تعين موعدا لمقابلة وفد منهم لشرح وضع اعضاء صندوق المرضى في القرية.

ووقع على العريضة اكثر من ١٥٧ عضوا يمثلون حوالي ٥٠٠ نفس.

وجرت المقابلة يوم الاربعاء الماضي (١٩٦٤/١/١٥) في حيفا في الساعة الثامنة والنصف صباحا، وحضرها عن اللجنة التنفيذية للهستدروت طبنشلك، وحومش ممثل مركز صندوق المرضى عن الجليل الغربي، وشلومو حنان عن القسم العربي في الهستدروت، ويوسف نجار.

ومثل وفد القرية جميع الفئات فيها، وكان على رأسه قدس الأب عبد الله الخوري، وضم ممثلين عن العمال والمعلمين واعضاء صندوق المرضى في القرية.

وفي هذه المقابلة، شرح الوفد مشاكل اعضاء صندوق المرضى، وطالب بفتح عيادة خاصة للصندوق في القرية.

وبعد أن سمع المسؤولون مشاكل اعضاء صندوق المرضى في عرابة، وعدوا بدراسة هذه المشاكل في اللجنة التنفيذية للهستدروت، وببذل كل جهدهم لفتح عيادة لصندوق المرضى في القرية.

والمعروف ان اعضاء صندوق المرضى في عرابة يعالجون في عيادة سخنين التي تبعد عن عرابة مسافة اربعة كيلومترات، وهي تخدم ثلاث قرى (عرابة، سخنين، وديرحنا)، ولا يوجد فيها سوى طبيب واحد وممرضة واحدة.

وهذا الوضع يسبب المشقات والمشاكل لاعضاء صندوق المرضى في القرية ولعائلاتهم.

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ مؤتمر القمة العربي أعد مشروعا لمعالجة تحويل اسرائيل لمياه الاردن.

■ حول مشروع تحويل مجرى نهر الاردن.. راديو موسكو يحذر اسرائيل من العمل الانفرادي ويقول: يجب أن لا يتحول النزاع الى معركة دامية.

■ دول امريكا الوسطى تتضامن مع شقيقتها بنما التي تطالب بالسيادة القومية والتكامل الاقليمي.

■ تحطم طائرة امريكية نفاثة.

■ في مناقشة الميزانية العامة، النائب توفيق طوبي يطلب: وقف نهب الاراضي العربية وتطوير القرية العربية والزراعة وتوسيع الخدمات الصحية والتعليم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/١٧)

جامع الشيخ مصلح الدين في طاجيكستان يجدد شبابه

* الجهات السوفييتية المختصة لا تألُ جهداً في صيانة المقدسات الاسلامية *

● بقلم: عليموف ●

● لينينا باد ـ وهي مركز مقاطعة في جمهورية طاجيكستان الاشتراكية السوفييتية ـ مضى على تأسيسها ٢٥٠٠ سنة. وهي من اقدم المدن في آسيا الوسطى، وضمن جدرانها كانت قوافل «طريق الحرير الكبرى» تجد الراحة والمأوى. وقد سمى الجغرافي العربي المقدسي الذي كان يعيش منذ ١١ قرنا مدينة خوجند (هكذا كانت تسمى قبل سنة ١٩٣٦) «مدينة النعيم».

لكن رغم هذا العمر الطويل، لم تحفظ المدينة الكثير من ذخائر الماضي. لقد كان مصيرها فاجعا، فحملات الغزاة الاجانب وخلافات «خاناتها» المدمرة تركت آثارها السيئة. وسلم القليل من نصب الهندسة المعمارية القديمة. ومنها جامع الشيخ مصلح الدين الواقع في الوسط بالذات تقريبا من لينيناباد الحالية. وقد تم تسجيله في قائمة الطرائف المعمارية وما زال في الجمهورية، وهو يحظى بحماية الدولة، يخدم المؤمنين كما من قبل، وهو جامع كبير جدا في المدينة يجتمع فيه لصلاة يوم الجمعة اكثر من الفي شخص.

قال مكرموف، الامام الخطيب في جامع مصلح الدين: اسمي الجامع باسم الشيخ مصلح الدين من القرن الثالث عشر. وحسب الحكاية، لعب دورا بارزا في مصير مدينتنا، فقد استطاع ان يحمل قبائل جنكيزخان التي اقتحمت المدينة على الامتناع عن هدمها كليا.. وبعد موت الشيخ في السنة ٦١٦ هجرية، بني على قبره ضريح، وفي القرن الرابع عشر بني ايضا جامع أسمي باسمه.

في الاتحاد السوفييتي يعتبرون العناية بحماية اثار الماضي قضية الشعب بأسره. وفضلا عن هيئات الدولة يشترك في هذا العمل الاف المتطوعين. كذلك لا يبقى في معزل اعضاء الطائفة الاسلامية في لينيناباد. وقد احالوا عشرات الالاف من الروبلات الى الفرع المحلي لصندوق الثقافة السوفييتي والجمعية الجمهورية للاثار المعمارية، وكثيرون من المؤمنين يساهمون بعملهم في ترميم الاثار التاريخية. ولكن همهم الاكبر، بالطبع، هو صيانة جامعهم وتجميله.

ولكن ليست غارات الاعداء هي وحدها التي الحقت الضرر بروائع المهندسين المعماريين القدماء. فان الزمن نفسه وكذلك الزلازل غير النادرة في هذه الانحاء كان لها دورها في هذا الصدد. والزلزال الاخير الذي وقع منذ بضع سنوات، اثر كذلك في ضريح الشيخ مصلح الدين وفي الجامع. وقد اخذت الدولة على عاتقها امر تصليح الضريح، بينما رمم المؤمنون انفسهم الجامع، وهنا وهناك عمل احيانا الافراد انفسهم.

قال المرمم عبد الوهاب عبد اللايف: ـ انا حجار ابا عن جد، فوالدي وجدي مارسا هذه المهنة، وانا الان اعكف على بعث ما سبق ان صنعه اجداد اجداد جدي، واعمل بنداء من القلب. وعلى هذا تدفع لي الدولة النقود، وفي الوقت الحر اعمل هنا متطوعا.

يرى الجميع ان الجامع صار بعد اصلاحه اجمل مما كان. وفي السنوات الاخيرة وسعوه كثيرا، وقد ظهرت ردهات من طابقين واتسعت القاعات الشتوية، وهذا مفهوم، فان الجامع شعبي جدا بين المؤمنين، واليه لا يتوافد سكان لينيناباد للصلاة ولممارسة الشعائر الدينية في الاعياد وحسب، بل يتوافد كذلك ابناء الكثير من القرى المجاورة، وحتى من سائر نواحي المقاطعة. ولا يندر ان يأتي الى هنا ضيوف اجانب، وفود اسلامية من سوريا والاردن ومصر والسودان والعراق وبنغلاديش وغيرها من البلدان، وغالبا جدا ما يتردد الضيوف من افغانستان المجاورة. ومع الاخوان في الايمان في افغانستان يقيم المسلمون الطاجيك علاقات ودية وثيقة جدا ويقدمون لهم العون في تجميل وبناء الجوامع. ولهذا الغرض احالوا مبلغا نقديا كبيرا الى المسلمين الافغان والى اعضاء الطائفة الاسلامية في لينيناباد.

واليوم يبدو كأن جامع الشيخ مصلح الدين القديم يجدد شبابه. وقد انتهت الاعمال الاساسية، ولكن هناك خططا جديدة ايضا. فمن المرسوم، مثلا انشاء مكتبة لحفظ المجموعة الفنية التي يملكها المؤمنون من المطبوعات الدينية القديمة والحديثة. ويتحسن تلبيس الابنية والقاعات الجديدة التزييني. خلاصة القول ان نصب الهندسة المعمارية القديمة لا تزال حية.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»)

«من أجل فلسطين»



● سائحة اجنبية ترتدي الكوفية الفلسطينية في زيارتها المعرض «من اجل فلسطين» الذي افتتح في مطلع الشهر الجاري في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس، بمشاركة فنانين تشكيليين ايطاليين واسرائيليين وفلسطينيين ●

(صورة من «و. ص. ف»)

دراسة علمية تؤكد ان الدجاج تم تدجينه قبل (٨) آلاف سنة!

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ تبين ان طبق الدجاج المشوي أقدم مرتين مما كان علماء الآثار يعتقدون حتى الان، اذ أثبتت اكتشافات اخيرة في الصين والشرق الاوسط ان هذا الطير الشهي كان مدجنا قبل ٨٠٠٠ سنة.

واوضحت مجلة «جورنال اوف اركيولوجيكال سايتس» البريطانية في عددها الاخير ان الهند باتت مكانا دجن فيه الدجاج في وقت متأخر بعد ان اعتبرت حتى الان مهد تربية الدجاج.

وكان الاعتقاد السائد منذ سنوات عدة ان اقدم دجاج كان يربى في موهنجودارو، احد المراكز المدنية في حضارة الهندوس، وهو يعود الى العام الفين قبل الميلاد. ويعتقد ان الدجاج الهندي المتحدر من نوع محلي من الدجاج البري انتشر بعد ذلك غربا من بلاد ما بين النهرين الى اوروبا بواسطة التبادلات التجارية.

الا ان الاكتشافات الاخيرة التي توصل اليها الدكتور باربرا ويست من متحف العلوم الطبيعية البريطاني والبروفسور بن هسيونغ تشو من معهد بكين لعلم الاثار، تشير الى ان الدجاج كان من الحيوانات الداجنة في الهند الصينية عام ٦٠٠٠ قبل الميلاد ووصل الى حوض النهر الاصفر شمال الصين في حوالي ٥٩٠٠ الى ٥٤٠٠ قبل الميلاد.

واحتفظ نحو عشرين موقعا صينيا (ما قبل العام ٥٠٠٠ قبل الميلاد) والعديد من المواقع الاخرى في ايران وتركيا واليونان ورومانيا والاتحاد السوفييتي على طول «طريق الحرير» بآثار تربية هذه الدواجن، مما يعيد النظر كليا وفق الباحثين في اسبقية الهند في هذا المجال.

وفي المقابل عرض عالما الاثار ان هذه الدواجن التي دخلت اليابان بعد العام ٣٠٠ قبل الميلاد واوروبا بين ٨٠٠ و ٣٠٠ قبل الميلاد لم تعبر المحيط الاطلسي الا مع كريستوف كولومبوس.

19 89

Wishing You

Every Success and Happiness in the Coming Year

كل عام و انتم بخير

General Union of Students in Iraqi Republic

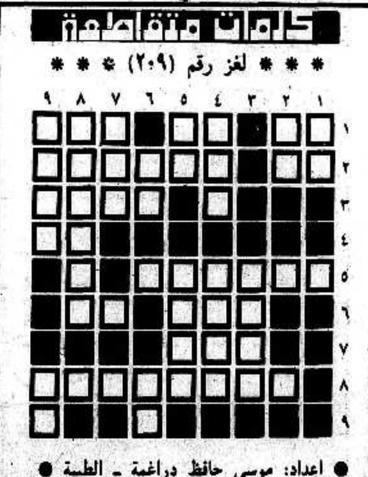
الاتحاد العام لطلبة الجمهورية العراقية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حل البريد الينا مؤخرا بطاقة تهنئة من اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية بمناسبة حلول العام الجديد.

ونحن اذ نشكر «اتحاد الطلبة العراقيين» على هذه الالتفاتة الكريمة، نتوج الصفحة بـ «بطاقة التهنئة»، متمنين لطلاب العراق دوام التقدم والنجاح ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٩) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ رد ـ جواب ـ يراع

٢ ـ أداة نصب ـ قصيدة لمحمد عبد الوهاب يقول مطلعها واخي جاوز الظالمون المدى»

٣ ـ طريقي

٤ ـ يشاهد (مجزومة)

٥ ـ من سار مع ...... وصل (الكلمة الناقصة)

٦ ـ شك (معكوسة) ـ حارة

٧ ـ أنهي

٨ ـ من يديك + حرف علة

٩ ـ ......

عمودي:

١ ـ فك

٢ ـ قهوة

٣ ـ رواسي

٤ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ قرية فلسطينية محتلة

٥ ـ أشار ـ شاخت

٦ ـ أغلق ـ طلق

٧ ـ قطر عربي

٨ ـ يحمل احدى الجنسيات الافريقية

٩ ـ مضيء ـ والدة

* * * حل لغز رقم (٢٠٨) * * *

افقي:

١ ـ بلجيكا + عدن

٢ ـ لندن + باريس

٣ ـ غاندي + إيطن

٤ ـ أبو إياد

٥ ـ رومان + أويك

٦ ـ يريد + انسان

٧ ـ أبقي + تقر

٨ ـ حيا ـ مالي

٩ ـ سائل ـ روما

عمودي:

١ ـ بلغاريا

٢ ـ لنا ـ ورقاء

٣ ـ جد + ناميبيا

٤ ـ يندبا + داحس

٥ ـ بك + يونان

٦ ـ أأأأأ + رمقن

٧ ـ عربي + وارسو

٨ ـ يد + طابا ـ لم

٩ ـ نستدكن ـ يا

دعاة حماية البيئة يدعون لمقاطعة بيرة «كارلسبرغ» لوقف استغلال الاراضي القبرصية

● نيقوسيا ـ «و. ص. ف» ـ دخل دعاة حماية البيئة القبارصة في معركة على ثلاث جبهات في ذات الوقت مع عملاق صناعة البيرة «كارلسبرغ» والجيش البريطاني والكنيسة اليونانية الأورثوذكسية، للمحافظة على اخر منطقة ما زالت بكرا في هذه الجزيرة.

وقالت صحيفة «سايبروس ميل» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان دعاة حماية البيئة فكروا في الدعوة لمقاطعة بيرة «كارلسبرغ» بعد ان ارسل مدير الشركة في قبرص، فوتوس فوتياديس، منذ ايام جرافاته الى قطعة ارض يملكها بمنطقة اكاماس الساحلية في الشمال الغربي.

وكانت لدعاة حماية البيئة القبارصة صدامات سابقة اخرى مع الجيش البريطاني لحمله على وضع حد لتدريبات الرماية التي يجريها بالذخيرة الحية في منطقة اكاماس. يذكر ان بريطانيا التي حكمت حتى سنة ١٩٦٠ تتمتع فيها الى الان بحق الاحتفاظ بقواعد للمدفعية.

واضافت الصحيفة ان الكنيسة اليونانية الاورثوذكسية القوية التي تملك اراضٍ في اكاماس، تسعى حثيثة هي الاخرى لاستغلالها.

وتعتبر منطقة اكاماس المنطقة الساحلية الكبيرة الوحيدة التي سلمت حتى الان من الاستغلال المفرط الى جانب سواحل الشمال الشرقي التي احتلتها القوات التركية منذ سنة ١٩٧٤.

وعلم ان جرافات فوتياديس وصلت الى اكاماس خلال عطلة نهاية الاسبوع في وقت قررت فيه المجموعة الاقتصادية الاوروبية منح هبة الى جمعية حماية البيئة «اصدقاء الارض» لبحث وسائل تحويل اكاماس الى منطقة سياحية مزدهرة من دون الحاق الضرر بخصائصها البيئية.

مجال تنظيم محلي ـ هشومرون

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدمت عدة طلبات:

١ ـ د/٣٤٩م محمود محمد يحيى (١١٢٨٥/٣٣) ٣ الفريديس، الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل بشأن ٦٪.

٢ ـ فاروق مرعاته، قسيمة ٢٦ بلوك ١١٢٨٥ ـ الفريديس، الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ـ أ ـ فراغ جانبي ٢،٩٠م بدلا من ٣،٠٠م.

ب ـ اضافة طابق ـ جـ ـ فراغ امامي حسب زيادة الابنية بنفس الشارع.

٣ ـ د/٣٥٩ ـ لطفي جبارين ـ (١٢٢٨٦/٣٩) الفريديس ـ الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل فراغ امامي اصغر بدلا من ٣ امتار.

٤ ـ د/٣٦٥ ـ برية جبهل ـ (١١٢٧٨/١٦) الفريديس (أ) الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل فراغ جانبي ٢،٤٠م من ٣م.

ب ـ فراغ امامي حسب بيوت اخرى بنفس الشارع.

٥ ـ د/٣٣٣م ذيب جودات حسين (١١٢٨٦/٧٢) الفريديس الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل فراغات جانبية ١،٦٠م بدلا من ٣م.

تقدم الاعتراضات للجنة المحلية «هشومرون» خطيا ومنمقة، خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

شالوم برزيلاي ـ رئيس اللجنة المحلية هشومرون

بحث علمي يؤكد: الشاي من أخطر الاعشاب الضارة بالانسان!!

● حذرت دراسة علمية جديدة نشرت في القاهرة مؤخرا من الافراط في تناول الشاي.

وأكدت الدراسة التي اجرتها الباحثة زينب عبد الله صالح في قسم التغذية بالمركز القومي للبحوث، أن الشاي يعتبر من أخطر الأعشاب الضارة بالانسان!! حيث انه يقلل من معدل امتصاص عنصر الحديد من الامعاء، وبالتالي يتسبب في الاصابة بالانيميا.

الدراسة تناولت ايضا تأثير بعض الاعشاب في معدل امتصاص عنصر الحديد من الامعاء ومدى استخدامها في بناء مادة الهيموجلوبين الموجودة في الدم. واكدت النتائج ان لأعشاب الينسون، والعرقسوس، والنعناع والكمون والكركديه تأثيرا إيجابيا فعالا على زيادة امتصاص عنصر الحديد وعلاج حالات الانيميا، وخاصة عند اضافة بعض المركبات اليها مثل عصير الليمون او مزجها معا في مركب واحد بكميات مناسبة.

للمرة الاولى في فرنسا.. ام تضع ستة توائم!

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ علم من مصدر طبي ان سيدة وضعت للمرة الاولى في فرنسا ستة توائم (اربع بنات وصبيان) في صحة جيدة، فجر يوم السبت الماضي في احدى مصحات التوليد الباريسية، حيث وضعوا تحت المراقبة.

وكانت هذه سابقة في فرنسا وفق الطبيب المختص في امراض النساء، الدكتور غاستون فيردونك، الذي عالج والدتهم ماري كلود ادم (٢٩ عاما) من العقم.

وأوضح الطبيب ان وزن التوائم يتراوح بين كيلوغرام و ٣٢٠ غراما وكيلوغرام و ٤٩٠ غراما.

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

طَرَقتْكَ زائرةً

● جاء مروانُ بن أبي حفصة الشاعرُ الى حلقة يونس بن حبيب الضَّبّي فسلّم ثم قال: أيكم يونس؟ فأومأنا اليه. فقال له: أصلحك الله، إني أرى قوماً يقولون الشعرَ لأن يكشف أحدهم عورته ثم يمشي كذلك في الطريق، أحسنُ له من إن يُظهر مثل ذلك الشعر، وقد قلت شعراً أعرضهُ عليك، فإن كان جيداً أظهرته، وإن كان رديئاً سترته، فأنشده قوله:

طَرقتكَ زائرةً فحيِّ خيالَها ... بيضاءُ تخلطُ بالجمال دلالَها
قادت فؤادكَ فاستقادَ، ومثلُها ... قادَ القلوبَ الى الهوى وأمالَها

فقال له يونس: يا هذا، اذهبْ فأظهر هذا الشعْر، فأنت والله فيه أشعرُ من الأعشى في قوله:

رحلت سُميةُ غدوةً أجمالها

فقال له مروان: سررْتني وسؤتني، سررتني بارتضائك شعري، وساءني أنك تُقدّمني على الأعشى، وأنت تعرف محله.

فقال يونس: إنما قدّمتك عليه في تلك القصيدة لا في شعره كلّه، لأنه قال فيها:

فأصاب حبّة قلبها وطُحالها

والطُحال لا يدخل في شيء، إلا أفسدَه، وقصيدتُك سليمةٌ من هذا وشبهه..

(معجم الأدباء ـ لياقوت)



الجديد في الطب عند السوفييت

بشرة الانسان قادرة على الامتصاص!

* المسامات الجلدية يمكنها امتصاص مختلف المحاليل والمساحيق من البيئة المحيطة!

● بقلم: ايللا نيكولسكايا ●

● هل بشرتنا قادرة على الامتصاص.. ام لعل السؤال سيبدو غريبا لمعظم القراء فيجيبون عنه بالنفي القاطع.. بيد ان البحوث التي قام بها الدكتور في الطب بيوتر صلينكو الاوكراني، دحضت تصوراتنا السابقة. فقد اكتشف صلينكو اثناء دراسته لنفاذية بشرة الانسان والحيوانات انها، في ظروف معينة، لا تسمح بمرور السوائل فحسب، بل وحتى تمتص مختلف المحاليل والمستحلبات من البيئة المحيطة!

وما هي هذه الظروف؟ لقد تبين ان القنوات العرقية (المسامات) التي تظل مفتوحة بعد فرز العرق في ظروف الحرارة، تمتص بشدة كل محلول او مسحوق حول الجسد! والبكم هذه الصورة المعهودة: يخرج الانسان من حمام «الساونة» البخاري الحار، ويغطس في حوض من الماء البارد. بعد مرور ٢ ـ ٣ دقائق فقط ستغلق المسامات في بشرته وستضيع قدرتها على الامتصاص، ولكن قبل ذلك.. قبل ذلك ستمتص كل المواد، بما في ذلك عرق المستحمين السابقين ومطهرات الماء وما الى ذلك، لتستقر كلها بعد ذلك في دم ولمفا الانسان الذي اراد ان يبرد جسمه بسرعة بعد حر الحمام. ولا شك اذن ان تصوراتنا عن نفع الاستحمام في حوض جماعي تتغير جوهريا، فمن الافضل من الناحية الصحية ان يتعاطى الانسان حماما باردا!

ومن ناحية اخرى يمكن تطبيق الظاهرة التي اكتشفها صلينكو بنجاح لعلاج بعض الامراض. فاذا احتاج الانسان الى دواء معين فيمكنه بعدما يخرج من الحمام الحار ان يمضي بعد دوش سريع الى غرفة يحتوي جوها على النسبة المطلوبة من الدواء المرذوذ.. كما تنفتح امكانيات كبيرة امام علاج بعض الامراض بالطين والمياه المعدنية.

واكتشاف الباحث الاوكراني لا بد وان يحدث ثورة في هذا القطاع من الطب العلاجي. فعندما يغطي الطين العلاجي جسم المريض على شكل طبقة سميكة لا يعرف دائما ما اذا عرق هذا الشخص او لا. واذا لم يعرق ظلت بشرته مغلقة على المواد المفيدة المحلولة في الطين. واذا عرق.. امتصت البشرة تلك المواد المفيدة.. مع الافرازات التي خرجت من الجسم توا مع العرق!

فما العمل؟ يقترح صلينكو بأن يمضي المريض بعض الوقت في الحمام حتى يبدأ يعرق. وعليه ان يتعاطى بعد ذلك دوشا من الماء النقي ومن ثم «دوشا» آخر، من محلول الطين المائي. وفي هذه الحالة يتلقى جسم المريض «الوجبة» المطلوبة من المواد العلاجية. وقد بينت التجربة ان استهلاك الطين العلاجي القيم ينخفض في هذه الحالة عشرات من المرات. وعلاوة على ذلك تبرز فرص لزيادة عدد متعاطي العلاج في مراكز الاستطباب ويزداد عمل موظفيها سهولة.

(عن «البانوراما السوفييتية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

● نزيه قسيس ●

تعالوا..

أنا صرلي دهر يا أهلي بستنى
أنا صرلي دهر يا أهلي بتمنى
أنا صرلي دهر يا أهلي بتململ
انا صرلي دهر يا اهلي بتعلعل
انا صرلي دهر يا اهلي بتفجر
عنكيتنا عدرب المنفى والمهجر!

* *

أنا صرلي دهر بستنى ميعادي
انا صرلي دهر بتمنى ميلادي
انا صرلي دهر بتململ بشرحي
انا صرلي دهر بتعلعل بجرحي
انا صرلي دهر بتفجر بقلبي
عنكيتنا عدرب المنفى والغربي

* *

انا يا اهلي بستني حدا منكم
انا يا اهلي متمني خبر عنكم
تعالوا يا حبايبنا قتلنا الشوق
تعالوا يا قرايبنا كسرنا الطوق
«تعالوا» كلمة علساني برددها
«تعالوا» أول وثاني بشددها

* *

تعالوا نجمع الدمعة على الدمعة
تعالوا نهتف وكلمتنا مجتمعة
تعالوا نصرخ وعالمنا يسمعنا
طريق النكبة في منفانا يجمعنا
تعالوا من منافينا ومهاجرنا
تعالوا نفجر الكلمة بحناجرنا

* *

هدير الكلمة ما بهدا بمنابرنا
وشهيد الحق من صخرة مقابرنا
بروحو يرفرف ويهدي قصايدنا
فقلوب الصحرا تتوحد لياليها
فقلب المينا تتجمع مراكبنا
فقلب الجو تتهادى كواكبنا

* *

تعالوا من مشارقنا ومغاربنا
تعالوا نقطع الدنيا بقواربنا
تعالوا مثل ما كنا سوى نرجع
تعالوا في ثرى موطنا نتجمع
سوى نمشي سوى نخيط مطارقنا
وعلى طول الزمن تخفق بيارقنا!!

افتتاح معرض للازياء الفلسطينية التقليدية في «متحف اسرائيل»



● عارضة ازياء ترتدي الزي البدوي التقليدي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحتضن «متحف اسرائيل» هذه الايام عرضا فريدا من نوعه لابرز الازياء الفلسطينية التقليدية واندرها. ويضم هذا المعرض الذي افتتح في العاشر من الشهر الجاري نماذج نادرة من الالبسة العربية الفولكلورية التي كانت رائجة ابان الحكم العثماني والانتداب البريطاني، وآلت اليوم الى الاندثار في اعقاب غزو الاسواق بالملابس الغربية العصرية.

هذا وتفيد النشرة التي اصدرها «متحف اسرائيل» على شرف افتتاح هذا المعرض ان المعروضات النادرة استغرق جمعها (٢٢) سنة، حيث شرع القائمون على المعرض منذ العام ١٩٦٧ باجراء مقابلات وزيارات لمشاغل النسيج العربية في عدة مدن نحو رام الله والخليل، ومختلف القرى الفلسطينية مثل الظاهرية، سموع، الخضر، وبيت عمر، وفي العديد من القرى العربية الدرزية في ارجاء البلاد..

وتضيف النشرة ان قسما آخر من الالبسة الفلسطينية الكلاسيكية تبرع بها الملاك البريطاني الفرد روبنز الذي كان ابتاعها من جباة ورجالات الانتداب البريطاني الذين صادروها من المواطنين العرب ابان حكمهم للبلاد.

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الاخير

كل الجهود والنشاطات لزيادة تمثيل الجبهة في السلطات المحلية العربية في الانتخابات القادمة

* شجب فظائع الاحتلال وتصعيده الهمجي لسياسة القمع الوحشية* تهنئة اهالي البعنة بانتصارهم في المحكمة العليا* كل الجهود لانجاح افتتاح وابحاث المؤتمر التاسع *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعا لها يوم امس الاول الثلاثاء، في نادي الصداقة في عكا، للتداول في عدة امور ومنها الوضع السياسي والتحضير لمؤتمر المنطقة التاسع الذي سيفتتح مساء يوم غد، في قاعة «اولي عكو» بمهرجان شعبي.

ترأس الاجتماع الرفيق محمد نفاع، عضو سكرتارية المنطقة.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق زاهي كركبي، بيانا سياسيا شاملا حول اخر المستجدات السياسية الدولية والمنطقية والمحلية.

واستهل كركبي بيانه بالحديث عن الدور السوفييتي الهام في تعميق الانفراج الدولي وحل الاقليمية مؤكدا ان رياح التغيير ستشمل منطقة الشرق الاوسط لانها ليست قائمة في كوكب اخر. وتطرق كركبي، الى البرسترويكا فاكد انها ضرورة حياتية هامة بالنسبة للاتحاد السوفييتي الذي بدأ يقطف ثمارها. واكد كركبي ان ما يسعى اليه الاتحاد السوفييتي هو ابعاد شبح الحرب النووية الخارقة والقضاء على خطر الاسلحة النووية من خلال ابادتها وان تعيش البشرية في ظلال السلام والمستقبل السعيد تحت سماء صافية خالية من غيوم الحقد والحروب.

واسهب كركبي، في الحديث عن منجزات الانتفاضة ومنها تزايد التأثير في المجتمع الاسرائيلي وحتى داخل المعراخ من اجل التفاوض مع م.ت.ف. وما استقالة برعام، الا اشارة للازمة والصراع داخل المعراخ.

واكد كركبي، ان ما يشهده العالم من تطورات وخاصة تعمق نهج م.ت.ف. الواقعي والذي يحظى بالتأييد العالمي الجارف ويعمق . لازمة وعزلة حكام اسرائيل، هي براهين قاطعة على ان الاحتلال زائل.

وتطرق كركبي، الى الازمة الخانقة التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي جراء سياسة الحرب والعدوان والاستيطان ومحاولة قمع الانتفاضة. واكد ان الدواء الحقيقي لهذه الازمة هو بالتخلي عن النهج العدواني التسلخ عن الواقع والانصياع لارادة المجتمع الدولي ومصافحة يد الشعب الفلسطيني الممدودة للسلام في مؤتمر دولي ذي صلاحيات.

وعرى كركبي، سياسة السلطة الهادفة الى ضرب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وذلك من خلال حرمان العديد من القرى العربية من ممارسة حق الانتخاب وحل مجالسها المحلية تحت ستار الدمج وقال ان الظروف الحالية تتطلب: منا رص الصفوف وبذل الجهود المكثفة لاحراز المكاسب وزيادة تمثيل الجبهويين في السلطات المحلية العربية في الانتخابات البلدية القادمة في الثامن والعشرين من شباط القادم.

وقدم نايف سليم، القائم باعمال سكرتير المنطقة، بيانا عن التحضيرات التي جرت لافتتاح مؤتمر المنطقة التاسع. واكد على اهمية بذل الجهود وشحذ الهمم لانجاح افتتاح المؤتمر كخطوة هامة للنجاح في معركة الانتخابات القادمة. وهناك قال سليم اهمية خاصة لزيادة اشتراكات الصحف لتصل كلمتنا الى اوسع الاوساط.

واشاد سليم بجهود قطاعين في المنطقة اسهما بشكل جدي في احراز النجاحات وحققا المكاسب المشرفة لحزبنا وهما: قطاع الشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات.

وبعد النقاش المستفيض لخص كركبي وسليم، النقاش فاكدا على اهمية وضرورة الرؤية السياسية الواضحة للامور والتطورات الجارية في عالمنا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:* كل الجهود والنشاطات لانجاح افتتاح المؤتمر التاسع والابحاث.* استنكار الضربات الاقتصادية الاخيرة ومطالبة المستدروت بالوقوف الى جانب العاملين.* مطالبة حكام اسرائيل بالانصياع لارادة المجتمع الدولي والاستجابة الى صوت العقل ومصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة.* شجب ممارسات القمع الهمجية وتصعيد سياسة الفظائع الرهيبة التي تمارسها قوات الاحتلال.* الاحتجاج على قرار الشرطة التعسفي بعدم السماح للمنطقة اجراء مسيرة شعبية على شرف المؤتمر التاسع والتي كانت ستتخللها ايضا مسيرة مشاعل يقوم بها اعضاء الشبيبة الشيوعية.* مطالبة وزير الداخلية بالعدول عن قراره القاضي بمنع الانتخابات في العديد من القرى العربية والذي يشكل اعتداء على حق الاهالي الدمقراطي في اختيار ممثليهم.* تهنئة اهالي البعنة على انتصارهم الذي حققوه بعد نضال عنيد بهدف اجراء الانتخابات في موعدها.* شحذ الهمم وتكريس الجهود المكثفة لزيادة تمثيل الجبهة في السلطات المحلية العربية في الانتخابات القادمة.

فيما يواصلون الاضراب الانذاري:

مستخدمو «التأمين القومي» يهددون بالتوقف عن دفع المخصصات للمستحقين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد مستخدمو مؤسسة «التأمين القومي» بالتوقف عن دفع كافة المخصصات المستحقة للمحتاجين ابتداء من هذا الشهر اذا لم تلغ الحكومة قرارها بتوحيد جباية رسوم «التأمين القومي» مع رسوم ضريبة الدخل.

ويأتي هذا التهديد في الوقت الذي يواصل فيه مستخدمو «التأمين القومي» اضرابهم الذي بدأوه امس الاول الثلاثاء وينتهي مساء اليوم الخميس ويمتنعون فيه عن استقبال الجمهور وتقديم اية خدمات لهم.

ويحتج مستخدمو «التأمين القومي» على قرار الحكومة المذكور مؤكدين ان تنفيذه سيؤدي الى المس باستقلالية مؤسسة «التأمين القومي» وبحقوق اعضائها لا بل انه قد يؤدي الى فصل حوالي (٣٠٠) موظف من قسم الجباية في المؤسسة.

في النضال ضد رفع اجور السكن والتعليم في الجامعات:

الطلاب يعرضون انفسهم للعمل في تقديم «خدمات عامة» لوزير المالية، بيرس!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - استطاع رؤساء منظمات نقابة الطلاب الجامعيين الاسرائيليين، تجنيد ستة اعضاء كنيست الى جانبهم في نضالهم ضد رفع رسوم التعليم في المعاهد العليا والجامعات وضد رفع اجور السكن للطلاب الجامعيين.

من جهة اخرى سيقترح فريق من الطلاب الجامعيين على وزير المالية بيرس، العمل لديه في اعمال كالغسيل وكي الملابس والتنظيف ولمدة ٢٤ ساعة في اليوم، مقابل اماكن للنوم في منازل الطلبة فقط.

وقال الناطق باسم الطلاب الجامعيين في القدس امس الاول، ران ملامد، ان الفريق الذي سيطلق عليه اسم« بيرس - خدمات عامة» سيظهر باللباس التمثيلي للاعمال المذكورة في مكاتب وزارة المالية في الايام القادمة كخطوة احتجاجية من الخطوات التي سيتخذها الطلاب الجامعيون ضد نية وزارة المالية رفع اجور السكن.

وزارة الداخلية تهدد باغلاق صحيفة «الراية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت وزارة الداخلية عبر متصرف لواء الشمال في الوزارة عمرام قلعجي باغلاق صحيفة «الراية» التي تصدرها حركة «ابناء البلد» وذلك اثر استدعاء رجا اغبارية، المحرر المسؤول للصحيفة، من قبل عمرام قلعجي في بداية الاسبوع الحالي.

وتتهم وزارة الداخلية الصحيفة استنادا الى «مواد سرية» بان «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» لها مساهمة تنظيمية في الصحيفة تنعكس في التمويل والتوجيه والرقابة من اجل تعزيز اهداف «الجبهة».

هذا واصدرت هيئة تحرير «الراية»، امس الاربعاء، بيانا للرأي العام نفت فيه التهم الموجهة اليها معتبرة هذه الخطوة «خطوة معادية للدمقراطية واستمرارا مباشرا لسياسة كم الافواه واعتداء على الحقوق الاساسية لكل من يهاجم جرائم الاحتلال كما تعتبر الاستناد الى «مواد سرية» مستندا مريحا تستخدمه السلطات لتبرير قيامها بعمل معاد للدمقراطية».

وناشد البيان جميع القوى والاحزاب السياسية التي تعز عليها الحريات الاساسية الاحتجاج ضد هذه الخطوة المعادية للدمقراطية.

تظاهرة رفع شعارات في مدرسة يني الثانوية ضد الضربات الاقتصادية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على الضربات الاقتصادية الاخيرة التي انزلتها الحكومة على الفئات المسحوقة وضد رفع رسوم التعليم، قام العديد من طلاب مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف، صباح يوم امس الاول، الثلاثاء، بتظاهرة رفع شعارات عند مدخل المدرسة.

وطالب الطلاب من خلال الشعارات بدفع علاوة الغلاء كاملة واعطاء السلطات المحلية العربية حقوقها كاملة وبتسديد العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية حالا ورصد الميزانيات للتعليم والصحة وليس للحرب والاستيطان. وغيرها من الشعارات الكفاحية المنادية بسقوط سياسة الخنق والتمييز.

من جهة اخرى ارسل رئيس مجلس طلاب المدرسة اشرف شحادة، باسم سكرتارية مجلس الطلاب، رسالة احتجاجية الى وزيري المالية والمعارف، ضد الضربات الاقتصادية الاخيرة والتي سيكون من اسقاطاتها في النهاية الغاء مجانية التعليم. وطالبها العدول عن هذه السياسة الغاشمة.

الاجتماع الاول لاعضاء المحكمة العليا التابعة لنقابة المعلمين

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد في مبنى نقابة المعلمين العامة في تل ابيب يوم الثلاثاء (٨٩/١/١٧) الاجتماع الاول لاعضاء هيئة المحكمة العليا التابعة لنقابة المعلمين.

وقد انتخب الاجتماع رئيسة للمحكمة عادة غيلان.

وتحدث السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق فلبر، الذي حيا اعضاء هيئة المحكمة ثم رئيس هيئة المحكمة في النقابة العامة للعمال الياهو ناوي، وبعدها قدم المحامي رؤوبين غبيع فقرات من المواد القانونية للدستور الجديد لنقابة المعلمين ولهيئة المحكمة وبسبب طول المحاضرات والكلمات اجل النقاش والبحث والاقتراحات حول هذا الموضوع لاجتماع مقبل يخصص لهذا الامر لاقرار الدستور، الذي سيصبح ساري المفعول بعد اقراره في مجلس نقابة المعلمين العامة المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة تنظر في النزاعات بين الكتل المختلفة وبين اعضاء النقابة بما يخص النقابة وعملهم وكذلك شكاوى جمهور المعلمين على العاملين في النقابة وممثليهم. واقصى عقوبة تستطيع المحكمة فرضها على اعضائها هي الطرد من العضوية في النقابة.

هذا وقد مثل كتلة الجبهة في هذه الجلسة مفيد صيداوي في حين تغيبت الاكثرية الساحقة من الممثلين العرب للكتل الاخرى في هذه الهيئة.

الكنيست بدون لجان برلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من مرور حوالي شهرين ونصف الشهر على انتخابات الكنيست الثانية عشرة وبعد مرور حوالي شهر على تشكيل حكومة «الوحدة القومية»، لم يتفق «الليكود» و «المعراخ» على تشكيل اللجان البرلمانية جراء الخلافات فيما بينهما على رئاسة هذه اللجان.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان «الليكود» يصر على رئاسة لجنة المالية البرلمانية واللجنة المنظمة للكنيست ردا على «نقض» المعراخ لاتفاق الائتلاف وتعيين معراخي نائبا لوزير المالية. الا ان «المعراخ» يرفض ذلك ويشدد على رئاسة لجنة المالية.

وكان شمير اعلن انه يوافق على تشكيل اللجان البرلمانية حسب ما نص عليه الاتفاق الائتلافي بشرط ان يوافق بيرس على تعيين «ليكودي» نائبا له.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، عضو الكنيست حاييم رامون، كان اقترح خروج الكنيست الى عطلة منظمة حتى يتم الاتفاق على تشكيل اللجان البرلمانية «لان الكنيست في حالة شلل جراء هذا الواقع».

مشروع جديد لتأمين اعضاء «كوبات حوليم» عند الحاجة لاجراء عمليات جراحية معقدة وزرع اعضاء في خارج البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مؤسسة «صندوق المرضى» انه ابتداء من يوم الاحد القادم سوف تشرع في تنفيذ مشروع تأمين لكافة اعضائها لاجراء عمليات جراحية معقدة وزرع اعضاء في خارج البلاد، وستكون قيمة الاشتراك في هذا المشروع (٥) شيكل شهريا.

وحسب هذا المشروع، الاول من نوعه في البلاد، فان التأمين يشمل جميع افراد العائلة بن فيهم الاولاد حتى جيل ١٨ عاما حيث تأخذ المؤسسة على عاتقها تحمل جميع المصاريف المالية للمريض الذي يحتاج الى معالجة خاصة خارج البلاد. وتشمل المصاريف ثمن تذاكر السفر للمريض والمرافق له ومصاريف للمريض ومرافقه بقيمة ١٥٠ دولار يوميا لمدة ٢١ يوما ومصاريف طبية للمتبرع بالعضو المحتاج اليه المريض واجرة الطاقم الطبي الذي يجري العملية و مصاريف العلاج في المستشفى بقيمة ١١٥٠ دولار يوميا. وبعد انتهاء العملية يخصص للمريض مصاريف نقاهة لمدة ٢١ يوما بما في ذلك النقاهة في فندق خاص.

واعلنت المؤسسة ان المنضمين الى هذا المشروع ليسوا بحاجة الى فحوصات طبية خاصة ولكنه لا يشمل الاشخاص الذين هم بحاجة الى مثل هذا العلاج حاليا. واضافت ان امر تقرير من له الحق باجراء العمليات خارج البلاد سوف يبقى مثل ما هو متبع حاليا وذلك عن طريق موافقة لجنة خاصة من قبل وزارة الصحة.

هذا واطلقت مؤسسة «صندوق المرضى» على هذا المشروع اسم «شتيل» ويشترك فيه اضافة الى المؤسسة شركة التأمين «منسيه» عبر الشركة المتفرعة عنها «دكله» وشركة التأمين الطبية «ماندس» المدعومة من قبل شركة التأمين البريطانية «لويدس».

انتخاب لجنة طلاب في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تم في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف، يوم امس الاول الثلاثاء انتخاب سكرتارية لجنة الطلاب العامة وذلك بحضور مدير المدرسة الاستاذ نايف فرح.

وانتخب الطالب اشرف شحادة، رئيسا للجنة للمرة الثانية. والطالب نزار سعيد، نائبا لرئيس اللجنة. والطالبة منال مساعدة، سكرتيرة اللجنة.

وانتخب الطلاب: محمد ذياب سعيد وصفوان طرباي ووسام ابو الخير وهاني نيم، اعضاء في اللجنة.

السكرتير العام للامم المتحدة قلق جراء

■ تتمة من صفحة ١ ■

فلسطين الدائم لدى الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، اليوم ذاته رسالة بمثابة وثيقة رسمية على اعضاء الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي كشف فيها عن الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب دولة فلسطين المحتلة مستخدمة شتى انواع الاسلحة الحديثة والمستحدثة للبطش بشعب الانتفاضة الشعبية اضافة الى سياسة الابعاد وهدم المنازل الممارسة. ودعا الاسرة الدولية الى مطالبة اسرائيل بالكف عن هذه الممارسات الوحشية.

وفاة فاضلة في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير عبلين، امس الاربعاء، ١/١٨، جثمان الفقيدة حواء عيسى عواد الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل عواد وجرجورة راجين للعائلتين حسن العزاء.

وفاة فاضل في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا والقرى المجاورة يوم امس الاربعاء، جثمان المرحوم محمد خليل شيني، «ابو بسام» الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في عكا يتقدمون باحر التعازي لانجال المرحوم وعموم آل شيني في عكا، راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

* تهنئة *

الى العزيز سمير ابو العسل وزوجته بمناسبة خطوبة ابنهما «كاسترو» واحر التهاني الى كاسترو وخطيبته هنادي نواطحة.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* مطلوب *

موظف/ة لأعمال سكرتارية في ساعات بعد الظهر والمساء.

مؤهلات الزامية:

- اجادة الطباعة على الالة الكاتبة والكومبيوتر باللغات الثلاث.

- يفضل من يسكن في حيفا.

الاتصال مع: ٠٤/٥١٤٠٥٠

في ساعات ما بعد الظهر

■ تعزية ■

الى توفيق زياد وجميع آل زياد بوفاة الوالد الحاج «امين زياد»، له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية - معليا

■ تعازينا الحارة ■

الى السيد كايد حكروش واولاده وجميع آل حكروش بوفاة الوالدة «ام كايد» لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كفر كنا

المحكمة الشرعية - حيفا

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء مدينة حيفا تتضمن وفاة المرحوم فؤاد شفيق الصلح بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٢ في حيفا وانحصر ارثه بزوجته سويبة الصلح وباولاده منها وهم: لما وشفيق ورياض لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحومة نايفة ابراهيم عبري بتاريخ ١٩٨٧/٨/٥ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها احمد وباولادها منه وهم: يوسف وامنة وعائشة وعمر وعلي وعبد الله وخالد وصالح ونعامة ومريم وعبد الرحمن لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين اسدي

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد سمير عبد الله طنوس، يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحومة شقيقته سلمى طنوس والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ١٢٤ - المجلد الرابع.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي

سكرتير المحكمة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس يافة الغربية المحلي، تشعر بوفاة المرحوم علي حسن مصطفى نعدان بتاريخ ٨٨/٩/١٧ وانحصار ارثه الشرعي في شقيقته فاطمة حسن مصطفى نعدان لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

هالو صباح الخير

● مع نادر مصاروة، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب

● حول القرار العنصري بنقل الطالبات العربيات

● *ما هي آخر التطورات بشأن القرار القاضي بنقل الطالبات العربيات من غرفهن في دور الطلبة لصالح طلاب اجانب؟*

■ القضية ما زالت في اطار البحث القضائي. حيث اصدرت محكمة الصلح في بداية الاسبوع امرا بوجبه على جامعة تل ابيب تقديم أجوبتها على ادعاءاتنا. والقرار الرسمي سيصدر يوم الاحد القادم.

● *ما هي ادعاءاتكم؟*

■ قرار نقل اربع طالبات عربيات ودمجهن مع اربع طالبات عربيات اخريات في نفس وحدة السكن يرتكز على اساس عنصري بموجبه يمنع طلاب يهود من خارج البلاد من السكن مع طلاب عرب. حاليا قرار النقل مجمد ازاء الضجة الاعلامية التي حصلت.

● *فيما لو صدر قرار قضائي ضدكم - ماذا ستفعلون عندها؟*

■ سنستمر في نضالنا الطلابي عربا ويهود. وسنعتصم في الغرف لكي نمنع محاولة النقل.

● *ما هو موقف لجنة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب من هذا القرار؟*

■ بالطبع اول من بادر الى النضال والتصدي وباشر بالتحركات كانت لجنة الطلاب العرب - ولكن رأينا بمشاركة القوى اليهودية التقدمية امرا اساسيا. وكما نعرف فاليسار كمجموعة انتصر في انتخابات لجنة الطلاب العامة. ولذا فهم يعارضون النقل!

● *هل حاولت ادارة الجامعة التراجع عن هذا القرار؟*

■ تقابلنا مع عميد الطلبة يوم الاثنين الماضي وسلمناه عريضة موقعة من قبل (٤٠٠) محاضر وطالب يهودي وعربي يستنكرون فيها هذا القرار. عندها حسب رأيي تراجع عميد الطلبة عن ادعائه ان هناك اتفاقية بين اهل الطلاب الاجانب بقوله ان هناك «تفاهما» لا اكثر. ولكنه رفض الاعتراف بهذا التراجع الكلامي او بالتراجع عن القرار.

● *وماذا فعلتم على الصعيد البرلماني؟*

■ توجهنا الى كتلة الجبهة في الكنيست والتي قامت عبر النائب توفيق طوبي بتقديم استجواب لوزير المعارف والثقافة اسحق نافون. وقام عضو الكنيست مابر فلنر بزيارتنا في دور الطلبة. وهنا انتهز الفرصة لكي اتوجه واناشد كل هيئات جماهيرنا العربية وخاصة لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي ولجنة الدفاع عن الاراضي والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين لرفع اصواتهم لاستنكار هذا القرار والغائه!

● *اجرى المقابلة: مكرم خوري - مخول* ●

رياضة

• اسعد تلحمي •

لقاء صعب لطمرة في عميدار والاخاء يطمح الى الفوز ببطولة الشتاء

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع التاسع عشر ضمن دوري الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجة الأولى مباريات الأسبوع الخامس عشر، الأخير في جولة الاياب يتوج في نهايته الفريق الفائز باللقب غير الرسمي، بطل الشتاء. وفي الدرجة الثانية تجري مباريات الأسبوع الثاني عشر.

ويخوض السفير العربي في الدرجة القطرية، مكابي طمرة، بعد غد السبت، مباراة خارجية صعبة في رمات غان امام فريق مكابي رمات عميدار، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة ويتأخر بنقطة واحدة فقط عن الفريق الطمراوي. وهذه المباراة ايضا هي من نوع المباريات التي يقال فيها أنها على ست نقاط والمؤمل ان يعود الطمراويون بتحصيل جيد، اي بنقطة واحدة على الأقل ليواصل فريقهم تقدمه الجيد نحو مركز اللائحة والابتعاد خطوة اخرى عن منطقة القاع. والفريق الطمراوي قادر فعلا على العودة بنقطة وربما اكثر وذلك على ضوء الأداء المتحسن في المباريات الأخيرة وكادر اللاعبين الواسع الذي يمكن المدرب اليرت ادري من اختيار الأفضل.

اما باقي المباريات في هذه الدرجة فتجمع بين: مكابي يفنه - هبوعيل الخضيرة، مكابي بيتح تكفا - بيتار الرملة، هبوعيل حيفا - مكابي يافا، هبوعيل بات يام - هبوعيل رمات غان، هبوعيل يهود - بيتار نتانيا، هبوعيل اللد - مكابي شعرايم (غدا، الجمعة).

وفي الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في بئر السبع حيث يلتقي الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الرابعة فريق المرتبة الثانية، هبوعيل بيتح تكفا بفارق نقطتين عن المرتبة الأولى. كما تتجه الأنظار الى استاد رمات غان الدولي حيث يستضيف متصدر اللائحة، بيتار تل ابيب الذي يعاني تراجعا في ادائه وتحصيله ادى الى تقليص فارق النقاط بينه وبين الفريق الذي يليه الى نقطتين، فريق بني يهودا، الذي سجل الانتصارات في مبارياته الثلاث الأخيرة وبنتائج مقنعة كان آخرها النصر الرائع الذي سجله، السبت الماضي على مكابي تل ابيب (٤ - صفر).

باقي مباريات هذا الأسبوع تجري بين: هبوعيل القدس - هبوعيل كفار سابا، مكابي نتانيا - هبوعيل تل ابيب، مكابي تل ابيب - هبوعيل حولون، هبوعيل طبريا - مكابي حيفا، بيتار القدس - شمشون تل ابيب.

وفي الدرجة الأولى، المنطقة الشمالية، تجري المباراة المركزية لهذا الأسبوع في الطيبة حيث يلعب الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ١٦ نقطة، مباراة قوية مع فريق له نفس عدد النقاط، مكابي العفولة. الفريق الطيباوي لن يكتفي بأقل من نصر اذا ما اراد فعلا البقاء في صورة المنافسة على احتلال الصدارة. وفي استاد كريات اليعيزر في حيفا تجري ايضا مباراة قوية بين فريق بيتار المحلي (المرتبة التاسعة - ١٥ نقطة) وبين فريق شباب الناصرة الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد ١٧ نقطة بفضل سلسلة من النتائج الممتازة في الأسابيع الأخيرة.

اما الفريق النصراوي الثاني، الاخاء الذي يتصدر اللائحة فيلعب مباراة بيتية امام فريق القاع، بيتار نهريا. النصراويون لن يكتفوا بأقل من النقطتين ليفوزوا بلقب بطل الشتاء. وفي الوقت نفسه ينتظر النصراويون من مكابي عسفيا ان يلحق الخسارة الأولى بالفريق المنافس على احتلال الصدارة، مكابي عكا في المباراة التي تجمع بينهما في ملعب عسفيا. وبامكان العسافنة تحقيق ذلك خاصة على ضوء النتائج الرائعة التي سجلوها في الأسابيع الأخيرة.

ويلعب فريق هبوعيل معين دالية الكرمل مباراة خارجية صعبة في عكا امام فريق هبوعيل المحلي الذي لم يفقد امل اللحاق بفريقي القمة رغم خسارته، السبت الماضي امام شباب الناصرة. ومن المتوقع ان يلعب «حارس المرمى الجديد، ارموند ابلوك اولى مبارياته في صفوف فريق الدالية، اما القريق العربي السادس، هبوعيل الطيرة فيلعب مباراة خارجية في طيرة الكرمل امام الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة في اللائحة. وتجمع المباراتان المتبقيتان بين مكابي الخضيرة - هبوعيل كريات اتا وهبوعيل كريات شمونة - هبوعيل بيسان. (الساعة الرئيسية لجميع المباريات هي الثانية والنصف).

وفي الدرجة الثانية تجري المباراة المركزية في المنطقة الشمالية (ب) في استاد بيسان حيث يستضيف فريق هبوعيل اكسال، الذي يحتل المرتبة الثانية فريق المرتبة الأولى، هبوعيل ام الفحم، الذي خسر حتى الأن نقطة واحدة فقط. وتقام المباراة في بيسان بعد ان رفضت شرطة المروج السماح للفريق الكسلاوي المضيف باجرائها في اكسال خشية وقوع مشاكل كما حصل في الموسم الماضي.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يلعب متصدر اللائحة، مكابي طرعان مباراة بيتية امام مكابي كفر كنا، الذي يحتل المرتبة السابعة. وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب المتصدر، هبوعيل كفر قاسم مباراة بيتية امام فريق المرتبة الثانية، هبوعيل كفار شليم. اما باقي المباريات لهذا الأسبوع فتجري بين:

هبوعيل طمرة - هبوعيل صفد، هبوعيل كرميئيل - هبوعيل دبورية (الساعة العاشرة والنصف)، هبوعيل مجد الكروم - بيتار معلوت، مكابي معلوت - هبوعيل تسيرت عليت، هبوعيل سخنين - مكابي شفاعمرو، حتصور - مكابي هركفوت، (المنطقة الشمالية أ).

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري المباريات التالية: هبوعيل نحليئيل - هبوعيل سولم (الساعة العاشرة والنصف)، اور عقيبا - كفار يونه، كريات حاييم - غفعات اولغا، هبوعيل رعنانا - مكابي تسور شالوم، بيت اليعيزر - تل حنان، كشافة حيفا - نفي شأنان. وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباريات التالية: هبوعيل جلجولية - علياء كفار سابا، رمات هشرون - مكابي كفر قاسم، اتحاد شباب يافا - بيتار روش هعاين، هبوعيل هرتسليا - هبوعيل ازور، نحلات يهودا - مكابي هشكيا، هبوعيل روش هعاين - مكابي رمات حين.

■ ايها المتكهن ..... انتبه !■

● هبوعيل كفار سابا هو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يسجل اي فوز خارجي هذا الموسم.

● فاز مكابي نتانيا في مباراتيه البيتيتين الأخيرتين بينما أنهى هبوعيل تل ابيب مباراتيه الأخيرتين بالتعادل.

● سجل بني يهودا النصر في المباريات الثلاث الأخيرة.

● لم يذق مكابي تل ابيب النصر منذ بدء مباريات جولة الاياب ولم يسجل اي هدف في مبارياته الثلاث الأخيرة.

● لحقت ثلاث هزائم بهبوعيل طبريا في مبارياته الثلاث الأخيرة اما مكابي حيفا فلم يعرف الفوز منذ ستة اسابيع وهو ملك نتائج التعادل (١١).

● لم يعرف فريق هبوعيل بيتح تكفا الخسارة منذ تسع مباريات ولكن الخسارات الثلاث التي مني بها الفريق حتى الأن وقعت خارج ملعبه.

● لم يخسر بيتار القدس اية من مبارياته التي لعبها حتى الآن في «بيكاه».

● لم يخسر مكابي يفنه اية مباراة بيتية هذا الموسم.

● بيتار الرملة هو ملك نتائج التعادل في الدرجة القطرية ولم يفز بأية مباراة خارجية هذا الموسم.

● هبوعيل حيفا لم يخسر في مبارياته التماني الأخيرة وأنهى الثلاث الأخيرة بالتعادل.

● مكابي طمرة بدون اي فوز خارجي حتى الآن.

● لم يسجل هبوعيل بات يام النصر منذ ١٤ مباراة.

● سجل هبوعيل يهود فوزا بيتيا واحدا هذا الموسم.

■ فوز ثان لفتيات المركز ■

□ فتيات المركز - فتيات «الجليل الأسفل» ٥٩ - ٢٨ □

● الناصرة - من غسان مروجي - حقق فريق فتيات مركز الأحداث الأرثوذكسي النصراوي، مساء امس الأول الثلاثاء فوزه الثاني ضمن تصفيات المجموعة العليا في الدرجة القطرية بكرة السلة على فريق «الجليل الأسفل» وبفارق كبير من النقاط وذلك بالنتيجة ٥٩ - ٢٨.

سجلت النقاط للفريق النصراوي: غادة سليمان (٢١)، ساندة عتيق (١٥)، عايدة قبطي (١٠)، بوران عوكل (٧)، منى عبده (٣)، ريم خوري (٣). (ترقب التفاصيل في العدد القادم من «الأسبوع الرياضي» يوم الأحد القادم).



الاتحاد
جريدة يومية

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة، امس:

الجبهة تدعو قوى السلام اليهودية والعربية الى تصعيد النضال الشعبي لوقف المجازر التي يقترفها الاحتلال في المناطق المحتلة

*** تدعو الى تجنيد كل الجبهويين والجبهويات لتحقيق انتصار كبير في انتخابات السلطات المحلية بصيانة قلاعنا الجبهوية الراهنة وتعزيزها وزيادة عددها والى حماية وحدة الاهالي حول المصالح العامة المشتركة، المحلية والقطرية * تحية حارة الى جبهاتنا الطلابية في الجامعات التي حققت نجاحا كبيرا يعزز الدور القيادي للجبهة بين الطلاب الجامعيين العرب ***

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل الجبهويين الى القيام باوسع حملة سياسية شعبية للمحافظة على القلاع الجبهوية في السلطات المحلية وتوطيدها وتعزيز وزيادة عددها وفي الوقت نفسه الى صيانة وحدة الصف الوطنية للجماهير التفافا حول قضاياها البلدية المشتركة وحول القضايا الوطنية والدمقراطية القطرية العامة - جاء هذا في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي عقدت اجتماعها الدوري امس الاربعاء في حيفا.

ترأس الاجتماع الاستاذ زهير يحيى عضو السكرتاريا القطرية وسكرتير جبهة كفر قرع الدمقراطية. ثم قدم سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا تركز بالاساس حول سير التحضيرات للانتخابات البلدية والوضع في المناطق المحتلة على ضوء التصعيد الخطير في القمع الاحتلالي والقضايا الاقتصادية والنقابية.

بعد هذا شارك اعضاء السكرتارية في النقاش. وتركز اكثر النقاش حول الوضع والتحضيرات للانتخابات المحلية في مختلف المدن والقرى وقدموا صورة تفصيلية للتحضيرات الجبهوية وخارطة للقوى الاخرى. واكد المناقشون انه بينما طرحت الجبهة نهج وحدة الصف وتجميع الطاقات فان السلطة الظالمة تحاول تغذية الخلافات وشق وحدة الاهالي وعرقلة عملية التفاف الجمهور الواسع حول قضاياه ومصالحه ومطالبه المشتركة.

وبعد ذلك قام سكرتير الجبهة بتلخيص النقاش واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● دعوة كل الجبهات المحلية الى الانطلاق بأوسع وحدة لمعركة الانتخابات المحلية والتركز حول القضايا البلدية والسياسية التي تهم الاهالي من خلال الجهد الصادق والفعال للمحافظة على وحدة الاهالي انطلاقا من ان الانتخابات يوم واحد واما الاهالي فهم معا مشاكل ومطالب ومصيرا على مدار كل السنين.

● تصعيد المعركة الشعبية والعمالية ضد البطالة المتفشية وخصوصا في الوسط العربي وفي «مدن التطوير» والتجند ضد محاولات الحكومة تصفية «علاوة الغلاء» ضمن الخطة الاقتصادية لوزارة المالية.

● توجيه التحية الحارة الى جبهات الطلاب العرب في الجامعات المختلفة على النجاح الباهر الذي حققوه فعززوا بهذا الدور القيادي للجبهة بين الطلاب الجامعيين العرب. كذلك تحيي نداء الجبهات الطلابية لصيانة وحدة كل الطلاب في المعارك الوطنية الدمقراطية دفاعا عن الحقوق الطلابية ومشاركة في معارك السلام والدمقراطية والمساواة. كذلك تحيي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الانتصار الهام للقوى المعادية لليمين في الانتخابات العامة لجامعة تل ابيب وخصوصا نجاح قائمة «كامبوس» اليهودية - العربية.

● استنكار نية السلطات اغلاق صحيفة «الراية» والتضامن مع هيئة تحرير «الراية» في المعركة لافشال مخطط الحكومة هذا الذي يدخل في اطار سياسة الحكومة لتقليص الحريات الدمقراطية وتصفيتها.

هنا ودعت السكرتارية القطرية للجبهة كل قوى السلام والحريصة على حقوق الانسان الى رفع صيحة الغضب ضد جرائم الاحتلال التي تؤدي الى قتل الفلسطينيين يوميا، اطفالا وشيوخا، شبانا وشابات، رجالا ونساء والى سقوط عشرات الجرحى يوميا. كذلك دعت الجبهة القطرية الى تنظيم النشاطات النضالية التضامنية محليا، مع الانتفاضة وشعبها وضد سياسة العقاب الجديدة التي هي تصعيد في القتل والتنكيل والتعذيب للشعب الفلسطيني. كما دعت الحكومة الى وقف هذه السياسة والتجاوب مع المبادرة الفلسطينية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

● صورة من لقاء رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مع جنود جيش الاحتلال في معسكر احتلالي قرب نابلس المحتلة يوم الثلاثاء (١/١٧). هذا اللقاء الذي وجه فيه الجنود والضباط ملاحظات انتقادية حادة حول الممارسات التي ينفذونها باوامر عليا.
(صورة من و.ص.ف)

مجلس محلي الرامة يبرق الى الوزارات المختصة مطالبا بتسديد العجز

*** معلمو المدرسة الثانوية ينفذون اضرابا انذاريا والموظفون يهددون بالاضراب احتجاجا على عدم تسلم الرواتب والمجلس المحلي يؤيدهم ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نفذ معلمو مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة، يوم امس الاول اضرابا انذاريا احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم حتى الآن، وذلك بسبب العجز المالي الخانق الذي يعاني منه مجلس محلي الرامة، جراء سياسة التمييز السلطوية التي تطال جميع السلطات المحلية العربية جميعا.

وهدد موظفو المجلس، ايضا، باعلان الاضراب احتجاجا على عدم تسلم الرواتب.

واتصلنا هاتفيا بالسيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة، ليعقب على ذلك فقال: «لقد وصل العجز الى القمة هذا الشهر. وتوجهنا الى حاكم لواء الشمال، قلعجي، عدة مرات ليوافق لنا على قرض للخروج من الازمة فرفض ذلك بحجة واهية وهي عدم وصول كل الاوراق المطلوبة اليه. ومن المعروف ان دراسة الاوراق يأخذ وقتا».

وقال السيد قسيس ايضا: المجلس المحلي ايد اضراب المعلمين. ويؤيد نضالهم العادل وقمنا بمراجعة الجهات المختصة وضغطنا عليها لكي تحرر الاموال لنستطيع ليس فقط سد العجز ودفع الرواتب وانما لتقديم الخدمات الضرورية.

وبعث السيد قسيس، يوم امس الاول، ببرقية الى وزير المالية والوزير ايهود اولمرت وحاكم لواء الشمال، جاء فيها ان العجز في مجلس محلي الرامة وصل الى اكثر من مليون شاقل.

وطالب السيد قسيس في برقيته المسؤولين بسد العجز واخراج المجلس من ازمته الخانقة وايجاد الحلول المناسبة لها فورا. وتضمنت البرقية ايضا اشارة الى الاضرابات والخدمات المعطلة.

من جهة اخرى هددت شركة «مكوروت» مجلس محلي الرامة، بقطع المياه عن القرية اذا لم يسدد ديونه للشركة التي تراكمت جراء العجز وعدم تحويل الاموال من الوزارات المختصة.

وزير المواصلات يمهل شركة «ايغد» عشرة أيام اضافية لتستجيب لبرنامج «الإشفاء» الحكومي المقترح

■ الوزير قصاب: في حالة عدم الاستجابة لمطالبنا سنعلن عن حل الشركة■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير المواصلات، موشيه قصاب في ختام اجتماع عقده، ظهر امس الأربعاء، مع ممثلي شركة «ايغد» انه يمهل شركة الباصات لمدة أقصاها عشرة ايام لتستجيب لبرنامج «الإشفاء» الحكومي الذي يضمن خروج الشركة من المأزق المادي الخانق الذي آلت اليه ويهدد بشل حركة المواصلات.

وأضاف الوزير قصاب انه اوضح لممثلي الشركة انه في حالة عدم قبول البرنامج المقترح ستعلن الحكومة عن حل الشركة وتعيين حارس قضائي لإدارة شؤونها. وقال قصاب ايضا انه طرح امام رئيس سكرتاريا الشركة، شلومو ليفين وباقي الممثلين ثلاثة اقتراحات: الأول ويقضي بحل الشركة وتعيين حارس قضائي والثاني تعيين لجنة خاصة تحل مكان سكرتاريا الشركة والثالث ايجاد السبل الكفيلة بإشفاء الشركة.

وتابع قصاب: اوضحنا اولا اننا معنيون بإشفاء الشركة وبعد ذلك قدمنا الاقتراحات الثلاثة المذكورة واستقبلنا بسرور موافقة ممثلي الشركة على مطالبنا وبرنامجنا الذي يرتكز في الأساس على النقاط التالية: الوصول الى اشفاء حقيقي بما في ذلك التزام الشركة بتقليص تكاليف التشغيل وبيع ممتلكات تابعة لها والموافقة على ان يسهم اعضاء الشركة من جيوبهم الخاصة في محاولات الإشفاء.

وقال قصاب ان ممثلي الشركة وافقوا على جميع المطالب ولم تبق سوى نقطة خلاف واحدة وهي عدم موافقة الشركة على طلبه ان تتنازل هذه عن عدد من الخطوط لتسليمها الى أجسام بديلة. وتمنى قصاب ان تظهر الشركة قدرا من المسؤولية والحكمة، على حد تعبيره، وتساهم في عملية الاشفاء المقترحة، وهي اقتراحات مدروسة جيدا وتضمن تشغيلا أفضل للباصات في السنوات القادمة ولأمد بعيد.

ووجه الوزير قصاب، في اثناء الاجتماع، انتقادات شديدة لممثلي الشركة شارحا رأيه في اسباب الأزمة المالية الحالية مستندا الى تقارير سابقة لمراقب الدولة ومنسقا موقفه مع وزير المالية، شمعون بيرس.

وذكر قصاب ان ٧٠ بالمئة من نفقات الشركة تصرف على الأجور وأن سن التقاعد هو ٤٦ عاما بينما هو ٦٥ عاما في باقي المرافق الاقتصادية. واضاف قصاب ان الشركة تصرف اموالا مبالغا فيها على امتيازات مختلفة لأعضائها وان العامل الواحد يكلف الشركة اربعة اضعاف المرتب الشهري الصافي الذي يتقاضاه.

انتحار احد اعضاء «موشاف» جراء تراكم الديون وتهديد لجنة «الموشاف» ببيع املاكه

*** سكرتير منظمة الدفاع عن عضو الموشاف المسن يروي لمراسل «الاتحاد» عن معاناته وملاحقة السلطات له بهدف اقتلاعه من الموشاف خاصة وانه دعا دائما الى ان يسكن العرب جنبا الى جنب مع اليهود***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقدم المزارع يهودا شموئيلي، على الانتحار يوم امس الاول الثلاثاء، وهو في الرابعة والستين من عمره، من موشاب ابيئيل، بالقرب من زخرون يعقوب، متزوج واب لثلاثة اولاد. وذلك جراء الديون المالية التي غرق بها وخوفا من ان تقوم ادارة الموشاب ببيع املاكه.

وافاد افراد عائلته كما جاء في صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم امس، ان طريقة معالجة الديون من قبل ادارة الموشاب كانت سيئة فقد مارسوا ضغوطا عليه ومنعوا عنه الاعتماد في البنوك ولم يعطوه الفرصة ليأخذ انفاسه وهددوه ببيع كل املاكه. ولم يشفع له انه من الناجين من الكارثة النازية.

وزارنا في مكتب «الاتحاد» في عكا، سكرتير منظمة الدفاع عن عضو الموشاب المتقدم في السنة، ادير يعقوب، في السابعة والسبعين من عمره وروى عن معاناته واصحابه جراء ملاحقة السلطات بشكل عام لاعضاء الموشاب المسنين وسلطات الموشاب بشكل خاص وقال: «كما هو معروف يمارس قانون الموشافيم النعيم ما يشبه الابرتهايد وقوانين نيرنبرغ ضد عضو الموشاف المسن. ويتجسد الامر في غمط حقوقه واستلاب املاكه وكنوزه التي جمعها خلال سني عمره وبعد الجهد والكد والعمل اليومي المتواصل بنزاهة واستقامة. وليس هذا وحسب وانما يعملون من اجل طرده من الموشاب من خلال وسائل ساقطة وسافلة مثل: تحميله اعباء لا يستطيع تحملها الامر الذي ينجم عنه حجز على امواله واعتقالات. والهدف الاساسي هو اقتلاعه من الموشاف وتجريده من املاكه.

واكد ادير انه يهدف من نشر اقواله الى تجنيد التضامن وفضح السلطات. فمن حق الجمهور، كما قال، ان يعرف ما يجري في الموشافيم، في جميع انحاء البلاد. وخاصة في الجليل حيث يتم القيام باعمال مذهلة بهدف طرد عضو الموشاف المسن لانه فقد القدرة على العمل بدل الاعتناء به. ولجنة الموشاف بالتعاون مع المؤسسات الاخرى كالشرطة ودائرة اراضي اسرائيل وغيرها، يتجاهلون ما نشر وينشر في الصحف بهدف طمس القضية. وحتى ان لجنة الموشاف لم ترد بالمرة على ما نشر.

وتابع ادير قائلا: لقد كنت من مؤسسي موشاف اميريم قرب ميرون، ولانني كنت من مؤيدي ان يسكن عرب معنا في الموشاف ووطدت علاقتي مع العديد من المواطنين العرب وخاصة من عين الاسد عملت السلطات على ضربي وملاحقتي. ومنذ عام ٦٣ وانا ملاحق من قبل السلطات، والذنب الذي اقترفته انني اعيش بسلام ومودة مع العرب. وقال ادير، انه عاش سنوات عديدة في الخرائب بدون كهرباء وماء وغذاء.

وفي اوائل هذا الاسبوع استدعي ادير الى مركزي الشرطة في عكا وكريات حاييم التحقيق في قسم التحقيق في حوادث خطيرة. وقال رغم انني من منطقة صفد فقد استدعوني الى شرطة حيفا بهدف تجشيمي مشاق السفر والاهانة. وقال ان المواد ضده قد ارسلت الى المستشار القضائي للحكومة والى وزير الشرطة.

وكان مع ادير ملف كبير يحوي العديد من الوثائق التي تثبت الظلم اللاحق به وباعضاء الموشافيم المسنين. وقصاصات من الصحف نشرت عن معاناته والاضرابات التي قام بها في القدس وغيرها امام مبنى الحكومة ضد ملاحقته. وقال ان الشرطة قامت بقمع المظاهرات والاعتصامات التي نفذها واصحابه بالقوة.

وقال ايضا ان السلطات استطاعت قمعه وتسببت له بضائقة مالية وازمة صحية ونفسية شديدة. ونتيجة لذلك لا يستطيع عضو الموشاف توكيل محام للدفاع عنه.

واخيرا ناشد ادير كل من يستطيع مساعدته واصدقائه الوقوف الى جانبهم خصوصا وان «القوانين هنا مشابهة لقوانين الابرتهايد فاذا لم تقلوها بشدة ستندم في المستقبل» - كما قال.

وقال ايضا ان الهدف من نشره في جريدة الشيوعيين اقواله لان الصحف مؤخرا ترفض نشر اقواله ولكي يسمع العالم صرخة المظلومين اليهود فكيف العرب. ويهدف ايضا من النشر الى تجنيد المحامين الى جانبه خصوصا وانه في نهاية الشهر الجاري سيحاكم وهنالك ضده في المحكمة ثلاثة ملفات جنائية.

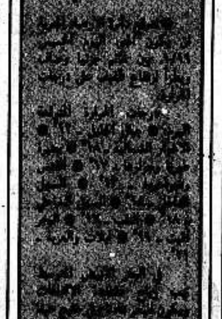


بدء التسجيل لاداء فريضة الحج هذا العام

● ام الفحم - لمراسلنا محمد شريدي - اشار الحاج حسين ابو علو، رئيس لجنة شؤون الحج في ام الفحم، ان عملية التسجيل لاداء فريضة الحج قد بدأت منذ الـ (١٥) من هذا الشهر وستستمر حتى ٨٩/١/٢٦.

واضاف الحاج حسين ان تعليمات وزارة الداخلية تسمح بالتسجيل لاداء فريضة الحج لمن يزيد عمره عن ٣٠ عاما وانه قد تألفت لجان في معظم انحاء البلاد تقوم بتسجيل الحجاج وتسليم التصاريح الصادرة لوزارة الداخلية وذلك بدفع رسوم بمبلغ ٥٨ شيكلا.

ويسمح لمن له اقارب في الاردن بزيارتهم لمدة ٣ ايام بعد الحصول على نموذج خاص من وزارة الداخلية.



[illegible]

● تهنئة من الاعماق ●
الى الابن وليد محمود عثمان بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان من جامعة القدس. الف مبروك والى الامام
محمود احمد عثمان واولاده - عيلبون

محاكمة طلاب ثانوية الناصرة على مظاهرة قبل أكثر من سنة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاربعاء، النظر في الدعوى التي رفعتها الشرطة ضد ستة من طلاب المدرسة الثانوية البلدية في المدينة وتطلب فيها محاكمتهم بتهمة «التظاهر غير المشروع يوم ١٩٨٧/١٢/١٤».

وتأتي هذه المحاكمة في اطار الحملة البوليسية الانتقامية التي شنتها شرطة الناصرة في حينه ضد النشاطات الاحتجاجية التي اندلعت في المدينة ضد جرائم الاحتلال في الأيام الاولى للانتفاضة. وقام طلاب المدارس الثانوية آنذاك بالمسيرات والمظاهرات. وانطلق المئات من طلاب الثانوية البلدية في مظاهرة احتجاجية من مدرستهم وحتى دار البلدية. وردت الشرطة بحملة اعتقالات ومداهمات ليلية وتحقيقات استفزازية شملت العشرات. والآن، وبعد مرور أكثر من سنة، فطنت الشرطة لتقديم ستة طلاب الى المحاكمة.

وقد ترافع عن الطلاب المحامي محمد ابراهيم. وعينت جلسة قادمة للمحكمة في الثامن من شباط القادم.

بيرس يهدد بحل الحكومة اذا استمر «الليكود» في التحريض على سياسته الإقتصادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغ وزير المالية، شمعون بيرس، السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار بأنه اذا لم تتوقف انتقادات «الليكود» على سياسته الإقتصادية، وبصفة خاصة انتقادات رئيس كتلة «الليكود» في الهستدروت، يعقوب شماي، فإنه سيبادر الى حل الحكومة.

وتوجه كيسار الى بيرس، خلال لقاء الأخير بقيادة الهستدروت، يوم ١٦ الجاري، بقوله: «أنظر اية حكومة وحدة لديك! إن شماي يحرض علينا ويكيل الإتهامات لنا. كيف يمكن العمل هكذا؟!».

وأعرب بيرس، من جانبه عن غضبه من شماي وأوضح انه اذا استمر «الليكود» في سياسته الحالية تجاه خطة بيرس المالية «سنختفي من الحكومة».

المحكمة العليا تنتقد حكم المركزية في محاولة اعتداء على عمال عرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد قضاة المحكمة العليا، بشدة الحكم الصادر من قبل المحكمة المركزية في تل ابيب بحق بنيامين سعاديا من اور يهودا الذي اتهم بالاعداد لالقاء زجاجة حارقة على براكية يسكنها عمال عرب. وكانت المحكمة المركزية في تل ابيب قد حكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وتسعة اشهر مع وقف التنفيذ فقط.

وبعد اصدار هذا الحكم استأنفت النيابة الى المحكمة العليا. وجاء في اقوال قضاة المحكمة العليا في اثناء بحث الاستئناف، يوم ١٦ الجاري، ان «العقاب الذي صدر بحق هذا الشخص الذي اعد زجاجة حارقة لالقائها على براكية يسكنها عمال عرب يقارب الصفر اذا ما قورن بخطورة هذا العمل». واضاف القضاة ان «فترة العقاب قصيرة جدا بحيث لم تتمكن من بحث الاستئناف قبل ان يطلق سراح المتهم».

واكد القضاة «انه على الرغم من ان المتهم لم ينفذ مخططه الا ان حقيقة اعداده وتحضيره لتنفيذ هذا العمل هو خطير بحد ذاته».

ومن ناحية ثانية طالب محامي دفاع المتهم برفض الاستئناف بحجة انه «يكفي موكله العقاب الذي قضاه في السجن على مخالفة لم يرتكبها»!!.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
- لجنة منطقة عكا -

المهرجان الافتتاحي للمؤتمر التاسع

يفتتح في الساعة ٦:٠٠ من مساء الجمعة ١٩٨٩/١/٢٠ في قاعة «اولمي عكو» في مدينة عكا.

البرنامج:
■ كلمة افتتاح - احمد ابو شنب، عضو سكرتارية.
■ بيان لجنة المنطقة - نايف سليم، عضو اللجنة المركزية ومركز المنطقة
■ كلمة اللجنة المركزية - ماير فلنر، السكرتير العام للحزب
■ تحية الجبهة - الياس قسيس - رئيس مجلس الرامة المحلي
■ تحية الشبيبة - زياد موسى، سكرتير لجنة منطقة الشبيبة

تدعو اعضاء الحزب وجماهير مؤيديه وحلفائه واعضاء الشبيبة للمشاركة فيه وتحويله الى تظاهرة كفاحية.
● للسلام العادل
● لانهاء الاحتلال وفظائعه، ولقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، بجانب اسرائيل.
● ضد البطالة والغلاء، والضربات الاقتصادية الحكومية.
● لتقوية الجبهة في الانتخابات القروية

رابطة الجامعيين - الناصرة

اجتماع عام للاعضاء

تدعو جميع اعضاء الرابطة الى حضور الاجتماع العام للاعضاء، وذلك يوم الجمعة ٨٩/١/٢٠، الساعة السابعة (٧) مساء في المركز الثقافي البلدي.
نقاط البحث:
● تقرير عن العمل البلدي - رامز جرايسي - القائم باعمال رئيس البلدية.
● الانتخابات وقائمة المرشحين - مروان دويري - سكرتير الرابطة.
● يفتتح الاجتماع ويديره: راجي منصور - عضو سكرتارية الرابطة.

اقتلوهم وهم صغار!

● في الايام الاخيرة تقتل اذرع امننا في المناطق المحتلة اثنين - ثلاثة اولاد كل يوم، وهذه وتيرة لا بأس بها، اطلاقا. ولكن اذا كانت حكومة اسرائيل تنوي، حقا، حل القضية الفلسطينية فان العملية، بمثل هذه الوتيرة (قتل اثنين - ثلاثة كل يوم) ستطول مائتي سنة على الاقل حتى يتم القضاء على القضية الفلسطينية. ولكن، من منا لديه كل هذا الوقت، هه؟

انكم، بالتأكيد، غاضبون علي أليس كذلك؟ كيف أجرؤ على التلميح بان قتل الاولاد الفلسطينيين هو نتيجة سياسة مقصودة؟ كيف لا اخجل في قول شيء كهذا عن وزير امن من حزب «العمل»؟ تبا لي! فلأخجل! اذ من المعروف ان كل حالات موت هؤلاء الاولاد اما انها تمت حسب الاوامر والانظمة واما انها حالات «شاذة». أليس كذلك؟

نعم، بالتأكيد. فهذا كله هو يد الصدفة الشاذة!

ولكن، لمن هي اليد التي توجه يد الصدفة التي تضغط على الزناد؟ هل حقا هذا صدفة ام ان هنالك منطقا ما، او تخطيطا، وراء حالات القتل الصغيرة - العديدة هذه؟

خذوا، مثلا، تعليمات اطلاق الرصاص. ذات مرة، هكذا على الاقل قالوا لنا، كان مسموحا للجنود اطلاق الرصاص فقط حين تتعرض حياتهم لخطر جدي. وعندها ايضا، هكذا على الاقل قالوا لنا، (كان يجب اطلاق الرصاص) في الهواء اولا ثم باتجاه الارجل وفي النهاية باتجاه الرؤوس. اما الان، لذا انتبهتم، فقد اصبح مسموحا اطلاق الرصاص على كل من يحمل زجاجة او يرفع علما او يخرج لسانا!

ومن قراءة الصحف عرفت ايضا ان هنالك دورة خاصة للقنص بواسطة اطلاق الرصاص البلاستيكي على «المحرضين» المتواجدين في مظاهرة (عفوا، تشوشت: المظاهرة هي مصطلح ملائم لليهود فقط. قصدت «مشاغبات»، طبعا!).

وكما تلاحظون، فان خريجي دورات البلاستيك هؤلاء يفلحون، حقا، في اصابة رؤوس «المحرضين» العظيمين والمخيفين ابناء الـ ١١ و ١٢ عاما وبالتالي قتل واحد، واثنين، وثلاثة. كل الاحترام، حقا!!

وما الذي يمكن من تنفيذ اعمال قتل الاولاد الواسعة والبشعة هذه؟ - حنكة الرصاص المطاطي والبلاستيكي السافلة!

فاذا ما جاء قائد لجندي وقال له «اذا رأيت ولدا يرفع علم «V - شارة النصر» اطلق عليه رصاصة في الرأس». وعندها قد يقول الجندي (الضابط): «حبوب، انا لا اطلق النار على الاولاد». ولكن اذا قال له القائد: «اطلق عليه رصاصة مطاطية او بلاستيكية في الرأس فهذه لا تقتل وانما تؤلم قليلا فقط». عندها ينفذ الجندي الامر ويطلق الرصاص على رأس الولد فيقتله. ايضا.

واي قتل هو هذا. ففي المقابر في المناطق هنالك قبور لاولاد ماتوا من الرصاص المطاطي والبلاستيكي الذي لا يقتل!

ولكن، اذا كان قد تقرر اعتماد سياسة «قتلهم وهم صغار» فلماذا الانتظار حتى يصبحوا ابناء ١١ عاما؟ لماذا لا يتم قتلهم وهم ابناء ثلاث او اربع سنوات او سنة ونصف السنة، حتى؟

لا بل لماذا لا يتم قتلهم قبل ان يولدوا، اطلاقا؟!

● كوبي نيف ●

(«عل همشمار» - ٨٩/١/١٧)





الجمعية العربية الامريكية لمكافحة التمييز تدعو عرفات لزيارة واشنطن

● واشنطن ستدرس بانتباه اي طلب محتمل من عرفات للحصول على تأشيرة ●

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن البيت الابيض، امس الاول، ان الحكومة الامريكية ستدرس «بكثير من الانتباه» اي طلب محتمل من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة واشار الى انه لم يتلق اي طلب بعد.

ورفض الناطق باسم الرئاسة الامريكية مارلن فيتزووتر ان يقول مسبقا اذا كانت الولايات المتحدة ستقبل مثل هذا الطلب بعد ان بدأت حوارا مع منظمة التحرير وبعد ان نبذ عرفات الارهاب واعترف بحق اسرائيل في الوجود.

وقد قبل عرفات دعوة وجهتها اليه الجمعية العربية الامريكية لمكافحة التمييز من اجل زيارة واشنطن في الثالث عشر من نيسان المقبل للمشاركة في مؤتمرها الذي يعقد في منتصف الشهر نفسه.

وقال فيتزووتر «لم نتلق حتى الان طلب الحصول على تأشيرة. وسندرسه بكثير من العناية. ولكننا لن نقول سلفا ما الذي سنفعله».

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس قد رفض في تشرين الثاني الماضي منح تأشيرة دخول لعرفات الذي كان عليه ان يلقي كلمة في الجمعية العامة للامم المتحدة بمناسبة مناقشة القضية الفلسطينية مما ادى الى نقل هذه المناقشة الى جنيف. واعلن شولتز بعد ذلك بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان نبذ عرفات الارهاب واعترف بحق اسرائيل في الوجود.

عرفات سيلتقي غينشر في تونس قريبا ثم يقوم بزيارة رسمية الى المانيا الاتحادية

●ابو شريف اجتمع مع السفير الامريكي لدى تونس في مأدبة اقامها السفير البريطاني●

● تونس - الوكالات - ذكرت انباء صحفية في تونس، يوم الثلاثاء ١/١٧، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيجتمع قريبا مع وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، في تونس.

وذكرت صحيفة «الصباح» التونسية التي اوردت النبأ انه فور هذا اللقاء ستبدأ التحضيرات للزيارة الرسمية التي سيقوم بها عرفات الى المانيا الاتحادية.

ومن جهة اخرى اشارت الصحيفة ذاتها الى ان بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اجتمع يوم الاحد المنصرم، بسفير الولايات المتحدة لدى تونس، روبرت بللترو.

واضافت ان ابو شريف وبللترو قد التقيا خلال حضورهما مأدبة اقامها سفير بريطانيا لدى تونس على شرف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ويليام وولدغريف، الذي كان يزور تونس.

ومن جهة اخرى اكد ابو شريف نبأ هذا اللقاء مشيرا الى انه بحث والسفير الامريكي الاوضاع في دولة فلسطين المحتلة مؤكدا ان الحوار الامريكي - الفلسطيني الذي بدأ في السادس من كانون الاول الماضي سيستمر بعد تسلم الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، مهام عمله في العشرين من الشهر الجاري.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية في لندن ان ابو شريف سيقوم بزيارة الى بريطانيا في بحر الاسبوع المقبل.

ويتوقع المصادر ذاتها ان يلتقي ابو شريف خلال الزيارة مع وولدغريف.

٦٠٠ ألف دولار تكاليف سيارة جورج بوش الخاصة!!







● جورج بوش ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يفتتح» أسطول السيارات التابع للبيت الأبيض، اليوم «الخميس» بسيارة جديدة هي سيارة الرئيس الأمريكي المنتخب، جورج بوش، من طراز «ليموزينا - لينكولن».

وأكدت الوكالات ان السيارة مصنوعة بكاملها باليد ومصفحة ليس فقط ضد الرصاص وانما ضد صواريخ من طراز «بازوكا» ويبلغ طولها ٦ أمتار و ٧٠ سنتمترا. وكلفت مع فرشها الداخلي الخاص والمصنوع من الجلد الأزرق الثقيل مبلغا يقدر بـ ٦٠٠ ألف دولار.

ويقول أحد الرجال المكلفين بحماية بوش إن الأمر الوحيد الذي لا تستطيع ان تقوم به هذه السيارة هو ان تطير.